



# القدس العربي



18	جون ريتش: اختلال الساعة الكونية
16	مساعدة حكم فائزة تثير عاصفة في الدوري البرازيلي!
13	منشد اسلامي كندي: النبي لم يمنع الموسيقى
11	«كلام الجزائر»: صوت شاب في مواجهة السلطة الهرمة

## محكمة بريطانية تقبل النظر في تهمة تورط نجل ملك البحرين في تعذيب معتقلين

لندن - «القدس العربي»: أعلنت محكمة بريطانية قبول النظر في اتهامات لناصر بن حمد آل خليفة بنجل ملك البحرين ورئيس الحرس الملكي بتهمة التورط في جرائم تعذيب بحق ناشطين في البحرين. فبعد عامين من لندن رفع الحظر عن اسمه تمهيدا لبدء التحقيق معه بالاتهامات الموجهة ضده، ونتج عن النظر جلسة تشرين الاول / اكتوبر ليرسم ما اذا كان المتهم يتمتع بحصانة دبلوماسية لمنع محاكمته.

وقالت مريم الخواجة رئيس مركز البحرين لحقوق الانسان في حسابها على «تويتر» ان العمل على هذه القضية

## عناصر من «العمال الكردستاني» يطلقون النار على مروحية تركية بولاية ديار بكر

انقرة - الأناضول: أعلنت رئاسة هيئة الأركان التركية أن أعضاء في حزب العمال الكردستاني، أطلقوا النار على مروحية نقل عسكرية من طراز «اس-70 سيكورسكي» في ولاية ديار بكر، جنوب شرق البلاد، كانت تقل عناصر من قيادة ترك منطقة «كوجا كوي» في منطقة «ليجا» بولاية ديار بكر جنوب شرق تركيا.

وأفاد بيان لهيئة الأركان حول الأحداث المحلية الهامة، أن مروحية من طراز «اس-70 سيكورسكي» كانت تقل عناصر من قيادة ترك منطقة ليجا إلى قيادة كوجا كوي تعرضت لإطلاق نار من قبل متسربين لمنطقة «بي كا» الإرهابية. وهبطت المروحية بشكل آمن في قيادة ترك منطقة كوجا كوي عقب عملية إطلاق النار، فيما كشفت التحقيقات أن المروحية تعرضت لرصاصة، ولم تسجل أي خسائر بشرية جراء الهجوم، في حين أرسلت مروحتان هجوميان من طراز «إي-آر» إلى المنطقة.

## قيادي بالجبهة لـ «القدس العربي»: لن نفرج عنه الا بعد قرار من المحكمة الشرعية سوريا: «الحر» يهدد «النصرة» ويطالب بإطلاق العقيد احمد النعمة

درعا - «القدس العربي» من مهند الحوراني: أعلن قرابة الستين فصيلا عسكريا تابعا للمعارضة المسلحة في درعا موقفهم اخيرا في قضية اعتقال احمد النعمة قائد المجلس العسكري الثوري في درعا ومن معه، بعد عدم توصيل الوساطة بين «جبهة النصرة» و«الجيش الحر» لحل طريف ويحدد العلاقة بينهما. ونشر البيان على صفحة الهيئة السورية للإعلام والتي تعتبر منبرا اعلاميا وناطقا رسميا باسم الجبهة الجنوبية التي تضم غالبية التشكيلات المعارضة بدرعا. تضمن نص البيان: عدم الاشتراك مع جبهة النصرة في اي عمل عسكري وإيقاف اي تعاون الى حين الإفراج عن قائد المجلس العسكري ورفاقه، كما دعا البيان لتفعيل دور الهيئة القضائية الشرعية الموحدة في حوران واعتبارها الجهة الوحيدة المخولة بالحكم في حوران وضمان النزاعات والتحكيم بين كافة الفصائل في الجيش الحر، في حين شدد على عدم السماح لأي فصيل مسلح على الأرض باستجواب أو اعتقال أي عنصر من عناصر الجيش الحر إلا بقرار صادر عن المحكمة الشرعية، وما لم تكن الجهة موقفة على مذكرة تهاجم أو مشتركة بالمحكمة الشرعية الخاصة بـ «الجيش الحر». ورفض البيان التصريحات المتزوعة من قائد المجلس العسكري جملة فصيلا باعتبارها انتزعت من قائد المجلس ورفاقه وهم تحت الاعتقال، وحمل البيان «جبهة النصرة» مسؤولية سلامة المعتقلين جميعا. وتحدثت «القدس العربي» لأحد القيادات التابعين لـ «النصرة»، والذي فضل عدم ذكر اسمه، وقال ردا على سؤال لماذا لا توافق النصرة على الإفراج عن النعمة وتقبل بالبيان المذكور الذي يبريد نسوية القضية وليس الحرب: «الامر ليس عند الجبهة فقط، الجبهة خولت باعتقال النعمة ومن معه من قبل الهيئة الشرعية القضائية في المنطقة الشرقية لدرعا وقد تم تسليم المعتقلين لها والامر بيد محكمة شرعية يديرها 12 فصيلا وليس «الجبهة» وحدها. وأضاف المصدر قائلا: ومن يقول ان الجبهة مترتبة لحاكمها أو قضاتها فيراجع ما حدث بالامس في نوى في الريف الغربي لدرعا وكيف تشكلت محكمة مشتركة بين الجيش الحر والنصرة لحل الخلافات. والتقت «القدس العربي» بقائد عمليات فرقة

## شريط فيديو يظهر الفتيات بالحجاب... ونيجيريا تدرس كل الخيارات «بوكو حرام» تعرض التفاوض على اطلاق التلميذات المختطفات

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهوز: وجه الدكتور موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس، انتقادات إلى المرشح الرئاسي المصري حمدين صباحي، على خلفية تصريحاته الأخيرة التي أدلى بها وتوعد فيها حركة حماس، في وقت وجهت فيه حركة فتح اتهامات لحماس برفع صور للرئيس المصري المعزول محمد مرسي، خلال مسيرة دعم للأسرى جنوب الضفة الغربية. وجاء تعقيب أبو مرزوق ردا على صباحي الذي قال في مقابلة تلفزيونية، حسب ما نقل عنه أنه سيفطع اليد التي تمتد لتعذب بأمم مصر، ومنها حركة حماس. وفي موضوع ذي صلة، انتقد الناطق باسم حركة فتح أسامة القواسمي رفع حركة حماس لصور الرئيس المصري المعزول محمد مرسي في مسيرة الأسرى، وقال ان الخطوة تعد «إساءة لفضيلتهم العادلة».

وتساءل «ماذا فعل مرسي للشعب الفلسطيني أو للأسرى كي يتم رفع صورهم»، مشددا على ضرورة «النأي بالنفس عن مثل هذه التصرفات الاستفزازية الضارة والتي لا تساعد على توحيد الجهود نحو قضايا الوطن».

رام الله وغزة - «القدس العربي» - من فادي أبو سعدي وأشرف الهوز: بعث وزير الخارجية الفلسطينية د. رياض المالكي، برسائل إلى المجتمع الدولي، يطالب فيها اعتبار المجموعات اليهودية الاستيطانية المتطرفة «شبهية التلال»، و«تدقيق الأمن»، مجموعات إرهابية ووضعها على لوائح الإرهاب العالمي. وبحسب مصادر في وزارة الخارجية، فإن الرسائل أرسلت إلى كل من «وزير خارجية الولايات الأمريكية، وكندا، ومفوضية العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي، وروسيا، والأمن العام للامم المتحدة، والأمن العام لجامعة الدول العربية، وأمين عام منظمة التعاون الإسلامي».

من جهة أخرى طالب 120 برلمانيا وسياسيا أوروبيا، في عريضة وقعوا عليها مؤخرا إسرائيل بإنهاء الحصار الذي تفرضه على قطاع غزة منذ عام 2007. كما دعا مصر لتسهيل سفر سكان القطاع من خلال معبر رفح البري، وضمان مرور القوافل الإغاثية. وطالب الموقعون على العريضة إسرائيل بـ «احترام قواعد القانون الدولي، وحقوق الإنسان، وإنقاذ قرابة مليوني مواطن من سياسة العقاب الجماعي».

## العتور على نجل برلماني يمني مذبوحا جنوبي البلاد

عدن - الأناضول: عثر مواطنون يمنيون، على جثة نجل برلماني بمجلس الشورى (الغرفة الثانية للبرلمان) مذبوحا في منطقة عدن جنوبي البلاد، بحسب مصادر أمنية وشهود عيان.

وقالت مصادر أمنية وأقارب القتيل إن «مواطنین عثروا على جثة الشاب إسماعيل محمد (20 عاما)، مذبوحا في حي أكتوبر بخور مكسر في عدن»، دون أن تحدد هوية الجثة التي تقف وراء الحادثة.

وأوضحت المصادر أن القتيل هو نجل العميد محمد إسماعيل مقل، عضو مجلس الشورى اليمني، وهو شخصية اجتماعية وسياسية معروفة، ينتمي إلى محافظة الضالع (جنوب)، ويقع بعض

## مصر تسلّم بريطانيا ملفا تفصيليا حول الإخوان

لندن - «القدس العربي»: قال مصدر مطلع، الاثنين، إن وزير الخارجية المصري، نبيل فهمي، سيسلم ملفا يتضمن كافة التفاصيل بشأن الجرائم التي ارتكبتها جماعة الإخوان المسلمين، معدا من قبل وزارتي العدل والداخلية، إلى السلطات البريطانية.

وكانت الحكومة البريطانية، طلبت تقديم أدلة متعلقة بنشاط جماعة الإخوان الإرهابية، من أجل مساعدة لجنة تحقيق حول جماعة الإخوان ومدى ارتباطها

كيب تاون - ابوجا وكالات: بثت جماعة بوكو حرام المتطرفة أمس الاثنين مقطع فيديو يطالب بإخلاء سبيل جميع المتمردين المحتجزين في نيجيريا مقابل الإفراج عن أكثر من 200 قذاة تم اختطافهن منذ أربعة أسابيع. ويتضمن مقطع الفيديو، الذي حصلت عليه وكالة الأنباء الفرنسية، لقطات لنحو 130 قذاة يرتدين الحجاب.

يذكر ان مئات السجناء التابعين لجماعة بوكو حرام محتجزون في مراكز اعتقال مختلفة في أنحاء نيجيريا، وصدرت بحق بعضهم، بما في ذلك الزعيم السابق كابيرو سو كوتو، أحكام مغلظة بالسجن لادانتهم بالإرهاب.

وقال زعيم بوكو حرام أبو بكر شيكاو إن الفتيات اعتنقن الإسلام. وفي مقطع فيديو سابق هدد شيكاو ببيع واسترقاق الفتيات اللاتي اختطفن في 14 نيسان/أبريل الماضي من مدرسة داخلية في بلدة شيبوكو على بعد نحو 130 كيلومترا من مايدجوري عاصمة ولاية بورنو.

ولم تتمكن الحكومة النيجيرية من العثور على أي أثر للفتيات حتى الآن، وأفادت تقارير أنه جرى نقل بعضهن إلى الكاميرون ونشأ الجورين. وتدرس حكومة نيجيريا كل الخيارات ردا على عرض جماعة بوكو حرام

## سنت هجوما عنيفا على الظواهري ودعته الى مبايعة «أميرها» «داعش»: لم نهجم السعودية وايران امتثالا لأوامر «القاعدة»

لندن - «القدس العربي» وكالات: أعلن تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، انه لم يشن هجمات في إيران والسعودية ودول أخرى، امتثالا لتوجيهات رموز القاعدة وحفاظا على وحدة الجاهدين.

وقال أبو محمد العبداني المتحدث باسم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) «ظلت الدولة الإسلامية ملتزمة بتوجيهات وشيوخ الجهاد بزم السجون».

وتابع «بسبب القاعدة لم تتدخل الدولة في مصر أو ليبيا أو تونس، وظلت تكظم غيظها وتكبح جماح جنودها على مر السنين، والحزن يملأ أركانها وروبوها لكثرة استغاثة المستضعفين بها، والعلمانيون ينصبون طواغيت جدد أشد كفرا من سلفهم في تونس وليبيا ومصر».

وقال أيضا ان الدولة الإسلامية في العراق والشام «لا تستطيع تحريك ساكن لتوحيد الكلمة حول كلمة التوحيد، لعدم

مخالفة رموز وقادة الجهاد المتمثلين بالقاعدة التي تولت الجهاد العالمي وحملت على عاتقها العمل في تلك البلاد». ويخوض تنظيم «داعش» منذ مطلع كانون الثاني/يناير معارك عنيفة مع تشكيلات أخرى من المعارضة السورية المسلحة على رأسها جبهة النصرة»، الفرع السوري لتنظيم «القاعدة».

واندلعت هذه المواجهات التي قتل فيها نحو اربعة آلاف شخص بعد اتهامات واسعة وجهت الى تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي تأسس في العراق بأنه «ممنوع» من صنع النظام، السوري ويقوم بـ «تفكيك ماريه»، وكذلك بالتشدد في تطبيق الشرعية.

ومنذ أسابيع، أمر زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري، قائد جبهة «النصرة» أبو محمد الجولاني وجنوده بالتوقف فورا عن قتل المجهدين، في إشارة إلى تنظيم «داعش»، كما نصح أبو بكر البغدادي أمير «الدولة الإسلامية» بالترفع للعراق «الجرع».

مخالفة رموز وقادة الجهاد المتمثلين بالقاعدة التي تولت الجهاد العالمي وحملت على عاتقها العمل في تلك البلاد». ويخوض تنظيم «داعش» منذ مطلع كانون الثاني/يناير معارك عنيفة مع تشكيلات أخرى من المعارضة السورية المسلحة على رأسها جبهة النصرة»، الفرع السوري لتنظيم «القاعدة».

واندلعت هذه المواجهات التي قتل فيها نحو اربعة آلاف شخص بعد اتهامات واسعة وجهت الى تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي تأسس في العراق بأنه «ممنوع» من صنع النظام، السوري ويقوم بـ «تفكيك ماريه»، وكذلك بالتشدد في تطبيق الشرعية.

ومنذ أسابيع، أمر زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري، قائد جبهة «النصرة» أبو محمد الجولاني وجنوده بالتوقف فورا عن قتل المجهدين، في إشارة إلى تنظيم «داعش»، كما نصح أبو بكر البغدادي أمير «الدولة الإسلامية» بالترفع للعراق «الجرع».

## الاتحاد الأوروبي يفرض عقوبات على شركتين و13 شخصا بسبب ضم روسيا للقرم انفصاليون يعلنون الفوز في إستفتاء الحكم الذاتي في شرق أوكرانيا



قادة انفصاليون يعقدون مؤتمرا صحافيا في دونيتسك عقب إعلان فوزهم في الاستفتاء أمس

لغرب يانوكوفيتش بالمشاركة في تمويل الانفصاليين. وحسب البيانات التي أعلنتها الانفصاليون بشأن الاستفتاء الذي أجري أمس الأول الأحد فإن نحو 89% من الذين شاركوا في الاستفتاء أيدوا الانفصال عن الحكومة المركزية في كييف.

أغاثت الطغمة الدوموية في كييف 300 مواطن من الأبرياء بالفعل في المناطق المنفصلة دون أي تعاقب... وتعتبر دنييتا دونيتسك ولوجانسك مقبلتين للرئيس المعزول يانوكوفيتش الذي يتخذ من روسيا منفى له منذ عزله، وتتهم الحكومة الأوكرانية المالية

الأشخاص الذين سيصدر بحقهم أوامر حظر من السفر وتجميد الأصول ليصل بذلك إجمالي الأسماء إلى 61 اسما. وفي السياق ذاته، عبر الرئيس الأوكراني المعزول فيكتور يانوكوفيتش عن تفهمه للاستفتاء الذي أجراه الانفصاليون الأحد في مناطق شرق

قال «لم يتخذ قرار لكن هذا الاستفتاء أظهر أننا مستعدون... يمكننا ان نجري انتخابات أو استفتاء خلال فترة وجيزة دون أي تكلفة تذكر». وقال وزير الداخلية أرسين أفاكوف إن القوى الانفصالية قامت بمحاولة جديدة في الليلة الماضية للسيطرة على برج تلفزيون على مشارف سلافيانسك معقل الانفصال الذي أدى إلى أسوأ مواجهة بين روسيا والغرب منذ الحرب الباردة. وكتب على صفحته بموقع فيسبوك «حرب الإعلام التي يشنوها ضدنا في دونباس (بالشرق) أكثر خطورة من رصاصه، يجب أن نرد... العدو يخشى هذا أكثر من القوات الخاصة».

لكن يوجد بعض التلميح لحل وسط في مدينة ماريوبول الساحلية التي شهدت قتلا شرسا بين القوات الأوكرانية والانفصاليين خلال الأسبوع الماضي. وقال تيرتشينوف إن الشرطة المحلية بدأت دوريات مع أفراد ميليشيا من المتطوعين أنشأتها شركة ميتيفست التي يمتلك معظمها رجل الأعمال الأوكراني ريناتا أحمدوف. وتقر كلمات تيرتشينوف ضمنيًا هذا الترتيب. وأظهرت صورة على موقع الشركة على الإنترنت عمال صلب من شركته يرتدون زي العمل والخوذات لكنهم غير مسلحين يسيرون مع الشرطة في الشوارع. وعرض أحمدوف توفير ميليشيات في إطار ترتيب لاستعادة النظام في المدينة.

وأضاف: «لا نرغب في التعاون التجاري مع هاتين الشركتين». كما وسع الاتحاد الأوروبي من قائمة

عواصم - وكالات، اتهم الرئيس الأوكراني المؤقت ألكسندر تيرتشينوف روسيا بالعمل على الإطاحة بالسلطة الشرعية في البلاد أمس الإثنين بعدما أعلن انفصاليون مولون لروسيا عن تحقيق فوز ساحق في استفتاء على الحكم الذاتي في منطقتين بشرق أوكرانيا. وقالت وكالة الإعلام الروسية أمس الإثنين إن النتائج النهائية للاستفتاء الذي نظمه انفصاليون مولون لروسيا في منطقة لوهانسك بشرق أوكرانيا توضح تأييد 96.2 بالمئة للحكم الذاتي.

ونقلت الوكالة عن أحد منظمي الاستفتاء قوله إن لوهانسك ستطلب من الأمم المتحدة الاعتراف باستقلال المنطقة. كما نقلت عن محدث باسم الانفصاليين قوله إن لوهانسك قد تحظى استفتاء بشأن الانضمام لروسيا. ونقلت الوكالة عن أحد قادة الانفصاليين في المنطقة قوله إن لوهانسك لن تشارك في انتخابات الرئاسة الأوكرانية المقررة في 25 أيار/ مايو. من جانبها قالت روسيا أنها تحترم نتيجة الاستفتاء الذي أعلن انفصاليون في منطقة دونيتسك الصناعية أنهم حصلوا فيه على تأييد 90 في المئة وإن النتائج يجب أن تنفذ سلميا، ولم تنشر أي إجراء آخر ستتخذه.

وبعد ساعات من الاستفتاء الذي رفضته كييف وحكومات غربية ووصفته بأنه غير شرعي بغيت خطط حصول الانفصاليين غير الواضحة. وأيد بعضهم علانية السعي إلى الانضمام لروسيا التي ضمت شبه جزيرة القرم بعد استفتاء مماثل في آذار/ مارس. وهدد فياتنيسلاف بونوماريوف رئيس بلدية مدينة سلافيانسك معقل الانفصاليين بطرد الجيش الأوكراني. وعندما سئل بشأن إمكانية إجراء استفتاء آخر بشأن الانضمام إلى روسيا

## السعودية توقف 3 خطباء مدى الحياة بدعوى إلتمائهم «الإخواني»

أشار لها تتزامن مع إطاحة قادة الجيش المصريين بمشاركة قوى شعبية وسياسية ودينية، بالرئيس محمد مرسي، المنتمي إلى جماعة الإخوان، يوم 3 تموز/ يوليو الماضي. وكشف آل الشيخ أن من تم رصدتهم «منهم من تم إيقافهم عن الخطابة، ومنهم من طوي بقيدهم (فصلهم)، ومنهم من تعهدوا على أنفسهم بالأب لا يوظفوا المنبر في غير شأنه الشرعي». وتداول نشطاء سعوديون على موقع «تويتر»، صورة لخطاب فصل إمام جامع الفردوس في حي النهضة (شرقي العاصمة الرياض) حمد الحقي، الذي سبق أن دعا على وزير الدفاع المصري عبد الفتاح السيسي، الذي قاد عملية الإطاحة بمرسي. وتحمل الوثيقة المتداوله شعار وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ومدونة تحت بند «سري» ومعنونة بعاجل جدا، ومؤرخة بتاريخ 6 ذو القعدة 1434 من العام الهجري (12 أيلول/سبتمبر الجاري). والتسعت العلاقة بين مصر والسعودية بالتوتر على مدار العام الذي حكمه مرسي، وسارعت السعودية إلى تقديم دعم مالي لقاهرة، بعد أيام من الإطاحة بمرسي.

إماما وشيخا معلما ومحاضرا جامعيا، وقبل أربعة أيام، اتهم الأمير مدوح بن عبد العزيز، شقيق العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، في حسابه بموقع التويتوات القصيرة، «توتير»، أربعة من أئمة الحرم، المكى والمدني، بينهم الشيخ سعودي الشريم، بأنهم ينتمون إلى جماعة الإخوان المسلمين، ويستقلون أهم منبرين في العالم الإسلامي للترويج لأفكارهم. وقال الشريم في تغريدة له اعتبرت ردا على الأمير مدوح: «إننا لم يوافق منهجك مزجة أهل الأهواء و صفك أقلامهم بالإخوانية، التي ابتدعوها ما كتبها الله عليهم!!»، وكان مصدر مسؤول في وزارة الأوقاف السعودية أفاد في آذار/مارس الماضي يفصل عدد من الخطباء لأنهم «سيسوا» منبر الجمعة، وحولوا خطبهم إلى نشرة «سياسية». وكشف وكيل وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والإرشاد المساعد لشؤون المساجد، الشيخ عبد الحسنان آل الشيخ، أن الوزارة رصدت من 25 إلى 30 خطيبا «جنحوا نحو السياسة في خطب الجمعة». ومضى قائلا إن الرصد جاء على مدار السبعة أشهر الماضية، وذلك بعد الأحداث السياسية الأخيرة، دون أن يحدد ما هي تلك الأحداث، إلا أن الفترة الزمنية التي

## مصراع «إرهابي» سعودي في شبة جنوب البلاد

## اليمن: طائرة بدون طيار تودي بحياة 5 من عناصر القاعدة» في مأرب... والحكومة تعلن مقتل المئات

بالترزامن مع عملياتها في محافظة أبين المجاورة. وجاءت هذه العملية بعد 3 أيام من قيام قوات الأمن بقتل 2 من أبناء قبائل آل شيوان في العاصمة صنعاء للاشتباه بانتمائهم لتنظيم القاعدة، وتأكد لاحقا أنهم قتلوا بناء على بلاغ أممي خاطئ، ولم يكونا الشخصين المطلوبين، وأثارت هذه القضية ردود فعل غاضبة من قبل أبناء قبائل آل شيوان، وهو ما دفع بالرئيس عبدربه منصور هادي إلى تشكيل لجنة وساطة ورأسية بقيادة رئيس جهاز الأمن السياسي جلال الرويشان، من أجل القيام بمساعي التهدئة والاتفاق على دفع تعويضات لأبناء القبيلة. في غضون ذلك قدرت مصادر عسكرية عدد القتلى من مسلحي تنظيم القاعدة بحوالي 140 مسلحا خلال العمليات العسكرية الأخيرة التي شنتها القوات الحكومية في محافظتي شبوه وأبين ضدهم، بالإضافة إلى القاء القبض على 17 مسلحا منهم. وكان موقع وزارة الدفاع اليمنية الإخباري (26 سبتمبر نت) أعلن الأحد أن «المئات من عناصر تنظيم القاعدة، قتلوا وأصيبوا خلال العمليات العسكرية الأخيرة». وكانت القوات الحكومية من وحدات الجيش

## صنعاء - «القدس العربي»:

أعلنت مصادر قبلية ورسمية يمنية أمس مقتل 5 مدنيين يعتقد انتماءهم لتنظيم القاعدة في ضربة جوية لطائرة أمريكية بدون طيار في محافظة مأرب، شرقي اليمن. وقالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الحكومية أن «خمسة من عناصر تنظيم القاعدة لقوا مصرهم في ضربة جوية بوادي عبيده في محافظة مأرب». وعلمت «القدس العربي» من مصادر قبلية في مأرب أن طائرة بدون طيار قصت سيارة رياضية الدفع نوع سوزوكي عند الصباح الباكر في منطقة قبائل آل شيوان بوادي عبيده في محافظة مأرب، وأودت بحياة كافة ركابها و عدهم خمسة أشخاص جميعهم شباب، ولم يتعرف على هوية 3 منهم، بينما تقم الأخران، ولم يتم التأكد من هويتهم. وذكرت أن أحد الذين تم التعرف على هويتهم شاب من منطقة الجوبة في محافظة مأرب، ويعتقد أنه أحد العائدين من جبهات القتال في محافظة شبوه، حيث كانت القوات الحكومية تقود حملة عسكرية واسعة على عناصر تنظيم القاعدة

## الكويت: الأمير يقبل إستقالة وزير متهم بدعم «الجهاديين»

الكويت - «القدس عربي» - من أحمد الخليفي: أكد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية وزير العدل نايف العجمي عبر حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» قبول الأمير صباح الأحمد الصباح إستقالته التي تقدم بها للمرة الثانية بعد أن رفضها في المرة الأولى، قبل ما يقارب شهر ونصف ميينا تفهم الأمير ورئيس الوزراء وملائته لأسبابها. وجاءت إستقالة العجمي الأولى عقب ورود اسمه في قائمة الإرهاب من جهات أمريكية نتيجة نشاطه في القضية السورية كإبرز الداعمين لها خاصة بالدعم المادي وقدر رد على تلك الاتهامات أكثر من مرة وفنداها مع رفض الحكومة لها وتمسكها بالوزير. ويذكر أن الكثير الأوساط السياسية والشعبية المعارضة لم تستغرب الإستقالة بقدر استغرابها من قبول نايف العجمي منصب الوزارة ودخوله في الحكومة خاصة ما له من مواقف سابقة تجاه الأحداث السياسية المتسارعة ما بين أطراف الصراع السياسي ودخوله في طرف تعدد المعارضة سببا في الفساد الذي انتشر في البلد وهي «الحكومة». من جهة أخرى كان النائب نبيل الفضل بقبول إستقالة وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية نايف العجمي وذكر على حد

## «بوكو حرام» تبت فيديو جديد عرضت فيه من قالت أنهن التلميذات المخوفات في نيجيريا

حربانها (..) وهل تعرفون كيف حربانها؟ أنهن اعتنقن الإسلام». وأضاف «لن نطلق سراجهن إلا بعد أن نرفجوا عن اخواننا» الذين تعتقلهم السلطات النيجيرية. وأوضح شيكاو أن هذه المبالاة لا تشمل الالواتي لم يعتنقن الإسلام، اما اللواتي قبلن ذلك فانهن أصبحن «أخواتنا». وبت هذا الشرطي في حين اشتدت حملة التضامن الدولية مع الفتيات الخطفوات. وكثفت جماعة بوكو حرام التي يعني اسمها بالحوسا «التريبة الغربية حرام» منذ بداية تمردتها في 2009 الهجمات على المدارس لكن عملية الخطف الجماعي لتلميذات الثانويات والتي تلاها شريط فيديو التبتني الذي هد فيه ابو بكر شيكاو بمعاملتهن كـ«سبايا» و«بيعتن» و«تزوجهن» قسرا. أثار استنكار الرأي العام الدولي وحملة تضامن واسعة. وبعد الولايات المتحدة أرسلت بريطانيا وفرنسا خلال الايام الأخيرة خبراء الى نيجيريا لمساعدة قوات الامن على البحث عن التلميذات بينما اقترحت اسرائيل مساعدتها دورها كما فعلت الصين الجمعة. واقترح فرنسا واولاند مساء امس الاول الأحد عقد قمة حول نيجيريا السبت المقبل في باريس تجمع حول الرئيس الفرنسي قادة خمس دول افريقية على الاقل وهي نيجيريا واربع دول مجاورة لها تشاد والكاميرون والنيجر وبنين. كذلك بحث رئيس النيجر محمدو يوسفو مع مسؤولوة امريكية كبيرة «مشكلة بوكو حرام»، وقالت مساعدة

## حركة طالبان تبدأ هجمات الصيف وتستهدف مطار كابول

كابول - رويترز: شن مقاتلون من حركة طالبان موجة هجمات في مختلف أنحاء أفغانستان أمس الإثنين في اليوم الأول لهجوم الصيف واستهدفوا المطار الدولي وأكبر قاعدة عسكرية أمريكية قرب العاصمة كابول. وتوعدت طالبان باستهداف القوات الأفغانية والأجنبية فضلا عن أي استهداف العملية السياسية فيما تستعد البلاد لإجراء جولة إعادة للانتخابات الرئاسية. وأفاد تقرير نشرته منظمة العفو الدولية الجمعة أن الجيش النيجيري تبلغ بان جماعة بوكو حرام ستنش هجومها وشيكاو لم يرد لافتقاره الى الامكانيات. وأسفر تمرد الحركة الإسلامية عن سقوط الاف القتلى منذ 2009. قتل الفان منهم منذ بداية السنة الجارية، ويعد أن كانت تركز أنشطتها خصوصا في شمال البلاد حيث أغاثت السكان من المسلمين وتطالب بإقامة دولة اسلامية. خلفت اعمال العنف مؤخرا عشرات القتلى في ابوجا في هجمات بسيارات مفخخة.

## خمسة قتلى في هجوم في كبرى مدن جنوب الصومال

مقديشو - أ ف ب: قتل خمسة أشخاص وجرح سبعة آخرون الاثنين في هجوم في ابوجا كبرى مدن جنوب الصومال، بحسب مسؤولي في الشرطة المحلية. وقال هذا المسؤول محمد معلم عبد الرحمن لوكالة فرانس برس ان «الهدف كان سيارة نقل مسؤولا كبيرا محليا نجا من الهجوم. وقتل اثنان من حراسه وثلاثة مدنيين». وأوضح ان سبب الانفجار لم يعرف على الفور، لكن شهود عيان تحدثوا عن هجوم انتحاري بسيارة صدمت القافلة الرسمية.

## إطلاق غاز على طلاب محتجين في الأزهر وهدوء في أغلب الجامعات المصرية

التجمع داخل الحرم الجامعي، مرديين هتافات داعمة لمصريي.

وقدر سعيد عبد العال، عميد كلية التجارة، نقل الامتحانات المسائية من مبنى الكلية، الذي امتلأ بالغاز، إلى المدرج المركزي للكلية بعد اعتراض الطلاب على أداء الامتحانات وسط الغازات.

كما شهدت جامعة القاهرة، حالة من الهدوء، خلال امتحانات امس الاثنين بمختلف كليات الجامعة.

كما شمل الهدوء جامعتي عين شمس (شرقي القاهرة) وحلوان (جنوبي القاهرة)، بعد يوم من مظاهرات حاشدة.

وفي جامعة الاسكندرية (شمالي البلاد) كثفت قوات الأمن من تواجدها بحميط كلية الهندسة بالتزامن مع تنظيم عدد من الطلاب للمسيرتين لحركة « طلاب ضد الانقلاب»، المؤيدة لمصري مستمرة داخل الكلية.

وفي الشرقية (دلتا النيل) نظم طلاب بكلية الهندسة، بجامعة الزقازيق وقفة احتجاجية أمام مكتب عميد الكلية، اعتراضاً على فصل اثنين من زملائهم لمدة أسبوعين، لاتهامهم بكتابة «عبارات مسيئة» على جدران الكلية.

ورد الطلاب المحتجون هتافات «فصل الطلبة باطل، حرمان المعتقلين من الامتحان باطل».

وفي بني سويف (وسط )، نظم ائتلاف طلاب ثانوى المؤيد لمصري، مسيرته، انطلقت في عدة شوارع بالمدينة، وسط هتافات «يسقط يسقط حكم العسكر»، «الانقلاب هو الإرهاب».

وفي المنيا (وسط ) اطلقت قوات الشرطة الغاز المسيل للدموع على طلاب ومحتجين من مؤيدي مرسى أثناء مسيرة لهم بقرية «دلجا».

واندلعت اشتباكات بين الجانبين أدت إلى إصابة طفل (15 عاماً)، والقبض على محتجين (لم يتضح عددهم)، وفق شهود ومصدر أمني.

■ مدن مصرية- الأناضول: ساد الهدوء أغلب الجامعات المصرية امس الإثنين، تزامنا مع إجراء امتحانات الفصل الدراسي الثاني، فيما شهدت جامعة الأزهر، شرقي القاهرة، احتجاجات لطلاب مؤيديين للرئيس المعزول محمد مرسي.

وأطلقت قوات الأمن قنابل الغاز لتفريق احتجاجات طلاب الأزهر، قبل أن يتجمعوا من جديد، مرديين هتافات منددة بأحكام بسجن زملاء لهم، وفصل آخرين، وفق شهود عيان

ففي جامعة الأزهر بمدينة نصر (شرقي القاهرة)، نظم عشرات الطلاب الفصولات، وزميلات لهم، وقفة احتجاجية بالحرم الجامعي، اعتراضاً على قرارات الفصل من إدارة الجامعة، مندديين بأحكام السجن على 37 طالبا بينهم 8 طالبات بالسجن 4 سنوات.

وقضت محكمة مصرية، بسجن 37 طالبا من أنصار مرسى في جامعة الأزهر 4 سنوات، لاتهامهم بالتورط في «أحداث شغب وعنف والتظاهر، بدون ترخيص، ووضعهم تحت المراقبة لمدة 4 سنوات أخرى، وتغريم كل منهم 30 ألف جنيه مصري.

وقال محمد عاطف، القائم بأعمال رئيس اتحاد طلاب جامعة الأزهر، إن «الطلاب يتفوضون اليوم رغم التواجد الأمني ردا علي الحكم الجائر بحق طلاب الأزهر»، داعيا إلى حملة طلابية بعنوان «رجعوا الموصولين».

كما تظاهر طلاب بجامعة الأزهر، عقب انتهاء امتحان الفترة الصباحية بكليتي التجارة والتربية، وأطلقوا الألباع النارية وردوا هتافات منددة بالحكم وإجراءات الجامعة في فصل طلاب وطالبات، على خلفية مشاركتهم في مظاهرات مؤيدة لمصري.

وردت قوات الشرطة بالقاء قنابل الغاز المسيل وتفريق الطلاب من دون إصابات، قبل أن يعودوا إلى

## أحدث هتافات مؤيديه ضد السيسي: «يا اللي احنا نور عينيه مش عاوز يناظرنا ليه» حمدين صباحي يؤكد أن المعركة الانتخابية جدية وابنته تدعو للتبرع لحملة ولو بجنيه

وإذا تركت حلم اهلي وناسي ساشعر أنتي لست حمدين».

كما وجه صباحي حديثه لشباب حملته، لعدم التعرض إلى حملة المرشح المنافس، قائلا: «يمكن أن أعز من يتجنى علي، ولكن إن أعز أعضاء حملتي الانتخابية إذا تجنوا على المنافس، ويجب أن نمارس معركتنا بخلق».

وأكد وقوف معظم شباب الثورة معه في المعركة الرئاسية، مطالباً الأسرة المصرية بالاستجابة لرغبات أبنائها، موضحاً «أن كثيرا من الشباب معي، وأباؤهم وأمهاتهم ليسوا معي، وأوجه لهم رسالة أن يفتحوا باب الأمل لأولادهم، ويساعدوهم في اختياراتهم، ويحترموا اختيارهم».

بينما أكد الدكتور جمال زهران أستاذ العلوم السياسية، «ازدياد حدة المنافسة بين المرشحين في الانتخابات الرئاسية، وأن الأغلبية الكاسحة ستصوت للمشير عبد الفتاح السيسي، باعتراف حمدين صباحي نفسه، قائلا «حمدين مردك تماما أنه مش هينجح رغم كده نازل الانتخابات، وبيقدم سقف عالي من الوعود بسبب شعوره بالخسارة في المنافسة الانتخابية، بحيث يشكل ضغوطا على المرشح الآخر الأكثر اقترابا من الكرسي».

وردد أعضاء حملة حمدين صباحي هتافات تطالب الشير السيسي بعقد مناظرة مع مرشحهم وترك الحكم للشعب، وذلك أثناء المسيرة التي نظمتها حملة صباحي والتي انطلقت من أمام محطة مترو البحوث وحتى دار الأوبرا، وحققوا قائلين:

«يا اللي احنا نور عينيه مش عاوز يناظرنا ليه»، «يا حمدين بنقولها بعد أنت زى الخيل والسد».



حمدين صباحي

للتبرعات والذي يحمل رقم « 476/112/30 » بنك مصر، والخاص للرقابة من اللجنة العليا للانتخابات.

كما أكد المرشح الرئاسي حمدين صباحي ثقته في الفوز، في الانتخابات الرئاسية، ورفض وصفها بالمسرحية، قائلا «تاريخي لا يسمح لي بالمشاركة في مسرحة بعد 40 عاما من النضال السياسي».

وأضاف «منذ اعترافي الترشح، ومعركتنا جد، وأؤدي الدور الذي اعتقد أن يمليه علي ضميري،

القاهرة- «القدس العربي»  
من منار محمد:

دعت سلمى نجلة المرشح الرئاسي حمدين صباحي مؤيدي والدها، للتبرع لحملة ولو بجنيه مصري، لدعمه في الانتخابات الرئاسية.

وقالت سلمى صباحي عبر صفحتها على «فيسبوك»: «صباح الفل والباسمين على كل المصريين وياريت كل مواطن مصري هينتخب حمدين صباحي يساهم في حملته الانتخابية ولو بجنيه مصري».

وقال عمرو بدر، المتحدث الإعلامي لحملة صباحي، «إن الحملة الرسمية للمرشح الرئاسي فقيرة في إمكانياتها المادية، ولكنها غنية ببرامجها الانتخابية وشبابها، مشيراً إلى أن الحملة تعتمد على تمويل المصريين».

وأضاف «أن صباحي يعتمد على تمويل المصريين، باعتباره جزءاً من المشاركة بين المرشح والنائب، الذي يول المشروع الذي يرى أنه يمثلته، مشيراً إلى أن الحساب البنكي لحملة الناقد هو الأوفر».

ما يقرب من 218 ألف جنيه، مؤكداً أن الحملة مقارئة بحملة المرشح الرئاسي المنافس هي الأوفر».

كما دعت الحملة الرسمية لحمدين صباحي أعضاءها للمشاركة في حملة «5 في 5»، لدعم صباحي في الانتخابات الرئاسية، وتهدف الحملة إلى إقناع كل مؤيد لصباحي بخسة من صداقته بانتخاب صباحي وأسباب دعوته لهم لذلك، وبعد إقناعهم يساهم كل شخص من الخسة في دعم الحملة من خلال الحساب البنكي المخصص

## التحفظ على أموال 30 قيادة إخوانية و12 جمعية و6 شركات في مصر

فيها للجنة عن التحفظ على أموال قيادات إخوانية، حيث سبق أن أعلنت أكثر من مرة، منذ تشكيلها في أيلول/سبتمبر الماضي، عن التحفظ على عشرات القيادات الإخوانية.

وفي أيلول/سبتمبر الماضي، أصدرت محكمة القاهرة للأموال المستعجلة حكماً بحظر أنشطة تنظيم الإخوان المسلمين في مصر، وجماعة الإخوان المسلمين المنتفذة عنه، وجمعية الإخوان المسلمين، وأي مؤسسة متفرعة منها أو تابعة لها والتحفظ على جميع أموالها العقارية والسائلة والمنقولة».

■ القاهرة- الأناضول: أعلنت لجنة حكومية مصرية امس الإثنين، التحفظ على أموال 30 قيادة إخوانية جديدة و12 جمعية خاضعة لسيطرة الجماعة، فضلا عن 6 شركات تابعة لهم.

وقال عزت خيسم، مساعد أول وزير العدل، «رئيس لجنة إدارة أصول وأموال جماعة وجمعية الإخوان المسلمين»، في بيان له، إن اللجنة «انتهت هذا الأسبوع إلى إصدار العديد من قرارات التحفظ بناء على تحريات الأجهزة الأمنية والتنفيذية في الدولة حيث أصدرت قرارا بالتحفظ على أموال ثلاثين قيادة إخوانية جديدة

## وسط تساؤلات إن كان المشير «سيحكم من خلال التلفزيون أيضا!» نجل المطرب الراحل كارم محمود يمثل السيسي في المؤتمرات الانتخابية «لاعتبرات أمنية»



السفير محمود كارم

ويشارك في المؤتمرات واللقاءات والشعبية ليتمكن الناس من التعرف اليه عن قرب.

وظل السؤال من المواطن المصري، إذا كان هناك المرشح السيسي غير قادر على مواجهة الشعب والنزول إلى الشارع، فكيف سيحل بعد أن يصبح رئيساً؟ هل سيظل ممنوعاً عن الحضور إلى المؤتمرات الشعبية ليحكم عبر شاشات التلفزيون، أم سيفاجئ الجميع

السيسي مع السفير فقد منحه وزارة الدفاع وسام وميدالية الهيئة الهندسية عام 1999 تقديراً لدوره في إدراج مشكلة الأنغام كمسألة قومية منذ أن تولى إدارة نزع السلاح بالخارجية عام 1992 وتوفير معدات لأزمة للتطهير.

واعتمد المشير السيسي عليه كمنسق عام لحملة الانتخابية لسد الفراغ الذي قد يحدث نتيجة غياب السفير عن المؤتمرات الجماهيرية.

ويتولى كارم، القيام بجولة في جميع المحافظات المصرية، وبالتنسيق مع فروع الحملة هناك، وأعضائها في القاهرة والمحافظات، خاصة أن المشير لا يتواصل معهم بشكل مباشر.

وبعد انطلاق ماراثون الدعاية الانتخابية للرئاسة، شارك كارم بمؤتمر القبائل العربية، والذي تنظمه القبائل العربية من كافة المحافظات بالاشتراك مع جمعية الحزام الأخضر ونقابة الألاحين، لإعلان دعمه للمشير عبد الفتاح السيسي، لرئاسة الجمهورية، بالإسماعية.

كما شارك أيضا في المؤتمر الذي تنظمه الحملة الرسمية لدعم المشير عبد الفتاح السيسي المرشح للرئاسة،

القاهرة- «القدس العربي»  
من محمد عبد اللطيف:

في ظل «الاعتبارات الامنية» التي تمنع المرشح الرئاسي المشير عبد الفتاح السيسي من القيام بجولات انتخابية أو عقد مؤتمرات جماهيرية، برز دور السفير محمود كارم في القيام بهذا الدور نيابة عنه.

والسفير محمود كارم هو نجل الفنان الكبير كارم محمود، وكان شغل منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية، قبيل اختياره أميناً عاماً للمجلس القومي لحقوق الإنسان، كما كان سفيرا مصر في اليابان وبلجيكا والاتحاد الأوروبي، ومدنوبا لمصر لدى حلف شمال الأطلسي في بروكسل، وتم منحه جائزة أفضل سفير اجنبي بالاتحاد الأوروبي وبلجيكا عام 2007

وحصل من ملك بلجيكا عام 2010 على أرفع وسام ملكي يمنح لأي سفير اجنبي، كذلك حصل السفير كارم على وسام الجمهورية من الطبقة الثالثة ويبدو ان ثمة علاقة قديمة تجمع

## تأجيل محاكمة مرشدي الإخوان الحالي والسابق في «أحداث مكتب الإرشاد» في مصر لـ 10 حزيران

ولفت إلى أن المرشد العام الحالي لجماعة الإخوان المسلمين، محمد بديع، التقى المرشد السابق، مهدي عاكف الذي ظهر داخل القفص الحديدى للمرة الأولى، حيث كان يجلس في جميع الجلسات الماضية في مؤخره القفص نظرا لعدم استطاعته النزول الي مقدمة القفص (عبارة عن مدرجات) لمرضه.

وأثناء الجلسة طلب عصام العريان من المحكمة الاسترخاء على القعد الموجود بالقفص، نظرا لإصابته بانزلاق غضروفي، وسمحت له المحكمة قبل أن تقبل طلب إفغانه من الجلسات الإجرائية فيما بعد.

ويحاكم في القضية، محمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان، ونائباه خيرت الشاطر ورشاد البيومي، وسعد الكتانتني رئيس حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية للجماعة، ونائبه عصام العريان، ومحمد البلتاجي عضو المكتب التنفيذي للحزب، ومحمد مهدي عاكف المرشد العام السابق للإخوان، وأسامة ياسين وزير الشباب السابق.

كما يحاكم في القضية، كل من أيمن هدهد، مستشار رئيس الجمهورية السابق، وأحمد شوشة، وحسام أبو بكر، ومحمود الزناتني، وعبد الرحيم محمد عبد الرحيم، ورضا فهمي، ومصطفى عبد العظيم الشبلاوي، ومحمد عبد العظيم الشبلاوي، وعاطف عبد الجليل السمري، وجميعهم من قيادات وأعضاء جماعة الإخوان».

■ القاهرة- الأناضول: أزجأت محكمة مصرية امس الإثنين، محاكمة 17 من قيادات وأعضاء جماعة الإخوان المسلمين بينهم المرشد العام الحالي، محمد بديع، ونائباه، خيرت الشاطر، ورشاد البيومي، والمرشد السابق محمد مهدي عاكف في جلسة 10 حزيران/يونيو المقبل، بحسب مصدر قضائي.

وقال المصدر إن «محكمة جنايات القاهرة، المنعقدة بمعهد أمراء الشرطة، جنوبي القاهرة، قررت التأجيل لمناقشة باقي الشهود (بعد أن استمعت إلى شهادة اثنين من شهوده الإثبات يعملان بجهاز الشرطة المصري)، وتنفيذ طلبات الدفاع، بإعفاء نائب رئيس حزب الحرية والعدالة الذراع السياسي للجماعة، عصام العريان من حضور الجلسات الإجرائية (التي تتضمن سماع الشهود دون المرافعة) لمرضه».

ومع بدء انعقاد الجلسة، نقل المصدر، عن المرشد العام للإخوان محمد بديع قوله من داخل قفص الاتهام: «هذه معركة جديدة بين الحق والباطل ومرحلة جديدة من هذا الصراع، وما علينا إلا الأخذ بالأسباب، وحسبنا الله ونعم الوكيل»، بينما لوح الكتانتني والبلتاجي بشارة رابعة، وأشار المصر إلى أنه «خلال انعقاد الجلسة لم يظهر الشاطر حيث كان يجلس في المقعد الأخير، وتحدث إلى محاميته أثناء رفع الجلسة فقط، بينما ظهر البلتاجي مرتجلا أثناء الاستماع لشهادة الشهود».

## بغداد: إهمال حكومي لاستغاثة أهالي منطقة أبوغريب من الفيضان والحصار

القريبة منها كالرضوانية والعامرية أنه مما زاد من المشكلة هو عدم إمكانية التحرك بسهولة في المنطقة التي يطوقها الجيش والشرطة الحكومية التي اعتبروها منطقة عمليات عسكرية تمتد إلى الفلوجة التي تشهد معارك منذ أشهر.

وانصمت العديد من القوى السياسية والنواب إلى حملة المطالبة بتحرك حكومة جاد لواجهة هذه الكارثة ونجدة سكان المناطق المتكوبة، حيث وجه رئيس مجلس النواب فاضحة.

هذه الكارثة، وتدايعاتها المشوكة، والاهمال الكبير لها من قبل الجهات الحكومية، وعدم التعامل معها بما يتناسب وحجم اضرارها على مواطني هذه المناطق، والذين يواجهون الآن كارثة حقيقية، وقد أجرى رئيس مجلس النواب اتصالات هاتفية مكثفة مع كل من الأمين العام للامم المتحدة والجهات الرسمية في الحكومة العراقية ووزير الموارد المائية ورئيس مجلس محافظة بغداد لاتخاذ التدابير اللازمة.

وبين ان النجيفي دعا إلى ضرورة القيام بإجراءات سريعة وفورية، وتوفير المساعدات والأغذية والمواد الأساسية للمواطنين، وبذل الجهود الفعّية من أجل إنهاء هذه المشكلة قبل أن تؤدي تطوراتها إلى كارثة حقيقية».

الآن بعض النواب من أهالي المنطقة المتكوبة شخص المشكلة بشكل آخر، عندما وجه النائب طلال الزويبي الاتهام إلى الحكومة بافتعال هذه الكارثة لتحقيق أهداف سياسية وانتخابية، حيث ذكر الزويبي في لقاء مع قناة الشريعة الفضائية العراقية «أن الحكومة صعدت المعارك في الفلوجة والرمادي وفتحت كل السودان قبيل الانتخابات لغرق المناطق المناوئة لها ومنها أبي غريب لمنعها من المشاركة في الانتخابات وهو ما حصل فعلا وأدى إلى امتناع حوالي مليون صوت مناوئ للحكومة من المشاركة في الانتخابات، وأكد الزويبي أن هناك مشروعا يريد تدبير المنطقة ومعاينة سكانها، وهو جريمة إبادة جماعية لأهل المنطقة».

بغداد- «القدس العربي»  
من مصطفى العبيدي:

وجه سكان ابو غريب نداء استغاثة لنجدتهم وضع حد لمسائتهم جراء الفيضان الذي اجتاح منطقتهم منذ أكثر من شهر وتسبب بخراب حياتهم وكيدهم خسائر مادية فادحة.

واعتبر العديد من السياسيين وأصحاب الاختصاص منطقة ابو غريب (غرب بغداد) متكوبة نتيجة الفيضان الذي غمرها وتسبب بخسائر مادية هائلة في الزراعة وتربية الحيوانات اضافة الى تلويث للبيئة وتعطيل حياة سكان المنطقة.

وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي توجيه العديد من سكان ابي غريب نداءات استغاثة لنجدتهم سريعا من كارثة تجاوزت الأضرار المادية وتدمير الأراضي الزراعية ودور المواطنين الى مخاوف جدية من انتشار الأمراض نظرا لتعطل منافذ الصرف الصحي ونفق الكثير من الحيوانات بعد غرقها وعدم إمكانية وصول الخدمات الصحية والبلدية.

وذكر العديد من سكان المنطقة المتكوبة لـ«القدس العربي»عبر الاتصالات الهاتفية أن الحياة معطلة لديهم بعد حركة نزوح مئات الالاف من أهاليها وتوقف الدراسة في المدارس وحرمان الطلبة من أداء الامتحانات النهائية وتعطل الخدمات الصحية والدمار الذي لحق بالأراضي الزراعية وحقول تربية الحيوانات ودور المواطنين التي غمرتها المياه وأحاطت بها من كل مكان وقطعت طرق التواصل.

بل ان تلك المناطق حرمت من المشاركة في الانتخابات النيابية الأخيرة بسبب الفيضان. كما ذكر بعض أهالي ابي غريب والمناطق المحيطة بها الذين نزحوا الى المناطق

## الداخلية المصرية تعلن ضبط 40 «خلية إرهابية» منذ نيسان الماضي

القاهرة- ي بي بي أي: أعلنت وزارة الداخلية المصرية، امس الاثنين، ضبط 40 «خلية إرهابية»، واعتقال 225 من المتورطين في الإعتداء على مقرات للشرطة، منذ نيسان/أبريل الماضي، وأعلن وزير الداخلية المصري اللواء محمد إبراهيم، في مؤتمر صحفي، أن «أجهزة الشرطة نجحت في الفترة من أول نيسان/أبريل الماضي، وحتى الآن في ضبط 40 خلية إرهابية، و225 متهمًا من المتورطين في الإعتداء على المقار الشرطة والمنشآت العامة والخاصة».

كما ضبطت «51 متهمًا بحرق سيارات شرطة، و17 متهمًا من المسؤولين عن الصفحات التحريضية ضد رجال الشرطة والقوات المسلحة على مواقع التواصل الاجتماعي»، واعتقلت الشرطة أيضا «498 متهمًا من مئيرى الشغب والمحرزين على العنف في الشارع المصري».

وقال إبراهيم إن «الجهود الأمنية أثمرت عن كشف عدد من البؤر والخطايا الإرهابية بنطاق محافظات (القاهرة – الجيزة – القليوبية) ينتهج كوادرها أقصى درجات العنف والدموية؛ حيث تم ضبط 3 من أبرز كوادر تنظيم ما يسمى بأجناد مصر».

# تساؤلات حول سحب بريطانيا جوازات سفر المتطوعين في سوريا وعدم سحبها ممن يحاربون مع إسرائيل؟ مسؤولون إيرانيون: نحن والأسد ربحنا الحرب... أما الغرب فدعم الفوضى والتطرف

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

قال مسؤولون إيرانيون بارزون أنهم وحليفهم في دمشق بشار الأسد قد ربحوا الحرب ضد المعارضة التي تلقى دعماً من دول الخليج والدول الغربية والولايات المتحدة الأمريكية. ونقل ساميون تيسدال مراسل صحيفة «الغارديان» الذي أجرى سلسلة من المقابلات مع عدد من المسؤولين الإيرانيين الذين يشككون السياسة الخارجية الإيرانية في طهران قولهم إن السياسة الغربية في سوريا والتي شجعت وصول المتطرفين إلى هناك لم تؤد إلا إلى الفوضى وأردت سلباً على الحكومات الغربية حيث تقوم الحكومة السورية الآن بالسيطرة على زمام المبادرة وتحقق تقدماً.

وبحسب علاء الدين بوروجردي، رئيس لجنة الأمن والشؤون الخارجية في البرلمان الإيراني «لقد انتصرنا في سوريا»، «النظام باق وأمريكا خسرت»، ويقول بوروجردي إن الإرهاب الذي ترتبه الجماعات الجهادية الرشيطة بالقاعدة وتلك المدعومة من الدول العربية تعتبر التهديد الأكبر الذي يواجه سوريا اليوم، وسيعود المقاتلون الذين سافروا سوريا من بريطانيا والدول الأوروبية في وقت قريب وهو ما دعا المسؤول الإيراني للقول نخشى على أمن أوروبا في المستقبل... وفي تصريحات مماثلة للمستشار والمخطط الاستراتيجي أمير محبيان «لقد ربحنا اللعبة في سوريا بسهولة»، مشيراً إلى أن «الولايات المتحدة لم تفهم سوريا بشكل جيد»، «فقد أراد الأمريكيون استبدال الأسد ولكن ما هو البديل؟ وكل ما فعلوه هو تشجيع الجماعات الراديكالية وفتحوا الحدود وجعلوها أقل أمناً، وأضاف قائلاً: «ننقم الحاجة للتغيير في سوريا ولكن بشكل تدريجي وإلا حدثت الفوضى».



صورة لقاتلين اجانب في سوريا

روسية يعتبر حرقاً للعقوبات. وكان الرئيس روحاني قد تحدث في الشهر الماضي في عز الأزمة الأوكرانية عن العلاقات الثنائية بين البلدين. وكانت رسالة روحاني واضحة، في حالة عدم التوصل لمفاتيح تتهي العقوبات فالدليل جاهز. ويخشى المحللون من إمكانية توسع العلاقات الإيرانية-الروسية في المجال الأمني، ويتركز التركيز على بيع روسيا النظام الصاروخي أس-300، والذي يوفر الحماية لإيران حالة قامت الولايات المتحدة والسائيل بتوجيه ضربة للقذافي النووية الإيرانية. وكان فالديمر بوتين قد أوقف الصفقة عام 2007 بسبب الضغوط الدولية، ولكن في حالة استمرار تدور العلاقات مع الغرب فقد يعطي الرئيس الروسي الضوء الأخضر. وتؤكد إيران في الوقت نفسه إن نظامها الصاروخي الدفاعي والهجومى لن يكون جزءاً من المحادثات مع الغرب.

ويرى تيسدال أنه على الرغم من النجاح الانتخابي لروحاني في لزال إيران على تناقض مع الغرب، في قضايا بعد على 13% من احتياط النفط العالمي، ولديها ثاني احتياط غاز طبيعي في العالم. وعلى الرغم من العقوبات المفروضة على إيران والتي تحد من قدرة إيران على الاستفادة من عائدات النفط ببيعها، إلا أن معرضاً للنفط والبتروكيماويات والغاز جذب إليه 1800 شركة منها 600 أجنبية من 32 دولة ومن ضمنها الولايات المتحدة وبريطانيا. وتعتبر الصين من أهم زبائن إيران، وتبلغ ديون الصين 22 مليار دولار والتي لا يمكنها دفعها بسبب القيود على التعاملات البنكية. وكشف الأسبوع الماضي عن نية الصين الاستثمار بقيمة المبلغ في قطاع الكهرباء والماء، والنفط نفسها هي في طور الإعداد مع روسيا، حيث تم الإعلان عن خطط بقيمة 8-10 مليار دولار للاستثمار في مجال الكهرباء ومحطات توليد. وتقول الولايات المتحدة إن اتفاق إيران الأولي مع روسيا وتزويده الأخيرة بـ 500.000 برميل نفط في اليوم مقابل بضائع

ما أدى بعدد من المحللين والعلمانيين الغربيين التوصل لنتيجة هي انتصار الأسد. ويقول تيسدال إن الولايات المتحدة ودول الخليج زودت المقاتلين بالأسلحة والمعدات. وفي العام الماضي اقترح الرئيس الأمريكي باراك أوباما من شن حملة عسكرية ضد نظام الأسد حول استخدام قواته السلاح الكيميائي في منطقة الغوطة الشرقية، ولكن الإدارة قررت إلغاء الهجوم مما دعا كلا من إيران ودمشق لتفسير الموقف من أن أمريكا ليست معنية بالفوز في الحرب. ونقل عن محمد مراندي، الاستاذ بجامعة طهران قوله «اعتقد أن الأمريكيين ارتكبوا خطأ كبيراً في سوريا، و اعتقد أنهم يعرفون هذا ولكنهم لا يريدون الاعتراف بخطئهم». وأضاف «لو قبلوا بخطة أتان عام 2012 لكنا نجينا كل هذا» الديمار، وكانت خطة أتان تقضي ببقاء الأسد في السلطة ووقف إطلاق النار وعقد انتخابات بإشراف دولي. ويعلق مراندي «أمنت إيران بصق أن لا مجال لها غير دعم حكومة الأسد، وأي شيء كان يعني انهيار سوريا ووقوعها بيد المتطرفين».

## مصالح الطاقة

ويرى التقرير أن وضع إيران الإقليمي قد تحسن بسبب العقوبات الجديدة على روسيا، مما يعطيها مساحة واسعة للمناورة مع بداية المحادثات حول مشاريع النووية. ويقول تيسدال إن الأزمة الأوكرانية قد عززت من يد إيران في المحادثات النووية وتعاملاتها الأخرى من خلال تشجيع الحكومات الغربية وإدارة أوباما بأنه قد تمثل بديلاً محتملاً في حالة تراجع روسيا كحليف يمكن الاعتماد عليه. ويقول محبيان إن الغرب يقوم بفرض عقوبات على موسكو أصبحت روسيا الرجل السيسء الآن. ويضيف أن هذا حسن من وضع المفاوضات الإيرانية في الملف النووي، والوقت يقف معنا».

هي، ومن الأحسن لها عدم استعلاء إيران، لأن الغن سيكون باهظا لها على المدى البعيد».

## نفاق بريطاني

وليس بعيداً عن السياق السوري كتب المعلق السياسي لصحيفة «الانديبنذنت» البريطانية روبرت فيسك معلقاً على قرار وزيرة الداخلية حرمالن البريطانيين المسلمين من جوازات سفرهم إن سافروا للقتال ضد نظام الأسد في سوريا، مع أن ويليام هيغ، وزير الخارجية والحكومة البريطانية دعم في البداية تسليح المعارضة السورية. ويضيف أن مشكلة الجوازات هذه تذكر بالكثيرين من داعمي إسرائيل وبريطانيا، الذين «قاتلوا نيابة عن إسرائيل ولبسوا الزي العسكري الإسرائيلي في الحروب التي خاضتها إسرائيل».

ولكن ماذا لو قاتلوا في وحدات قامت بارتكاب جرائم حرب في لبنان و غزة؟ أو خدخوا في سلاح الجو الإسرائيلي الذي يقوم باستبحة دم المدنيين في الحرب.. ويتساءل فيسك «هل هو لاء سيتم سحب جوازات سفرهم منهم إن لم يكونوا ولدوا في بريطانيا؟ طبعاً لا، يجب فيسك، فهناك قانون للمسلمين وآخر لغير المسلمين».

وربط الكاتب هنا بين هذا النفاق والتحقيق الذي أجرته شرطة أيرلندا الشمالية مع السياسي جيري آدمز حول تعذيب أو اختفاء جين ماكونفيل، مع أن الجناح السياسي للجيش الإلرداني الحرشين فن وصف «اعتقال أدامز» بالسياسي الدافع بدون أن تلقى اهتماماً من الحكومة البريطانية أو الداعين للوحدة.

ويضيف فيسك إن تشوية تاريخ آدمز السياسي يتناقض مع ما أعلنته وزيرة شؤون أيرلندا تريزا فيليرز بعدم التحقيق في مقتل 11 مدنياً في البامرفي في آب/ أغسطس عام 1971 عندما أطلق النار عليهم جنود وحدة المظليين، والتي كانت أكثر وحدة بريطانية أقل انضباطاً ترسل للإقليم وبعد ذلك قتلت 14 مدنياً في بلدة ديري فيما يعرف بالأحد الدامي. ويقدم فيسك تفاصيل عن حادث بايرفي الذي قتل فيه البريطانيون قسيساً كان يحمل راية بيضاء وأما لث ثمانية أولاد ذهبت لسعادة صديبا جريحا، وعلق فيسك أن موت الأب هيو مولان والسيدة جوان كونولي أيضاً «مذبحة تنادي للمحاسبة»، لكن سكرتيرة أيرلندا لا ترى أي داع لأخذ العقاب وتحقيق العدالة.

ويتساءل إن كان اعتقال آدمز قبل الانتخابات البريطانية الأوروبية ليس سياسياً، فعندها سيكون بالناكيد رفض السلطات البريطانية التحقيق في حادث بايرفي، خاصة أن السلطات البريطانية تعرف الجنود الذين ارتكبو العمل، وتعرف أعمارهم ورتبهم العسكرية. ويحدثت عن التحقيق الذي أجرته الحكومة البريطانية في الأحد الدومي «تحقيق سابقين» والذي كلف الحكومة ملايين الجنيهات، ويتساءل عن السبب الذي منح فيه الجنود الذين قدموا شهادات عطا ولم تذكر أسمائهم، وهو أمر لا يفتن لجيري آدمز، ولا يرى فيسك إمكانية تقديم أي من البريطانيين الذين يعرفون عن أحداث في دبلن أو موناغان أدلة والتحقيق معهم بنفس الطريقة التي تم التحقيق فيها مع آدمز.

ويتسبر فيسك أنه لا يرد بالضفي في الحديث عن ملاح أخرى لنفاق بريطاني في الشرق الأوسط، مثل الغضب على إيران ومحاولتها الحصول على السلاح النووي، في الوقت الذي تمتلك فيه دولة أخرى في المنطقة كميات كبيرة منه، أو الغضب الأمريكي على ضم روسيا لشبه جزيرة الألبان في الوقت الذي لا تعبر فيه عن غضبها من ضم مرتفعات الجولان السورية أو استمرار إسرائيل بسيرة أراضي العرب في الضفة الغربية والتي تعتبر مخالفة للقانون الدولي، وبناء على هذا الأساس بني العدوان، مثل الغزو العراقي للعراق».



وليد جنبلاط

جيد بالطبع، وروبرت هذه بعض المقترحات التي اعتقدت أن السلطات الاسبانية يمكن أن تقيها، وتتفادى أي سوء فهم يشير إلى أن منحهم الجنسية لليهود الشرقيين لا يقوم على أساس أي موقف عنصري».

# آلهة الحب والنبيذ دنتت الحرب بين الموارنة والدروز إلى الأبد... وبين السنة والشيعنة نزاع أخوي جنبلاط في مقال ساخر ردا على روبرت فيسك حول عودة اليهود لاسبانيا؛ يمكن للوليد بن طلال بناء برج في غرناطة... وسأطلب من ميقاتي بناء فندق

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

شياً، اسبانيا معروفة بانها بلد كاثوليكي متمس، وقد تكون تلك الإشارة واضحة فقط إلى أن «يوم الحساب» يقرب قدموه. لقد أخذ الأمر من الموارنة في لبنان قرابة 140 عاما لتحقيق الصلحة بعد حربين مدمرتين. الأولى في عام 1860، والثانية عام 1982، والمصالحة كانت في عام 2001. تحت رعاية الطيريرك صغير في المختارة «عاش النسر» والدروز والموارنة يشكرون منذ ذلك اليوم الآلهة، إله الحب «ايروس»، وإله النبيذ «ياخوس»، وقد دفن ربح الحرب إلى الأبد. أما بالنسبة لاسبانيا، فانتي قد اقترح بعض الأفكار، وأضعا في الاعتبار إن سمعة المسلمين في هذه الأيام تأثرت «قليلاً بالأحداث في العراق وسوريا، وغيرهما من المناطق، وذلك فضلا عن

النزاع «الأخوي» بين الشيعة والسنة. لكن بالرغم من ذلك، فإن بعض المسلمين «البارزين» يمكن اقتناعهم بالاستثمار في اسبانيا، واحدهم يقم سيقاً في ماربيا، انه رفعت الأسد، وتبعه اعره منذ أيام ماضية في دمشق، وقد سمعت انه سيختم ملكاته العقارية في باريس. والسلطات الاسبانية أو ربما الملك يمكن أن يقنعه ببناء مكتبته بالقرب من مسكنه في ماربيا. وفي واقع الأمر، فإنه يمكن أن يكتب هناك مذكرته حول حياة، والتصميم الحضري الجديد الذي نفذته دياباته ومدفعيةه في عام 1982. والسوء هو ان العقد فقد تدمر بعض النواجز، وقلب بعض الناس، غير أن تلك تعد أضرارا جانبية بسيطة. والفكرة الأخرى هي الاتصال بالامير الوليد بن

# ألهة الحب والنبيذ دنتت الحرب بين الموارنة والدروز إلى الأبد... وبين السنة والشيعنة نزاع أخوي جنبلاط في مقال ساخر ردا على روبرت فيسك حول عودة اليهود لاسبانيا؛ يمكن للوليد بن طلال بناء برج في غرناطة... وسأطلب من ميقاتي بناء فندق

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:



نبية بري

الاجتماعات بل معني وبل جدي. وقال بري أمام زواره «إن هذا الإختراق الإسرائيلي الجديد للأراضي اللبنانية هو برسم كل الغياري على السيادة والاستقلال، وبرسم كل الذين يستعجلون التخلص من المقاومة، متجاهلين أن أصل المشكلة يكمن في النزعة العدوانية لدى الاحتلال الإسرائيلي، وليس في من يقاومها». وأشار إلى «إن القوة المعادية تجاوزت الحدود مع لبنان بشكل سافر، وعمدت إلى العبث ببعض معالم المنطقة المستهدفة، من دون أن تحرك القوات الوليدة سائلاً، في حين انها تتحرك فوراً إذا اشتكت إسرائيل من أي عمل تقوم به خلف حودنا».

أكد بري «إن اللغات الأخرى على أهميتها، من الرئاسة إلى السلسلة، يجب ألا تحول دون إبقاء العيون مفتوحة على الحدود، لأن العدو لا يفتك عن تجاوزها بذراع وإهية». وحاولت إسرائيل مؤخرًا فرض أمر واقع على شهر الوالتي وشر لبيدا من خلال الأذاعة بأن الخط الأزرق يمر فيهما وأنه لا يحق للبنان تنظيف جزء من مجرى النهر واستثمار قسم من البئر، ما استدعى تحركاً عاجلاً للرئيس نبيه بري والجيش اللبناني، الذي سيجب إحباط المحاولة الإسرائيلية لإعادة ترسيم حدود النهر، بعدما قامت آليات تابعة للقوات الوليدية والجيش بتنظيف المجرى، وهو الأمر الذي سمح بتشطيق عمل الجمععات السياحية التي شهدت إقبالاً كثيفاً، فيما تستمر المساعي الهادفة إلى ضمان حق أبناء بليدا باستخدام كامل البئر، خصوصاً في ظل شح المياه هذا العام.

## الناطق باسم الكنيسة لـ «القدس العربي»: لم يقصد الراعي أبداً التمديد بل غياب المكوّن المسيحي

### بطريك الموارنة في لبنان يدعو إلى بقاء سليمان في قصر بعبدا ريثما يُنتخب رئيس

بيروت - «القدس العربي»:

في جديد المواقف على خط انتخابات رئاسة الجمهورية ما أعلنه البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي من أنه «إننا نعتبر هذا الانتخاب سيركز على ضرورة بقاء الرئيس ميشال سليمان في قصر بعبدا ريثما ينتخب رئيس جديد» من دون أن يفصح عما إذا كان موقفه يعني دعوة إلى تمديد ولاية الرئيس سليمان وتعديل الدستور لهذه الغاية أم مجرد بقاء رئيس الجمهورية في قصر بعبدا رغم عدم دستورية الخطوة.

واتصلت «القدس العربي» بدواشر بركركي البطريركي الحامسي وليد غياض الذي قال «البطريرك يقول في المطلق إن المكوّن السياسي الاساسي يجب ألا يغيب عن الساحة الوطنية وعن رأس الدولة لأن هذا ضد الميثاق ورض العيش المشترك، ويسال غيبطه لماذا سيكون المسيحي غائباً؟ ويؤكد أنه من غير المفروض أن يتسفر قصر بعبدا، أما كيفية تحقيق ذلك فهي من خلال السعي إلى انتخاب رئيس جمهورية ضمن الملة الدستورية». وعن تفسير البعض لقول البطريرك على أنه مطالبة بالتمديد ر غياض لـ «القدس العربي» بالقول «أبداً، أبداً. هناك فارق بين التمديد وبين ائفال قصر بعبدا، وليست الفصة موضوع تمديد وأي موضوع من هذا النوع يتطلب تعديلاً دستورياً». وكان البطريرك الراعي الذي سيلقي كلمة هامة مساء اليوم في مؤتمر تحت عنوان «مذكره بركري... مشروع وطن» جذب دعوته إلى إنجاز

الإستحقاق الرئاسي في موعهه. وأكد أنّ الفراغ في سدة الرئاسة الذي يُخشي منه، أو الذي يعمل له البعض، على ما يبدو، يرضه والشعب الخللص للبنان رفضاً مطلقاً، لأنه يطعن بالميثاق الوطني من جهة، كون هذا الفراغ يلغي مكوّنًا أساسيًا من مكوّنات الوطن، وهو المكوّن المسيحي، ويطنع بالدستور من جهة أخرى، ولأنّ الفراغ يناقض المسؤولية اللبنانية التي توجب على النواب انتخاب رئيس للجمهورية بحكم المادّتين 73 و75 من الدستور».

واعتبر «أنّ أيّ تفسير آخر هو مناوره لوصول إلى الفراغ ورسمي البلاذ في المجهول». وحرّز من «معبّة هذا الأمر، تحمُّلاً مسؤوليته التاريخية للساعين إليه أو المتسبِّين به». وحتى تاريخه لم يُسجّل أي جديد يوحي بعقد جلسة انتخاب الرئيس الرابعة التي حدد موعداً الخميس المقبل، ولفت حصول تمسريبات عن تقارب بين «التيار الوطني الحر» و«تيار المستقبل» حيال اسم العماد ميشال عون، لكن نواباً في تيار المستقبل نفوا هذا التوجه وقالوا «إنّ الجنرال عون لم يظهر لواقفيته وخصوصاً في جلسة انتخاب الرئيس الأولى حيث عمد نوابه إلى نبش القبور في وجه رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع».

في ذلك، لفتت زيارة بارزة قام بها أمن الأنتين مدير مكتب الرئيس سعد الحريري السيد نادر الحريري إلى بركري حيث التقى البطريرك الراعي. ونفى الناطق بإسم بركري وليد غياض لـ «القدس العربي» ما نقلته قناة «MTV» من أنّ الرئيس الحريري لا يمانع بقاء الرئيس سليمان بممارسة مهامه كرئيس جمهورية بعد 25 أيار/ مايو. وكان النائب أحمد فنتت قال إنه «في حال تأمين حضور

## داعش «تفشّل» في دخول درعا والاقتراب من الحدود الأردنية واتفاق لتبادل محتجزين ومعتقلين بين النظام ومقاتلي المعارضة قرب دمشق



بنايات مدمرة بالكامل جراء الاشتباكات بين قوات النظام والقوات المقاتلة في حمص

لسيطرة النظام، قال أبو أحمد (رفض الكشف عن اسمه الكامل لأسباب أمنية)، وهو أحد القاطنين في منطقة خاضعة للنظام، «لم أشهد أوقع من هذا النظام، الذي لا يستطيع تأمين الكهرباء ولا المياه، ولا يستطيع أن يفرض سيطرته على الأرض، ولا يستطيع تخفيض الأسعار، ولكنه يستطيع أن يجري انتخابات رئاسية».

وأضاف أبو محمد، أن النظام يستطيع قصف إخوانهم في المناطق التي لا يسيطر عليها، ويستطيع تأمين الكهرباء والغذاء والمياه لدينتي (نبل والزهراء)، لأنه نظام تابع لإيران، ولا يعمل إلا ما تريده هي منه فقط».

هذا، وتعرض مدينة حلب وريفها لحملة عسكرية كبيرة، منذ أكثر من 4 شهور، حيث تقدمت قوات النظام في المناطق الشرقية تحت قصف عنيف بالبراميل الحربية والموchi، فضلا عن القصف بالبراميل المتفجرة، التي أسفرت عن مقتل الآلاف، وتزوح مئات آلاف من السكان.

وكانت الإدارة العامة للخدمات، التي تعمل في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، قد أصدرت بيانا تنه فيه الهلال الأحمر السوري بالتدخل في موضوع المياه، وطالبته بالتحرك من أجل التدخل لحل المشكلة، حيث يتطلب إصلاح العطل هدنة بين قوات النظام وكتائب المعارضة، وذلك بسبب وقوع موانئ العطل في خط الاشتباك مع قوات النظام.

من ناحية أكد الناشط محمود الحلبي، أن «في منزله بئر، يستخرجون منه المياه يوميا، وتتم تعبئتها بالصهاريج، فيما يتوافد الأطفال والنساء والشاطئون، ومقاتلو الجيش الحر لسحب ما يلزمهم من المياه».

وشدد، على أن «أكثر ما يؤثر في هذه الأزمة معاناة النساء والأطفال، حيث يُشاهد طفل صغير يقوم بحمل عبوات المياه الكبيرة، ويسير بها مسافات طويلة، وينقلها أحيانا إلى الطواقم العليا من المباني».

أما فيما يتعلق بالوضع في المناطق الخاضعة

وتهمت وسائل إعلام النظام بجهة النصر، بأنها أوقفت المياه للضغط على النظام، كما سبق وحاولت ذلك من خلال قطع التيار الكهربائي.

وفي السياق نفسه، قال المهندس عبد الله الصغير، رئيس تجمع المهندسين الأحرار، «إن النظام يقوم باستجراح المياه في المناطق التابعة له، وتقديمها لهم من دون مقابل، فيما يقوم بالقصف المتواصل على خطوط الريسية، وعلى محطات الضخ، وعرقلة وصول الموظفين إلى مؤسسة المياه، واستهدافهم بطلقات القناصة، حين يحاولون إصلاح العطل المسبب للاقطاع».

وكشف الصغير، أن «قوات النظام تمتنع عن إرسال قطع التبدليل للمضخات، وهذا يحمل أعباء على مجلس المحافظة الحرة، من دون تقديم أي تسهيلات من قبل الامم المتحدة ودول الجوار»، مبررا قيام الهيئة الشرعية بوقف ضخ المياه، إلى أن يتم حل جميع العوائق، بسبب عدم القدرة الفنية والمالية والأمنية على الاستمرار في العمل».

دام لأكثر من أسبوع عن، بصدات أزمة جديدة، وهي انقطاع المياه بشكل كامل عن كافة أحياء المدينة»، وأضاف أن هذا الانقطاع «أسفر عن زيادة معاناة الأهالي، وجعل سكانها يقفون في طوابير طويلة، تحت القصف المتواصل على المدينة، مما يرفع نسبة الخسائر على أرواح المدنيين».

من جانب آخر، لفت أبو راشد إلى أن «المياه مقطوعة أيضا عن المناطق الخاضعة لسيطرة قوات نظام بشار الأسد، والتي حيث تستعد لانتهابات الرئاسة التي يعد لها النظام»، كماشفا أن «أزمة المياه أصبحت كحالة معصرة للوضع السوري الراهن، إذ إن النظام يهتم بالنسب في الأزمة، فيما ركزت مصادر في المعارضة، أرجعت سبب انقطاع المياه عن مدينة حلب، إلى قصف قوات النظام محطة (الصاخور) الرئيسية داخل المدينة ببرميل متفجر، تسبب في إيقاف الخط الكهربائي الفضية لضخات المياه، التي تغذي أحياء مدينة حلب بالكامل، فيما

الأول/ ديسمبر، والواقعة على مسافة 35 كلم شمال شرق دمشق.

في المقابل، ستطلق السلطات السورية 1500 معتقل لديها، وتسمح بدخول مواد غذائية إلى البلدة المحاصرة من قبل النظام منذ سيطرة المقاتلين عليها. وفتحت الصحيفة عن رئيس اللجنة المركزية للمصالحة الشعبية جابر عيسى قوله أن «الاتفاق سيغد على مرحلتين، الأولى وهي بمثابة بادرة حسن نية» تتضمن الإفراج عن عائلة من ثمانية أشخاص، وفي المرحلة الثانية «مبادلة جميع العائلات المختوفة (...) بموقوفين لدى الجهات الرسمية».

وأوضح عيسى انه «مقابل كل عائلة سوف يتم إطلاق موقوف».

وأشار الي أن الاتفاق تم التوصل اليه بالتعاون مع وجهاء ورجال دين من مدينة دوما قرب دمشق. وقال وزير المصالحة الوطنية علي حيدر «هذه مسألة ليست لاعلام بل للبحث لتتجز بشكل نهائي».

وتقع مدينة عدرا المؤلفة من عدرا العمالية وعدرا الصناعية وهي طريق رئيسية نحو دمشق، ويغطيها 35 ألف نسمة من السنة والمسيحين والعلويين.

وسيطر مقاتلون معارضون على عدرا العمالية بعد دخولهم اليها في 11 كانون الأول/ ديسمبر. وشنت القوات النظامية بعد ثلاثة ايام حملة لاستعادة البلدة، دون أن تتمكن من ذلك.

ولا تزال القوات النظامية تسيطر على عدرا الصناعية وتحاصر عدرا العمالية. وتعاين عدرا العمالية من نقص حاد في المواد الغذائية، وقال الناشط في البلدة أبو البراء، ان «طفا توفى بسبب الجوع. الوضع دراماتيكي». وأشار الى أن «سعر كيلو الأرز وصل إلى ثمانية دولارات».

وكان 32 دخول مقاتلي المعارضة إلى عدرا العمالية، لجسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقعد النظام ومقاتلو المعارضة في الأشهر الأخيرة اتقاكات مصالحة في عدد من البلدات المحيطة بدمشق. وغالبا ما تشمل هذه الاتفاقات وقفا لإطلاق النار وإدخال المساعدات، مقابل تسليم المقاتلين اسلحتهم.

#### تفاقم أزمة المياه في مدينة حلب

في ذلك قال الناشط الإعلامي السوري، ياسين أبو راشد، إن «مدينة حلب (الواقعة في شمال سوريا) دخلت يومها المعاشر على التوالي من دون مياه، في ظل وضع إنساني صعب للغاية على الأهالي، القاطنين في المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضة والنظام».

وأوضح أبو راشد، انه «تُكب على ما يبدو مدينة حلب، أن تمر بجميع الصعوبات التي تهم الحياة العيشية، فبعد عودة التيار الكهربائي، عقب انقطاع

عواصم-وكالات: قال جهايدون أردنيون عادوا من سوريا مؤخرا، إن «داعش»، قُتل قبل أيام في دخول محافظة درعا، جنوبي سوريا، والاقتراب من حدود الأردن.

وأشار هؤلاء الذين فضلوا عدم الكشف عن هويتهم، إلى أن تنظيم «داعش» المرتبط بالقاعدة، حاول مرارا اقتحام محافظة درعا إلا أن جبهة النصرة المرتبطة هي الأخرى بالقاعدة، «صدت هجومه، ما أدى لقتل عدد كبير من عناصر داعش بينهم أردنيين، وهروب آخرين».

ويبدو أن الاشتباك بين «داعش» والجبهة يأتي في ظل ازدياد الخلافات بين الفصائل المقاتلة في سوريا وامتدادها للجبهة الجنوبية».

ومنذ نهاية العام الماضي شنّ الجيش الحر وحلفاؤه من قوات المعارضة أبرزها «جبهة النصرة» والجبهة الإسلامية» وقرباها مع انضم إليهم مؤخرا مسلحون من «عشائر المنطقة»، حملة عسكرية، ما تزال مستمرة، ضد معاقل «داعش» في مناطق بشمال وشرق سوريا، كونهم يتهمون التنظيم بـتشويه صورة الثوار والتعامل مع النظام».

وتحاول «داعش» فرض سيطرتها على محافظة درعا كونها منطقة حيوية وقريبة من الحدود مع الأردن، محاولة إحداث اختراق بالحدود، كما يقول الجهايدون.

وتُبّت تسجيلات، مؤخرا، على موقع «يوتيوب» (موقع مشاركة مقاطع الفيديو على شبكة الإنترنت)، أظهرت عددا من مقاتلي «داعش» وهم يوجهون تهديدات للأردن باستهدافها بـ«طنان» من المتفجرات.

ودمر الجيش الأردني باستخدام طائرات مقاتلة في مناسبتين سابقتين، سيارات حاولت التسلل من سوريا إلى البلاد كانت محملة بمواد بينها أسلحة أكثرها السبب الثوري، بجسب مصادر عسكرية. ويحبط الجيش الأردني بشكل متكرر محاولات لتفريب أسلحة من الداخل السوري إلى الأردن، معظمها من تنظيمات مقاتل على الساحة السورية، بجسب ذات المصادر.

وتقول مصادر كومية إن هذه العمليات المتكررة لتفريب السلاح للأردن هي محاولات لخرق الأمن في البلاد، مشيرة إلى أن الأجهزة الأمنية «سردن أي محاولة باستخدام القوة المناسبة».

#### اتفاق هدنة في دمشق

وتوصل النظام السوري ومقاتلو معارضين في اتفاق يقضي بتبادل المحتجزين في بلدة عدرا العمالية قرب دمشق التي يسيطر عليها المقاتلون، مقابل إطلاق النظام معتقلين لديه، بجسب ما افادت صحيفة سورية أمس الإثنين.

ويقتضي الاتفاق، بجسب صحيفة «الوطن» المقيمة في السلطات، الإفراج المقاتلين عن 1500 عائلة يحتجزونها في البلدة التي سيطروا عليها في كانون

### عضو بقانونية الائتلاف: سوريا ستتحول لدائرة انتخابية واحدة لإجراء «مهزلة» الانتخابات الرئاسية

## معارضون لبشار الأسد يلاحقونه «إكترونيا» في صفحة حملته الانتخابية

■ عواصم –الاناضول- يشكلم يتمكن معارضو الرئيس السوري بشار الأسد من ملاحقته قضائيا حتى الآن بسبب وقوف قوى دولية خلفه، لكن بعضهم ويسهولة تمكنوا من لاقطه «الكترونيا» من خلال صفحة حملته الانتخابية الرئاسية، والتي تحمل عنوان «رؤا».

الصفحة ورغم أنها أطلقت أمس الأول لدعم بشار الأسد في الانتخابات الرئاسية، إلا أنها لم تخل من عشرات التعليقات المناهضة له، وسط فيض من التعليقات المؤيدة، قال عنها عضو بارز في الائتلاف السوري المعارض أنها صيغة «الجيش الالكتروني».

أبو يوسف القلمون قال في تعليق كتبه على الصفحة «انتخبوا قاتل الأطفال» في إشارة لبشار الأسد، بينما

تعرض أحمد أبو صالح لأنه أن ينتقم منه، قائلا «لا أملك ينتقم من كل طاعية دمر سوريا هذا الظالم بشار».

وبدا تعليقات أبو صالح والقلمون وغيرهم، قليلة مقارنة بالتعليقات المؤيدة، التي طالبت بالانقضاء على الإرهاب، في إشارة إلى قوات الجيش السوري الحر، غير أن هشام مروة عضو اللجنة القانونية بالائتلاف السوري قال «كانت هناك مئات التعليقات الأخرى المناهضة لبشار لكنها حذفت».

وأضاف في التعليقات التي تخاطب الناس بالمعتل والمنطق حذفت»، مشيرا إلى أنه قرأ بنفسه تعليق يتسائل

النظام السيطرة على نسبة كبيرة من الأراضي بها»، بجسب حجو. وقال «النظام يسيطر على 40% فقط من الأراضي ونسبة من هذه الأراضي التي يسيطر عليها هي فقط تخضع لسيطرته بقوة السلاح، لكن لا وجود للحكومة عليها بالعلمي المفهوم، الذي يسمح بإجراء الانتخابات».

وحدثت حملة الانتخابات الرئاسية في 3 حزيران/ يونيو من العام الجاري، واعتلت الحكومة الدستورية العليا في بشار الأسد على الدستور في العام 2012، جاءت لتحويل البلاد إلى دائرة انتخابية واحدة، لإجراء «مهزلة» الانتخابات الرئاسية.

وتجرى الانتخابات الرئاسية في 3 حزيران/ يونيو من العام الجاري، واعتلت الحكومة الدستورية العليا في بشار الأسد، وحصان الثوري، وهما من المعارضة المقبولة من النظام ، بجسب وصف مراقبي.

وأوضح حجو أنه، وفقا لهذا التعديلات، يعلن فوز المرشح حال حصوله على أغلبية أصوات من شاركوا بالاصويت في الانتخابات، دون أن يحدد الدستور توزيع الدوائر الانتخابية.

وأضاف: «وقفا لذلك ستتحول سوريا كلها إلى دائرة انتخابية واحدة، بحيث إذا وضعت لجنة انتخابية واحدة في دمشق، يكون الفائز في الانتخابات هو من الفرسلم عن عدد المشاركين في التصويت بها»، متابعا «وتلائم هذه الكيفية الأوضاع في سوريا، والتي فقد

صاحبه «لمآذا انتخب بشار وهو لم يجسن إدارة الأزمة منذ بدء الثورة السورية وصر الحال على ما هو عليه الآن»، غير أن هذا التعليق تم حذفه بعد وقوعه من وجوده على الصفحة، بجسب مروة.

ووصل عدد النضمين لصفحة حملة بشار أكثر من 79 ألف شخص، وهو عدد كبير قياسا على أن الصفحة تم تدشينها أمس الأول، وهو ما يفسر مروة بوجود

ما أسماه بـ «الجيش الالكتروني» لبشار، وهم موظفون حكوميون مهمتهم دعم هذه الصفحة وغيرها من الصفحات لتوصيل رسائل وانطباعات مزيفة عن الوضع في سوريا، ولم يتسن الحصول على رد من مصادر بالحملة الانتخابية للاستجواب حول هذا الاتهام.

وفي المقابل، وصف مروة الصفحات المناوئة لبشار بأنها «تعرض حقيقة الوضع في سوريا»، وأشار في هذا الإطار لصفحة «انتخابات الدم، والتي أطلقت يوم 8 أيار/ مايو الجاري، وتجاوز عدد أعضائها 28 ألفا.

وتحتوي صفحة «سوا» على صور بشار الأسد عليها اسم الصفحة، إلى جانب رسالة وجهها للسوريين عبر الصفحة طالهم فيها بالامتناع عن الاتفاق يبدخ في دعم حملته الانتخابية مراعاة لشاعر أسر الشهداء.

وفي المقابل سيطرت صور القتلى من الأطفال على صفحة «انتخابات الدم» إلى جانب تعليقات تصف السلطة

### حملة الانتخابات الرئاسية تتحول إلى «مبايعة» للأسد في شوارع دمشق

## حملة الانتخابات الرئاسية تتحول إلى «مبايعة» للأسد في شوارع دمشق

■ دمشق- أف ب: تحولت حملة الانتخابات الرئاسية السورية انطلقت في نهاية الامس الماضي، إلى حملة «مبايعة»، في شوارع دمشق للرئيس بشار الأسد، قبل أن ادنى شك على ولاية ثالثة من سبع سنوات.

وامتلت شوارع العاصمة وحدانيتها ومبايها بصور الأسد، قبل أقل من شهر من الانتخابات المقررة في 3 حزيران/ يونيو، والتي تاتي في خضم النزاع الدامي المتواصل منذ أكثر من ثلاثة أعوام في البلاد.

وستكون هذه اول «انتخابات رئاسية تعددية» منذ أكثر من خمسين عاما، وتقدم لها ثلاثة مرشحين هم الأسد وماهر حجار وحسان الثوري، وباستثناء الرئيس السوري، يبدو المرشاح الأخران مجهولين بالنسبة للسوريين.

ويسال طالب قرب جامعة دمشق «من هو الثوري؟»، وهو يشير يباسية إلى لاقعة انتخابية ترفع شعار «الأقتصاد الحر».

لرجل الأعمال الذي شغل سابقا منصب وزير دولة لشؤون التنمية الإدارية.

وعتاد السوريون رؤية صور كبيرة في الشوارع وعلى واجهات المحال التجارية الرئيس الأسد والده الراحل حافظ الأسد الذي حكم البلاد قرابة ثلاثة عقود. كما يمكن رؤية تماثيل تصفية لهما على مداخل الحدائق العامة.

وتحمل العديد من اللافتات واللوحات في الشوارع حاليا، كلمة «مبايعة» للرئيس بشار الأسد الذي وصل إلى الحكم في العام 2000 إثر وفاة والده، وتم التجديد له باستفتاء في العام 2007، وستكون هذه الانتخابات التي اعتبرها الغرب والمعارضة

مؤيدة «مهزلة»، فرصة للنظام السوري لتقديم نفسه على أنه المنتصر في النزاع، لا سيما في ظل إنجازات عسكرية حققها في الأشهر الأخيرة.

وفي شعار «سوريا الأسد» الذي يتردد منذ وصول حافظ الأسد إلى الحكم، تؤكد بعض اللافتات الرفوعة أن بشار الأسد هو «الخيار المطلق» في الانتخابات التي ستجرى في المناطق التي يسيطر عليها النظام.

ورفعت أيضا لافتات كتب عليها «بشارنا لن نرضى غيرك»، أو حتى «منقيد»، وغالبا ما ترقق هذه الشعارات بصور للرئيس ميمسما، أو ملوحا بيده وهو يرتدي نظارات شمسية.

■ دمشق- أف ب: تحولت حملة الانتخابات الرئاسية السورية انطلقت في نهاية الامس الماضي، إلى حملة «مبايعة»، في شوارع دمشق للرئيس بشار الأسد، قبل أن ادنى شك على ولاية ثالثة من سبع سنوات.

وامتلت شوارع العاصمة وحدانيتها ومبايها بصور الأسد، قبل أقل من شهر من الانتخابات المقررة في 3 حزيران/ يونيو، والتي تاتي في خضم النزاع الدامي المتواصل منذ أكثر من ثلاثة أعوام في البلاد.

وستكون هذه اول «انتخابات رئاسية تعددية» منذ أكثر من خمسين عاما، وتقدم لها ثلاثة مرشحين هم الأسد وماهر حجار وحسان الثوري، وباستثناء الرئيس السوري، يبدو المرشاح الأخران مجهولين بالنسبة للسوريين.

ويسال طالب قرب جامعة دمشق «من هو الثوري؟»، وهو يشير يباسية إلى لاقعة انتخابية ترفع شعار «الأقتصاد الحر».

لرجل الأعمال الذي شغل سابقا منصب وزير دولة لشؤون التنمية الإدارية.

وعتاد السوريون رؤية صور كبيرة في الشوارع وعلى واجهات المحال التجارية الرئيس الأسد والده الراحل حافظ الأسد الذي حكم البلاد قرابة ثلاثة عقود. كما يمكن رؤية تماثيل تصفية لهما على مداخل الحدائق العامة.

وتحمل العديد من اللافتات واللوحات في الشوارع حاليا، كلمة «مبايعة» للرئيس بشار الأسد الذي وصل إلى الحكم في العام 2000 إثر وفاة والده، وتم التجديد له باستفتاء في العام 2007، وستكون هذه الانتخابات التي اعتبرها الغرب والمعارضة

مؤيدة «مهزلة»، فرصة للنظام السوري لتقديم نفسه على أنه المنتصر في النزاع، لا سيما في ظل إنجازات عسكرية حققها في الأشهر الأخيرة.

وفي شعار «سوريا الأسد» الذي يتردد منذ وصول حافظ الأسد إلى الحكم، تؤكد بعض اللافتات الرفوعة أن بشار الأسد هو «الخيار المطلق» في الانتخابات التي ستجرى في المناطق التي يسيطر عليها النظام.

ورفعت أيضا لافتات كتب عليها «بشارنا لن نرضى غيرك»، أو حتى «منقيد»، وغالبا ما ترقق هذه الشعارات بصور للرئيس ميمسما، أو ملوحا بيده وهو يرتدي نظارات شمسية.

### تكرار الاشتباكات يهدد «التعايش الإجتماعي» بين اللاجئين السوريين والأترك

## سوريون وزعموا بيانات اعتذار لساكن العاصمة التركية أنقرة

ظل اجراءات أمنية مشددة وانتشار واسع لقوات الشرطة ومكافحة التصغب، حيث لم تسجل أي حوادث احتكاك في البلدة التي تجاوز عدد اللاجئين السوريين فيها عدد السكان الاصليين من الأترك.

ويقول اللاجئون أنهم يتلقون معاملة طيبة من المواطنين الأترك ويعيشون سويا بأمن وسلام، على الرغم من وقوع بعض الحوادث التي لا تؤثر على جوهر العلاقة الأخوية بينهم، بجسب السكان.

ويبدى العديد من السكان الأترك امتعاضهم من تزايد أعداد اللاجئين السوريين الذين تسببوا بارتفاع أسعار الشقق السكنية وانخفاض مستوى الرواتب في العديد من المهن التي يعمل بها الوافدون الأجور متدنية في مدن إسطنبول وإزمير والعديد من المحافظات الأخرى، بالإضافة إلى لجوء بعض اللاجئين إلى امتهان التسول الأمر الذي يثير استياء السوريين والأترك على حد سواء.

وعلى الرغم من ذلك تواصل فعاليات شعبية ومؤسسات خيرية ومنظمات المجتمع المدني التركية إرسال قوافل المساعدات الإنسانية بشكل يومي إلى الداخل السوري تحتوي على طرود غذائية، في حين تعمل أخرى على فتح مخازن وتقديم الوقود ومولدات الكهرباء للسكان والمستشفيات في الداخل السوري.

لم تبدأ فعليا في ترحيل أيأ من الشبان، وأن القرار جاء لتهدئة المواطنين الأترك حسب توقعهم، لكن ذلك لا يغني تخوفهم من أثر استمرار هذه المشادات على استمرار تواجدهم داخل تركيا أو في المدن الكبرى على الأقل في الفترة المقبلة، خاصة في ظل تعمق الأزمة في بلادهم وعدم وجود أي أفق لعودة قريبة.

وللتخفيف من حدة التوتر وخوفاً من الأثار السلبية لثل هذه الحوادث، يبادر عدد من السوريين في انقرة بتوزيع منشورات ورقية على السكان الأترك للاعتذار عن الحادثة، وحمل المنشور عبارة «شكرا على ضيافتكم، عدرا أنقرة».

وتقول حكومة رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان انها تواصل اتباع سياسة «الباب المفتوح» اتجاه السوريين، لكن العديد من الكتاب الأترك أبدوا في مقالاتهم تخوفهم من تطور الاشتباكات وانتقالها إلى مدن أخرى، نظرا لبعض الخلافات السياسية التي مشاكل اجتماعية بين السكان والأجئين.

وأحيأ أمس الشبان التركي غير المتزوجين من العاصمة أنقرة إلى بلدة «كلس» الحدودية، في حين قرأه السكان منع تاجير الشقق السكنية لأي شاب سوري غير متزوج، وذلك بعد مظاهر احتجاجية نفذها سكان الحي الذي يقطنه قرابة 2500 لاجئ سوري.

سوريون من سكان الحي قالوا أن السلطات بعد الأشباكات العديدة، وذلك خشية تجدد الاشتباكات مع سكان البلدة من الأترك. ويقول رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان إن حجم المساعدات الإنسانية التي قدمتها بلاده إلى اللاجئين السوريين على اراضيها وفي الداخل السوري بلغت أكثر من ثلاثة مليارات دولار، حيث تعتبر ظروف اللاجئين السوريين في تركيا الأفضل بين اللاجئين المنتشرين في لبنان والأردن ومصر والعديد من دول الجوار السوري.

وفي العاصمة التركية أنقرة، أصيب ما لا يقل عن 14 شخصا منهم ثلاثة من عناصر الشرطة التركية التي تدخلت لفرض اشتباكات بين شبان سوريين وأترك شارك فيها أكثر من 60 من السوريين، كما تضورت العديد من سيارات الشرطة التركية إثر قطع إحدى الطرق واستخدام الحجارة والعصي في الاشتباكات.

وعلى أثر ذلك أصدرت محكمة تركية قراراً بترحيل الشبان اشتباكات بين عدد من اللاجئين السوريين ومواطنين أترك أسفرت عن إصابة ثلاثة سوريين ومواطن تركي، في حين اعتقلت قوات الأمن التي تدخلت لفرض الاشتباكات سبعة أشخاص وأحالتهم للتحقيق.

وأصدرت السلطات التركية قراراً بترحيل جميع اللاجئين من البلدة إلى مدينة أخرى

## إصابة 25 فلسطينيا في مواجهات بين طلاب والجيش الإسرائيلي شرقي القدس 23 مستوطنا يفتحمون المسجد الأقصى تحت حماية إسرائيلية مشددة



صدامات بين طلاب فلسطينيين وعناصر الأمن الإسرائيلي

## النيابة الإسرائيلية تطالب بالسجن الفعلي ثمانية أشهر للشيخ رائد صلاح

■ الناصرة - من علاء الريماوي: طالبت النيابة العامة الإسرائيلية، أمس الإثنين، بالحبس الفعلي ثمانية أشهر لرئيس الحركة الإسلامية داخل إسرائيل، الشيخ رائد صلاح، بتهمة «إعاقة» عمل الشرطة، وذلك في القضية المعروفة بـ«أحداث معبر الكرامة» عام 2011، وقالت الحركة الإسلامية في تصريح صحفي، إن «الطلب من النيابة العامة جاء خلال جلسة استماع محكمة الصلح الإسرائيلية، أمس الإثنين، لادعاءات الأطراف حول العقوبة التي يجب أن تفرض على الشيخ صلاح في ملف «الكرامة».

وأشارت إلى أن المحكمة حددت يوم الإثنين المقبل، موعداً لجلسة قادمة للنظر بالحكم في القضية المذكورة.

وبالإمكان الاعتراض على هذا القرار لدى المحكمة المركزية الإسرائيلية، كما أنه بالإمكان الاعتراض على قرارات المحكمة لدى المحكمة العليا الإسرائيلية التي تعتبر أعلى هيئة قضائية ولا يمكن الاعتراض على قراراتها، بحسب مصدر قضائي.

وبحسب الموقع الإلكتروني للحركة الإسلامية، فإن أحداث القضية المعروفة باسم «أحداث معبر الكرامة» تعود إلى يوم 16 نيسان / أبريل 2011 لدى قدوم الشيخ صلاح وزوجته من الأردن إلى الضفة الغربية عبر معبر الكرامة الواقع بين الجانبين بعد أدائه مناسك العمرة.

وأشار الموقع إلى أن شرطة إسرائيلية طلبت خضوع زوجة الشيخ صلاح للتحقيق العاري، وهو الإجراء الذي رفضته الزوجة واعترض عليه الشيخ صلاح، باعتباره «إجراء مهيناً ويمس بكرامة الزوجة»، مانعاً إسرائيلية من تنفيذ زوجته بهذا الإجراء وجراء رفضه تنفيذ زوجته، اعتقل الشيخ صلاح وقتها واتهم بإعاقة عمل الشرطة، حيث تم فتح ملف له للتحقيق في ادعاءات الشرطة، بحسب الموقع.

ويعتبر صلاح من الشخصيات الإسلامية البارزة في الداخل الإسرائيلي (الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948)، ومن أشد المناهضين لسياسة الاستيطان، وما يصفه الفلسطينيون بـ«التهودية» والادعاءات الإسرائيلية التي يتعرض لها المسجد الأقصى.

■ القدس - من علاء الريماوي: اقتحم 23 مستوطناً إسرائيلياً، صباح أمس الإثنين، ساحات المسجد الأقصى، بالقدس الشرقية، من جهة باب المغاربة، إحدى بوابات الأقصى في الجدار الغربي له، تحت حماية أمنية إسرائيلية مشددة، بحسب أحد حراس المسجد فيما أصيب 25 شاباً فلسطينياً بحالات اختناق، إثر اندلاع مواجهات مع قوات الجيش الإسرائيلي في محيط جامعة القدس ببلدة أبو ديس شرقي القدس، بحسب شهود عيان.

وقال الحارس الذي فضل عدم الكشف عن هويته، لدواع أمنية، إن «قرابة 23 مستوطناً اقتحموا، أمس، المسجد الأقصى، وسط إجراءات أمنية مشددة».

وأضاف الحارس أن المستوطنين أجروا جولة ارشادية في ساحات المسجد الأقصى، وذلك قبل أن يعادروا المكان إلى خارج المسجد، في ظل تواجد المئات من المراهقين، وطلبة مصاطب العلم (تطلق على حلقات تعقد بشكل مستمر في الأقصى بهدف تدريس العلوم الشرعية) «.

وأشار الحارس إلى أن قوات من الشرطة الإسرائيلية قامت منذ ساعات الصباح بمصادرة بطاقات عدد من المصلين المسلمين الذين جاؤوا للصلاة بالمسجد.

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من قبل الجهات الرسمية الإسرائيلية بخصوص عملية الاقتحام هذه. غير أن المسجد الأقصى يتعرض لاعتحامات شبيهة يومية يقوم بها مستوطنون تحت حراسة من قوات الجيش والشرطة الإسرائيلي، لتنظيم جولات استرشادية حول الهيكل المزمع، الأمر الذي يثير حفيظة الفلسطينيين، وتسفر

## زوجة نتانياهو تتدخل في السياسة وربما تقرر هوية رئيس إسرائيل

قد كلف خبيرة الدولة نحو نصف مليون دولار لا سيما أنه تم بناء مقصورة خاصة ومجهزة للزوج الرئيسي في الطائرة من تل أبيب إلى لندن، كما نشرت أمس تقارير مشابهة للأمم عن تكاليف باهظة لشراة سيارة وولديها في رحلة زوجها لليابان، ويحاول رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتانياهو إقناع أعضاء كتلته في البرلمان خلف الكواليس نحو إلغاء هذا المنصب الرمزي الوظيف تكاية بجودي موزيس وهي زوجة الوزير سيلفان شالوم، وترابطهما علاقات سيئة منذ سنوات. كذلك تصاب سارة نتانياهو العداة لرؤوفين ريفلين لأنه سبق مرة وانفقت دخلاتها في السياسة الإسرائيلية وفي التعيينات داخل ديوان رئيس الحكومة.

وقال المعلق البارز نحوم برنيع إن سارة نتانياهو لا تتدخل بشؤون إيران النووية ولا تتدخل برفع أو خفض الضريبة لكن زوجها لا يستطيع تعيين موظف كبير أو صغير في ديوانه دون موافقتها، في تعليقه قال برنيع أمس إن سارة بممارساتها هذه باتت الأقوى في إسرائيل وتعيد للذاكرة دساس الحريم في قصور العرب والملحج.

يشار إلى أن استطلاع رأي متعاقبة أظهرت عدم محبة الإسرائيليين لسارة نتانياهو بسبب تدخلاتها وبسبب تسريبات عن معاملات فظة والمعالم والعمالات في المنزل الرسمي لرئيس الحكومة وبسبب حياة البذخ التي تمارسها على حساب دافع الضريبة الإسرائيلي.

وكانت تقارير صحافية قد كشفت العام الماضي أن سفر بنيامين وسارة نتانياهو لبريطانيا للمشاركة في عيد ميلاد ملكة بريطانيا

مرشحين لرئاسة إسرائيل القادم أولهم زميله في الحزب رؤوفين ريفلين وثانيهم عضو الكنيست من حزب «العمل» المعارض بنيامين بن العازر ولتتهم وزير تطوير النقب والجيل سيلفان شالوم وهو غيرم نتانياهو وخسمة داخل حزب الليكود، كما يشير دوكور إلى أن زوجة نتانياهو، سارة نتانياهو، تشد الخيوط من خلف الكواليس نحو إلغاء هذا المنصب الرمزي الوظيف تكاية بجودي موزيس وهي زوجة الوزير سيلفان شالوم، وترابطهما علاقات سيئة منذ سنوات. كذلك تصاب سارة نتانياهو العداة لرؤوفين ريفلين لأنه سبق مرة وانفقت دخلاتها في السياسة الإسرائيلية وفي التعيينات داخل ديوان رئيس الحكومة.

وقال المعلق البارز نحوم برنيع إن سارة نتانياهو لا تتدخل بشؤون إيران النووية ولا تتدخل برفع أو خفض الضريبة لكن زوجها لا يستطيع تعيين موظف كبير أو صغير في ديوانه دون موافقتها، في تعليقه قال برنيع أمس إن سارة بممارساتها هذه باتت الأقوى في إسرائيل وتعيد للذاكرة دساس الحريم في قصور العرب والملحج.

يشار إلى أن استطلاع رأي متعاقبة أظهرت عدم محبة الإسرائيليين لسارة نتانياهو بسبب تدخلاتها وبسبب تسريبات عن معاملات فظة والمعالم والعمالات في المنزل الرسمي لرئيس الحكومة وبسبب حياة البذخ التي تمارسها على حساب دافع الضريبة الإسرائيلي.

وكانت تقارير صحافية قد كشفت العام الماضي أن سفر بنيامين وسارة نتانياهو لبريطانيا للمشاركة في عيد ميلاد ملكة بريطانيا

## الناصره - «القدس العربي» من وديع عواودة:

خلال الأشهر الماضية، كانت تخطط للقيام بعمليات أسر جنود إسرائيليين بتوجيه من أحد الأسرى المحكومين بالوأيدي في السجون الإسرائيلية. وبحسب القناة السابعة في التلفزيون الإسرائيلي، فإن الشاباك قام بإعادة الأسير عبد الرحمن عثمان من قرية مجدل بني فاضل إلى قضاء نابلس للتحقيق، بعد ورود معلومات بإدارته للخلية، حيث اعتقل فيما بعد سحقييه أحمد ونزيه وصهرهم نادر زين الدين، كما تم إعادة الأسير عصام زين الدين للتحقيق وهو محكوم أيضاً بالوأيدي، ومن نفس القرية، وكان شريكاً لعبد الرحمن عثمان في عملية إطلاق نار نفذها عام 2006 وقتل فيها مستوطن.

وبحسب القناة فقد تبين خلال التحقيق مع المجموعة أن هذه الخطة بدأت داخل السجن وباشتراك مع أسير ثالث يدعى عبد المعطي عبد الحق وذلك منذ العام 2012.

وقالت القناة إن قادة المجموعة المعتقلين تلقوا عبر أسير آخر موافقة ناشط حسماوي في قطاع غزة على تمويل الخلية بالمال وتزويدها بالسلح لتنفذ عمليات الأسر بالإضافة إلى تجنيد معتقلين على مشارف الإفراج لكي يتنفذوا هذه المهمات بعد الإفراج عنهم. الشاباك أعلن أن التواصل ما بين أفراد هذه الخلية، كان يتم بواسطة هاتف نقالة تم تهريبها إلى السجن، وعبر رسائل سرية أثناء الزيارات، وقد قدمت محكمة «سالم» العسكرية الإسرائيلية لوائح اتهام بحق أعضاء الخلية، تشمل التخطيط للخطف وتشكيل خلية مسلحة.

## بالتزامن مع إضراب الأسرى الإحتلال يصعد حملات الاعتقال في الضفة الغربية

رام الله - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي:

رغم أن الإحتلال الإسرائيلي يفرج عن بعض المعتقلين الذين تنتهي مدة سجنهم، بين الحين والآخر، إلا أن قوات الإحتلال لم تتوقف لحظة عن حملات الاعتقال داخل مدن وقرى ومحيطات الضفة الغربية، حتى الخاضعة منها للسيطرة الأمنية الفلسطينية، ما يجعل عدد المعتقلين أكثر بعشرات المرات من المفرج عنهم بحسب الأرقام المتوفرة. فقد داهمت قوات الإحتلال الإسرائيلي فجر أمس الإثنين، أكثر من منطقة في الضفة الغربية، وقد بدأت في بلدة كفر دنور شرق قلقيلية، حيث اعتقلت أربعة عشر مواطناً، بينهم اثنين من ضباط الأمن الفلسطيني.

وبحسب سكان البلدة فإن أكثر من عشرين آلية عسكرية، اقتحمت البلدة بعيد منتصف الليل، حيث انتشرت الجنود في شوارع البلدة، وبنوا حملة تفتيش واعتقالات، طالت عشرات المنازل قبل أن تعتقل 14 مواطناً من البلدة، وقضاهم إلى جهة مجهولة.

مصادر جيش الإحتلال الإسرائيلي، قالت أن قوة من جيش الإحتلال الإسرائيلي، اعتقلت في بلدة كفر دنور تسعة من الفلسطينيين ممن اسمتهم «طلوبين أمنيين»، وزعمت أنها ضبطت خلال العملية 32 قبلة

مواطنا، بينهم اثنين من ضباط الأمن الفلسطيني. وبحسب سكان البلدة فإن أكثر من عشرين آلية عسكرية، اقتحمت البلدة بعيد منتصف الليل، حيث انتشرت الجنود في شوارع البلدة، وبنوا حملة تفتيش واعتقالات، طالت عشرات المنازل قبل أن تعتقل 14 مواطناً من البلدة، وقضاهم إلى جهة مجهولة.

مصادر جيش الإحتلال الإسرائيلي، قالت أن قوة من جيش الإحتلال الإسرائيلي، اعتقلت في بلدة كفر دنور تسعة من الفلسطينيين ممن اسمتهم «طلوبين أمنيين»، وزعمت أنها ضبطت خلال العملية 32 قبلة

مواطنا، بينهم اثنين من ضباط الأمن الفلسطيني. وبحسب سكان البلدة فإن أكثر من عشرين آلية عسكرية، اقتحمت البلدة بعيد منتصف الليل، حيث انتشرت الجنود في شوارع البلدة، وبنوا حملة تفتيش واعتقالات، طالت عشرات المنازل قبل أن تعتقل 14 مواطناً من البلدة، وقضاهم إلى جهة مجهولة.

مصادر جيش الإحتلال الإسرائيلي، قالت أن قوة من جيش الإحتلال الإسرائيلي، اعتقلت في بلدة كفر دنور تسعة من الفلسطينيين ممن اسمتهم «طلوبين أمنيين»، وزعمت أنها ضبطت خلال العملية 32 قبلة

مواطنا، بينهم اثنين من ضباط الأمن الفلسطيني. وبحسب سكان البلدة فإن أكثر من عشرين آلية عسكرية، اقتحمت البلدة بعيد منتصف الليل، حيث انتشرت الجنود في شوارع البلدة، وبنوا حملة تفتيش واعتقالات، طالت عشرات المنازل قبل أن تعتقل 14 مواطناً من البلدة، وقضاهم إلى جهة مجهولة.

## استمرار الفعاليات التضامنية مع الإداريين المضربين و10 أطفال لأسرى غزة زاروا آباءهم بسيارة إسعاف وبعد لوعة سبع سنوات من الحرمان

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

بعد غياب استمر لسبع سنوات متواصلة، قدس قلبها لخدمة أم عكرمة بالكثير من اللوعة والشوق لرؤية نجلها المسعول المعتقل في أحد السجون الإسرائيلية، تمكنت هذه الأم وهي مثال للعديد من أمهات الأسرى المرضيات، من معانقة ولدها، وهي على سرير المرض بعدما سمح لها بالوصول إلى السجن عبر سيارة إسعاف.

فألمت أم عكرمة «75 عاماً»، التي أرهقها المرض وسنن الحرمان التي امتدت لسبع سنوات متواصلة، من مشاهدة نجلها سلمة، المعتقل في «سجن هدير»، ظلت تحلم بزيارته ولس وجهه.

هذه الأم التي خشيت أن يفارق الحياة قبل أن ترى نجلها الأسير، وبعد تدخلات كثيرة، تمكنت من تحقيق حلمها يوم أمس وزيارة سلمة، الذي قد لا تراه مرة أخرى، خاصة وأنه محكوم بالسجن لمدة 25 عاماً، فسافرت إليه من الضفة الغربية إلى السجن الإسرائيلي بسيارة إسعاف.

ولم تأت الموافقة الإسرائيلية على زيارة هذه المسنة لنجلها، وربما تكون الزيارة الأخيرة، إلا بعد أن تدهور وضعها الصحي بشكل كبير، خاصة وأنه

وفق ما جاء في بيان صحفي رفعت أي سلطات الإحتلال السماح لهذه المسنة قبل ستة أشهر بإجراء عملية هاتفية مع ابنها الأسير.

ووفق ما تكرر السيدة المسنة بعد تلقيها نيا الموافقة على الزيارة للمرض، وأصرّت على الزيارة حتى لو تكلفتها الحياة، خاصة وأن سنوات الحرمان كانت طويلة جداً.

ودون أن تكتثر أم عكرمة للمرض، تركته لساعات، هي رحلة التحرك بسيارة الإسعاف من الضفة الغربية إلى «سجن هدير»، الإسرائيلي لتعانق هناك ابنها وهي على سرير المرض بعد الغياب القسري الطويل، واعتقلت سلطات الإحتلال أكثر من 5000 أسير فلسطيني في عدة معتقلات، وفي ظروف اعتقالية صعبة، لتفتقد لأبسط مقومات الحياة، ويشكى هؤلاء من سوء المعاملة ونقص الأطعمة والأغذية وسوء الخدمات الطبية.

ويجهم أسرى محرومين من الزيارة، وآخرون مرضى، حيث سجل العام الماضي وفاة ثلاثة أسرى جراء المرض الشديد في سجون إسرائيل.

ومن بين الأسرى عشرات النساء، ومئات الأطفال دون سن الـ18 عاماً، ويخوض الأسرى الإسرائيليون منهم منذ أكثر من أسبوعين إضراباً مفتوحاً عن الطعام، للمطالبة بإطلاق سراحهم، خاصة وأنهم معتقلون بدون أي تهم أو محاكم.



أم عكرمة تمكنت أخيراً من لقاء ابنها الأسير

## بطيريك القدس للاتين يعبر عن قلقه البالغ من تنامي موجة أعمال التطرف والإرهاب التي تطال العرب في إسرائيل

الأوضاع: فمن يقف وراء هذا العنف؟ أمي هجمات متفرقة يقوم بها فقط بعض الأفراد؟ ومن الذي زوهم بهذه التربية السنية؟ وكيف حدث أنه لم يتم محاكمة أحد من الجناة؟»

واستذكر بطيريك طوبل ما قاله كارمي جيلون، الرئيس السابق لجهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشاباك) بيان رئيس الجهاز الحالي، يورام كوهين، «لا يأخذ على محمل الجد، الأعمال التخريبية التي قام بها مؤخراً يهود متشددون ضد ممتلكات تعود إلى الفلسطينيين أو العرب القيمين في إسرائيل»، وأنه «لا يستمر ما يكفي من الموارد لوقف أعمال التخريب، بل إنه يقلل من شأن خطورة هذه الانشطة». ثم أضاف قائلاً بأنه، «على ما يبدو، فإن هذا الشأن لا يتشكل أولوية بالنسبة إليه». وكان الأمر كذلك، فحضر بدورنا نتسائل: لماذا؟

ومن المعروف أن الشرطة الإسرائيلية قد أقامت وحدات خاصة لتابعة مثل هذه الحالات، كما وأن الحكومة قد وضفت الجاعات المسؤولة بانها «جمعيات غير مشروعة»، مما يعطي السلطات صلاحيات واسعة في التصدي لها، ونظراً إلى عدم ملاحقة المخربين، فإننا نتسائل عن ماهية الأولويات التي تضعها الحكومة كي تصل إلى جوهر هذه المشكلة؟

إن معالجة هذه القضية الحزنة لا يمكن أن يقتصر فقط على بُعدي القانون والنظام، بل يجب التساؤل عن نوعية التربية التي يقدمها لأطفالنا؟ فأذا تعلمون عن أولئك الذين يخطفون عنهم في الدين أو الجنسية والهوية العرقية؟ وما الذي يتم تعلّمه في تلك الأوساط، التي يُخرَج منها شبان يرتكبون أفعال الكراهية؟ وما هو تأثير الخطاب الرسمي على التربية، وهو خطاب يُصرّ على تصوّر الدولة دولة لجموعة واحدة من الناس؟.

عبر بطيريك القدس للاتين فؤاد الطوال عن قلقه البالغ من تنامي موجة أعمال التطرف والإرهاب التي تطال العرب في إسرائيل داعياً حكومتها لوضع حد لها لأنها آفة تفسد الديمقراطية التي تتسببها إسرائيل لنفسها بل تسميها بشكل كبير إلى صورتها هي أيضا في العالم.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده البطيريك في حيفا أمس قال فيه إن مجموعة من عبارات الإهانة والاستنكار صدرت عن بعض القيادة الإسرائيلية، إلا أننا لم نسمع سوى عن عدد قليل من الاعتقالات، وتابع: كما يُقال، فإنه يكفي لتناصير البشر، أن لا يفعل الرجال الأخبار شيئاً، وأوضح البطيريك أنه في هذه المرحلة، أصبحت أعمال التخريب المستمرة تتسبب الأضرار العامة، مشيراً لأجواء التعاطف والتعاون، وخاصة خلال هذين الأسبوعين الأخيرين الذين يسبقان زيارة قداسة البابا فرانسيس، وتابع في الوقت نفسه، فإننا نشعر بالتشجيع إزاء الدعوة التي وجهتها وزيرة العمل، تسيبي ليفني، إلى عقد اجتماع طاريء لتكافحه هذه الأعمال التخريبية التي لا معنى لها، وذلك فإن وزير الدفاع وشبيهه يعلون، كان قد وصف أيضاً، في عام 2014، هجمات المستوطنين بانها «إرهاب» الذي يخلق حالة من الأرباك والخوف لدى سكان الخربة والمناطق الجاورة،

لدى سكان الخربة والمناطق الجاورة، التي حين انسحاب قوات الإحتلال معلنة انتهاء الإحتلال الإسرائيلي، لا تتوقف عن إرسل إخطارات الهدم للسكان في الخربة، فتارة على ثلاث خيم كانت معدة للسكن، وبحسب الناشط حمزة ديرية، الذي تحدث للقدس العربي، فإن عملية الهدم هذه شهر تقريبا، لكنها التاسعة خلال أشهر قليلة، فقد قامت قوات الإحتلال بهدم مسكن، ومضات سكنية وزراعية، ومسجد الخربة في ذات المكان.

## خربة الطويل... حكاية صمود طويلة!



من آثار الدمار الذي خلفته القوات الاسرائيلية في خربة الطويل

يكون السبب أنها في المنطقة C الواقعة تحت السيطرة الأمنية الإسرائيلية، وبالتالي تكون الأراضي غير مرصحة للبناء، وتارة أخرى تكون الخطارات بأن الخربة هي منطقة «تدريب عسكري» لقوات الإحتلال الإسرائيلي.

وتعمد قوات الإحتلال، بحسب أهالي الخربة، إلى إقامة معسكر أو اثنين في كل عام للتدريب والرصاص الحي داخل الخربة وفي محيطها، في محاولة لإجبار السكان على الرحيل، بعد أن يذب الرعب فيهم بسبب هذه التدريبات العسكرية.

كما ويقوم جيش الإحتلال الإسرائيلي بنشر عشرات الدوريات في بلدة عربيا، وقرية اورصين الجاورة، ويعدم إلى إغلاق المحال التجارية، قبل أن تبدأ أصوات الانفجارات، والتراسق الجرافات بهدم المساكن.

ديرية أكد بيان قوات الإحتلال الإسرائيلي، لا تتوقف عن إرسال إخطارات الهدم للسكان في الخربة، فتارة

## الجزائر: السلطة تستعد لطرح مسودة تعديل الدستور والمعارضة تصر على رفض «التورط» في هذا المسعى



بوتفليقة: استعمل على صياغة دستور توافقي



أوجيحي لا يحظى بثقة المعارضة

عند إعلان النتائج، وطول فترة الحملة الانتخابية، وأشار ذوبيي في تصريح له «القدس أمين عام حركة النهضة (تيار إسلامي) إن رفض المشاركة في هذه المشاورات قرار ينسجم مع الخط الذي اتبعته حركته منذ الانتخابات الرئاسية التي قررت مقاطعتها، لافتنا بعدم جدوى المشاركة في انتخابات محسومة سلفا، وهو ما نأكد

عند إعلان النتائج، وطول فترة الحملة الانتخابية، وأشار ذوبيي في تصريح له «القدس أمين عام حركة النهضة (تيار إسلامي) إن رفض المشاركة في هذه المشاورات قرار ينسجم مع الخط الذي اتبعته حركته منذ الانتخابات الرئاسية التي قررت مقاطعتها، لافتنا بعدم جدوى المشاركة في انتخابات محسومة سلفا، وهو ما نأكد

## دعوات لمراجعة السياسة الزراعية في البلاد مهدي جمعة: لا نية لبيع الأراضي التونسية للأجانب

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان :

والخزن، وتحفل تونس هذه الأيام باليوم الوطني للفلاحة

والصيد البحري، كما تحيي الذكرى الخمسين لهـ الجلاء الزراعي» (تاميم جميع الأراضي الزراعية العائدة للملكين فرنسيين). وأعلن رئيس اتحاد الفلاحين عبد المجيد الزار الاثنى عشر عن انطلاق حوار وطني حول مراجعة السياسة الفلاحية (الزراعية) في تونس. ولقيت دعوة الزار إشادة كبيرة من قبل القيادات السياسية في البلاد، حيث دعا الرئيس منصف المرزوقي إلى إطلاق برنامج صروح لغرس عشرات الأشجار موفقة الحكومة على مقترحات وزارة الداخلية حول تقليص مدة منح رخصة تملك الأجانب للعقارات من قبل الوالي إلى 3 أشهر بدلا من 3 سنوات. وأكد أن القرار الجديد تهدف إلى جذب الاستثمار وليس التفریط في أملاك الدولة، مشيرا إلى أن الحكومة ستنتشر قائمة جديدة تتضمن الأراضي المعدة للإيجار لصالح الشركات المتخصصة بالتنمية الزراعية. ولا يسمح القانون التونسي للأجانب بامتلاك العقارات إلا بعد موافقة الوالي، ويتطلب الأمر مجموعة كبيرة من الشروط القانونية، ويطلب البعض بإلغاء هذه الإجراءات أو التقليل منها، مشيرا إلى بعض التجارب الناجحة لدى دول الجوار كالغرب الذي يشهد انتعاشا عقاريا وسياحيا. من جانب آخر، أعلن جمعة إعفاء المزارعين والنجارة من القروض التي لا تتجاوز 5 آلاف دينار (حوالي 3 آلاف دولار)، مؤكدا على الحكومة لتوفير مستلزمات الإنتاج والظروف الملائمة لحسن سير موسم الحصاد والتجميع

السلطة ومبادراتها، فهذا معناه أن لديها مبادرات ومقترحات بديلة، وهذا ما تقوم به المعارضة التي تكتلت فيما بينها لتكون قوة اقتراح، يضيف ذوبيي. وأكد أن الأحزاب المعارضة في الماضي «تورطت» مع السلطة في أشياء وجدت نفسها بعد ذلك متهمه من طرف الشعب بأنها ساندت السلطة بالانخراط في مشاريعها، لذا من الضروري الإيعاد عن مبادرات السلطة، خاصة وأن نتائجها معروفة سلفا. من جهته أكد صديق شهاب القيادي في حزب التجمع الوطني الديمقراطي على أن رفض المعارضة المشاركة في مشاورات تعديل الدستور كان أمرا متوقعا، على اعتبار أن المرحلة الحالية التي تمر بها الجزائر، هي مرحلة مزايدات سياسية، وأن في كل مرة تقدم السلطة مبادرات تسارع المعارضة لرفضها، موضحا أنه واثق من أن صوت العقل سيرجح الكفة في الأخير، وأن تغير المعارضة موقفها. واعتبر شهاب أن مقاطعة المعارضة المشاورات خسارة للجزائر، وأنه سواء تعلق الامر بالمعارضة أو الموالاته فإنه لا بد من الحوار من أجل بناء دولة ديمقراطية وتعددية حزبية قوية.

## بدء توافد السياح اليهود على جزيرة جربة التونسية استعدادا لاحتفالات معبد الغريبة

تونس – د ب أ : بدأ السياح اليهود في التوافد على مدينة جربة التونسية للمشاركة في احتفالات معبد الغريبة السنوية والتي تبدأ يوم الجمعة 16 أيار/مايو الجاري.

وقال رجل الأعمال اليهودي روني الطرابلسي نجل رئيس الطائفة اليهودية بيريز الطرابلسي اليوم الاثنى عشر 200 زائر يهودي قدموا أمس الأحد إلى مطار جربة الدولي للمشاركة في احتفالات الغريبة. وأوضح روني، أحد منظمي موسم الحج إلى الغريبة، في تصريح لإذاعة «شمس اف ام» الخاصة أنه من المنتظر أن يرتفع عدد الزائرين خلال الأيام القادمة. وكان رئيس الطائفة اليهودية صرح في وقت سابق بأن عدد الحجاج إلى الغريبة هذا العام لا يتجاوز في أفضل الحالات الألفين، وهو نصف العدد المتوقع وأقل بكثير من العدد المتوسط قبل اندلاع الثورة والذي يرتفع إلى أكثر من خمسة آلاف.

وأصبح روني، أحد منظمي موسم الحج إلى الغريبة، في تصريح لإذاعة «شمس اف ام» الخاصة أنه من المنتظر أن يرتفع عدد الزائرين خلال الأيام القادمة. وكان رئيس الطائفة اليهودية صرح في وقت سابق بأن عدد الحجاج إلى الغريبة هذا العام لا يتجاوز في أفضل الحالات الألفين، وهو نصف العدد المتوقع وأقل بكثير من العدد المتوسط قبل اندلاع الثورة والذي يرتفع إلى أكثر من خمسة آلاف.

## رئيس وزراء ليبيا الجديد يعلن رفضه التدخل الأجنبي في بلاده

ليبيا – من معزز المجبري: رفض رئيس الحكومة الليبية المكلف أحمد معيتيق، الأحد، التدخل الأجنبي في بلاده، قائلا إن «ذلك الأمر غير مقبول».

وأوضح معيتيق في مقابلة مع قناة «النبا» الليبية (خاصة)، أن المجتمع الدولي لا يبغي على الأقل في هذه الفترة التدخل في ليبيا، وأن ما يتداول في هذا الشأن مجرد تصريحات إعلامية أكثر منها واقعية». وجاءت تصريحات رئيس الوزراء، الذي كلف الأحد الماضي بتشكيل حكومة فور انتخابه في جلسة برلمانية صاخبة، على خلفية تداول بعض الصحف العالمية نية المجتمع الدولي للتدخل العسكري في ليبيا للحد من تنامي قوة العناصر

## إنقاذ 340 مهاجرا غير شرعي من الفرق في المياه الإقليمية الليبية

ليبيا – الأناضول: إنقذت قوات البحرية الليبية 340 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة من الفرق، في الساعات الأولى من أمس الاثنين، إثر تسرب المياه بمركب كان يقطن أمام السواحل الليبية في البحر المتوسط. وأفادت وكالة الأنباء الليبية الرسمية عصر اليوم، أن «القوات البحرية (تابعة للبحري) تمكنت في الساعات الأولى من صباح اليوم الاثنين (امس)، من إنقاذ 340 مهاجرا غير شرعي كانوا على متن مركب خشبي غرق إثر تسرب المياه داخله». وقلت الوكالة عن النطاق باسم رئاسة أركان القوات البحرية العقيد أيوب قاسم قوله إن «العملية تمت بعد اكتشاف المركب أثناء الدورية الاعتيادية لأفراد القوات الخاصة البحرية بمنطقة 16 ميلا بحريا بين صمراته ووزراء شمالا». وأضاف قاسم أن «أغلب الجنسيات التي تم إنقاذها من الألبانيين وجنسيات أفريقية أخرى، بالإضافة إلى ستة عشر آخرين من السودان وسوريا وفلسطين بينهم

نساء وأطفال»، وأشار قاسم إلى أنه «بعد تسجيل الواقعة وتقديم الإسعافات الأولية والمساعدة الإنسانية اللازمة لهم تم تسليمهم لإدارة مكافحة الهجرة غير الشرعية بالزاوية لإتمام إجراءات ترحيلهم». وباتي الحادث بعد نحو أسبوع من غرق قارب على متنه 130 مهاجرا غير شرعي، أمام السواحل الليبية بالبحر المتوسط، حيث أعلن على الفور إنقاذ، عن غرق أربعة ممن كانوا على متنه، وفقدان 74 آخرين، وإنقاذ بقية ركاب القارب، قبل أن يتم الإعلان أمس عن انتشال جثث 32 من الغرقوين، بحسب مسؤول ليبي. وتعاني ليبيا من عدة مشاكل عبر الحدود، حيث يتخذها مهاجرون أفارقة غير شرعيين، وسبلا، للعبور إلى أوروبا، وخاصة إيطاليا، هربا من حجب الفقر، وطعنا في البحث عن حياة أفضل، وأفادت الأمم المتحدة، في تقرير، مؤخرا، بأنه «ما بين شهري آذار / مارس وأب / أغسطس من العام الماضي دخل أكثر من 30 ألف مهاجر غير شرعي إلى ليبيا بطرق متعددة».

## استمرار الأزمة بين الرباط وباريس بسبب الاختلاف القضائي لوقف ملاحقة مسؤولين مغاربة بتهمة التعذيب

مريد – «القدس العربي»:

من حسين مجدوبي:

تستمر الأزمة بين باريس و الرباط على خلفية ملاحقة القضاء الفرنسي مدير المخابرات المدنية في المغرب عبد اللطيف المحوشي، وترغب الدولة المغربية في حماية مسؤوليها من الملاحقات الدولية بتهمة مثل التعذيب، لكن السير نحو عولة القضاء يجعل هذه المهمة صعبة للغاية وتشكل حالة فرنسا نموذجا لقيتها إسبانيا.

التوقيع على اتفاقية يتم بموجبها إحجام القضاء الفرنسي على ملاحقة المسؤولين المغاربة في حالة ما تقدم فرنسيون من أصل مغربي بدعوى ضدهم أمام المحاكم الفرنسية، وترفض فرنسا هذا المسبب، الأول أن المغرب وفرنسا وقعا على اتفاقية مناهضة التعذيب، وبالتالي الاتفاقيات الثنائية لا تأثير لها ناهيا بحكم سمو الاتفاقيات الدولية، وكانت هناك محاولات بين دولة ثالثة ولم تنجح. والسبب الثاني هو رفض القضاء والبرلمان لأي اتفاقية لأن الأمر يتعلق بفرنسيين وإن كانوا من أصول أجنبية تلتزم فرنسا بحمايتهم وخاصة في ملفات التعذيب. وهذه هي المرة الأولى التي يرغب المغرب فيها التوقيع على اتفاقية من هذا النوع مع دولة أوروبية، ولم يتخذ في الماضي قرارا مثل هذا رغم أنه واجه دعوى مماثلة في المحاكم الإسبانية بتهمة خرق حقوق الإنسان والقتل في ملف الصحراء الغربية، لكنه لم يكن له الرد القوي تجاه إسبانيا كما فعل مع فرنسا. وتفيد كل العليات بأن هذه الظاهرة قد تشهد تطورا بسبب وجود جالية أوروبية كبيرة من أصول مغربية لديها مشاكل قضائية في المغرب ولا تكون راضية عن القضاء المغربي وتحذب اللجوء إلى القضاء الأوروبي. ووسط الاتحاد الأوروبي، يمكن للمواطن اللجوء إلى قضاء المحكمة الأوروبية إذا لم يلقه حكم قضاء بلاده، ولكن بعد المرور بكل مراحل الاستئناف القضائي، وكان الاتحاد الأوروبي قد عالج هذا الموضوع مع المغرب خلال اتفاقية حسن الجوار خاصة في شق العلاقات التجارية لضمان مصالح المستثمرين الأوروبيين في المغرب، إلا أن الرباط رفضت.

وتؤكد مصادر دبلوماسية فرنسية لـ«القدس العربي» استمرار الأزمة بين باريس و الرباط رغم ما كان يترقب من إيجاد حل بعد زيارة خاصة للملك محمد السادس لإقامة شمال باريس. وعكس الزيارات السابقة، لم تحدث لقاءات بين الرئيس الفرنسي فرانسوا اولاند أو رئيس الحكومة الجديد مانويل فالس، وهذا يعوئ إلى عدم إقدام أي طرف على اتخاذ مبادرة تجاه الآخر. وعاد الملك نهاية الأسبوع الماضي، وبقيت العلاقات متنازعة.

## وزير الدفاع الفرنسي يبحث التعاون مع موريتانيا وحديث عن إقامة قاعدة عسكرية فرنسية في مدينة اطار نواكشوط – «القدس العربي»:

أكد وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لوردريان «أن محادثاتنا، التي أجراها خلال لقائه أمس بالرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، تناولت العلاقات بين موريتانيا وفرنسا في المجال العسكري». وأوضح في تصريحات الصحافية «أن العلاقات بين موريتانيا وفرنسا في المجال العسكري ممتازة جدا، وأن التعاون ملموس ومثمر وفعال للغاية في عدة مجالات». وذكر الوزير لوردريان الذي أدى أمس زيارة قصيرة لموريتانيا «أنه ناقش مع الرئيس الموريتاني، في وجهات نظر متطابقة، عددا من القضايا المرتبطة بالأزمات التي تشهدها أفريقيا ويشكل خاص الوضع في مالي، حيث تركز الحديث على الإرادة في الوصول إلى تحقيق الاستقرار بشكل نهائي في هذا البلد». وأضاف «كانت إشكالية الأمن في الساحل في صدارة مباحثاتنا، حيث قررت فرنسا إعادة تنظيم تواجدها العسكري في هذا الجزء من أفريقيا في محيط مدينة غاو المالية وانجامينا وأنامي وواوغادو، بما يمكنها من مواجهة مخاطر الجماعات الإرهابية التي تهدد مجمل الدول المعنية وتعيق تنميتها». ونفى الوزير الفرنسي ما يشاع حول نية فرنسا إقامة قاعدة عسكرية فرنسية بمدينة اطار شمال موريتانيا، جيزرا «أن هناك تعاونا عسكريا بين فرنسا وموريتانيا»، مركزا أساسا على «التكوين وسبواصل خدمة للمصالح المشتركة». وأوضح «أن فرنسا تواجدت عسكريا فعلا في منطقة الساحل لكنه ليس على استعداد للكشف عن طبيعته». هذا وأكد مصدر مقرب من الزيارة «أن الوزير الفرنسي اتفق مع الرئيس الموريتاني الذي يحتفظ نظامه بعلاقات جيدة مع فرنسا، على الإجراءات التي ستستق في موريتانيا في هذه الخطة، بما في ذلك تبادل المعلومات والدعم الفني وقضايا فتح المجال الجوي لتحركات طائرات المراقبة الفرنسية التي ستركز يوميا على مراقبة تحركات المجموعات المسلحة على الشريط الحدودي المشترك بين مالي وموريتانيا والجزائر».



أحمد سالم ولد بوجيبي

من السياق ينخفض عدد المرشحين للانتخابات الرئاسية الموريتانية التي ستجري في 21 حزيران/يونيو المقبل، من ستة إلى خمسة أشخاص هم الرئيس المنصرف محمد ولد عبد العزيز، والنائب الحقوقي بيرام ولد اعبيد، ورحب رئيس التحالف من أجل العدالة إبراهيم مختار صار، ورئيس حزب الوثام بيجل ولد حميد، والإدارية مريم بنت مولاي إدريس.

## المغرب يلتزم الصمت حول تعيينها والبوليساريو ترحب وتتؤكد تعاونها معها الكندية كيم بولدوتش على رأس البعثة الأممية في الصحراء خلفا لفايبرود

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

وتنتشر قوات المينورسو بالصحراء الغربية منذ 1991، لتنفيذ لقرار مجلس الامن رقم 690، بعد موافقة المغرب وجبهة البوليساريو على وقف إطلاق النار في اطار منخبط السلام الصحراوي المعروف بمخطط ديكويلا، نسبة للاحم العام للامم المتحدة انذاك خافيير بيريز ديكويلا، وتتكون البعثة/ القوات من أكثر من 500 جندي واداري، وصادق مجلس الامن الدولي نهاية نيسان/ ابريل الماضي على تعديد مهمة هذه القوات حتى 2015 مع زيادة 15 عنصرا اضافيا. وتقلصت اهمية تواجده هذه القوات نظرا للاضلال الامم باجراء استفتاء للصحراويين بقررون من خلاله مصيرهم بدولة مستقلة او الاندماج بالمغرب، وهي المهمة الرئيسية التي كانت تشرف عليها المينورسو التي جانب مهمة مراقبة وقف اطلاق النار. وتعمل كيم بولدوتش (62 عاما الكندية من اصول فيتنامية) وحاصلة على دبلوم في التنمية الدولية والتعاون، وديبلوم في حل النزاعات واللعمل الانساني من جامعة جنيف السويسرية، مع الامم المتحدة منذ 1987، وتقلدت مناصب عليا في برامج عمل بعثات الامم المتحدة في الكونودور 1992-1997، البليو 1997-2002، العراق 2003، الهندوراس 2004، البرازيل 2006، وعملت من 2009 الى 2010 كمفوضة مساعدة للامين العام للامم المتحدة، ثم في بنما ضمن برنامج الامم المتحدة للتنمية 2010-2014، ومنسقة للشؤون الانسانية لبعثة الامم المتحدة في هايتي لتنسيق مساعدات الى الامم المتحدة لتسهيل هذه المنطقة التي كانت قد تعرضت لزلزال رهيب. وبالإضافة للممثل الشخصي المقيم رئيس بعثة

وقالت الامانة العامة للامم المتحدة في موقعها الالكتروني ان بان كي مون بعث رسالة إلى رئيس مجلس الأمن بيلغه فيها عزمه على تعيين بولدوتش على رأس المينورسو وقبضت فايبرود الذي عبر له عن امتنانه على «تفانيه وقيادته البعثة بفاعله»، ووافقت ان رئاسة المجلس بلغت في مون عليها وهو ما يعني الموافقة الرسمية على التعيين. إلى رئيس مجلس الأمن، ووزعت في الأمم المتحدة، عقب المشاورات المعتادة «أود أن أبلغكم اعترامي تعيين كيم بولدوتش ( كندا ) لتكون ممثلة الخاضعة للصحراء الغربية ورئيسة لبعثة وهي تحل محل وفلغنانغ ويسيرود فيير (لاتانيا) الذي استنتهي فترة انتدابه في 31 تموز/ يوليو المقبل، معربا عن امتنانه لويسيرود فيير على تفانيه وقيادة البعثة بفاعله». وبلغ أو ه جون رئيس مجلس الأمن لهذا الشهر مندوب كوريا الجنوبية، بان كي مون ان أعضاء مجلس الأمن أطلعوا على رسالته وتم إحاطتهم علما بما عزم عليه، وبهذا يكون تعيين بولدوتش تعيينا رسميا.

## وزير الاتصال يؤكد أن انسحابه لا يغير شيئا والبعض اعتبره «ضربة قاصمة» نقيب محامي موريتانيا ينسحب من سباق الرئاسة بضغط من منتدى المعارضة

نوأكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

كبرى تشارك في هذا الاستحقاق»، حسب قوله. وتحت عنوان «ولد بوجيبي.. أي تناقض يحمل في طيات قراراته؟!»، هاجم الكاتب الطالب مصطفى ولد أحمد سالم ذو اللهجة المغربية من الحكومة، قرار النقيب، وقال «كثيرة هي المفاجآت التي فاجأ بها وكثيرة هي التناقضات البارزة التي تخطب فيها الرجل.... فبعد أن كان من قادة المنتدى ومنظريه وأبرز رجاله، خالف قراراته وترشح بفرده وبقرار نابع من قناعته كما قال... وبعد أن فاجأ الجميع بخوض غمار الترشح وبعد أيام قلائل عاد اليوم ليعان سحب ترشحه في مشهد درامي عجيب». وفي رأي مغاير اعتبر الباحث الموريتاني أب ولد الترواح في مقال بعنوان «انسحاب ولد بوجيبي: القشة التي قصمت ظهر الاستحقاق الرئاسي»، «أن العديد من المهتمين بالشأن السياسي في البلد يتفقون على أن قرار نقيب المحامين ولد بوجيبي الانسحاب، وبغض النظر عن الأسباب والظروف التي اكتنفته، يعد القشة التي قصمت ظهر البعير، فهو يمثل ضربة قوية للنظام الموريتاني في جهوده الساعية إلى تنظيم انتخابات 2014 الرئاسية وطرح أكثر من علامة استفهام حول مدى شرعية ونزاهة الاستحقاقات الرئاسية القادمة خصوصا بعد اقصاء احد المرشحين المحسوبين على المعارضة في الخارج وهو علوه ولد بوعماتو، شقيق رجل الاعمال المغاضب للنظام محمد ولد بوعماتو». يعاد إلى الأذهان أنه بعد انسحاب نقيب المحامين



www.alquds.co.uk

## حل آخر: دولة قومية لليهود ومواطنة متساوية للفلسطينيين

رغم ضرورته كان مخطورا تشريعه. هذان العنصران – اليهودية والديمقراطية – هما متساويا القيمة وينبغي الحفاظ عليهما من كل ضر.

اسمع الاصوات التي تقول ان الديمقراطية ليست مكتوبة في التوراة ولا في رؤيا الانبياء، وإذا كان ممكنا الحفاظ عليها فما هو الاخير، ولكن اذا لم يكن ممكنا فلا بأس. وثمة من سيرون شوطا بعيدا لدرجة الكراهية والتكبير بالغير بصفته غيرا، وثمة قصص تشعُر لها الايدان وتشمئز لها النفوس عن سائق درزي طلب ماء في مدخل مدرسة دينية فقلقى ضربات لانه غير.

دون الدخول الان في جدل ايديولوجي، ينبغي أن يقال أمر واحد حقيقي، مأخوذ من الواقع: إذا كان مست بالديمقراطية الاسرائيلية، فإن تكون لنا دولة، فالديمقراطية هي عنصر أساس يربط معا اليهود الذين يسكنون في اسرائيل ويمنح لدولتهم ارادة الوجود.

من يمس بشدة بالديمقراطية سيفتلك اسرائيل اليهودية الى دولتين وبعد ذلك سيحطمها هي شظايا. لا يحتمل أن يكون هنا

لا ساكن مقيم ولا عبد كنعاني ولا مواطن من الدرجة الثانية، حتى وان كان هذا مكتوبا في التوراة. اذا صرنا دولة ابرتهايد فلن تكون على الاطلاق، ولن يجدي هنا أي تلوي فقهي، جون كيري قال انه يخشى من هذه الامكانية، ففصرنا بالاهانة فإذا به يعتذر، ولكنه محق. اذا لم تكن دولة فلسطينية وبدلا من ذلك ضممتا يهودا والسامرة ولم نطعي حقوق مواطنة كاملة للعرب الذين يسكنون هنا، فبالمفعول ستكون دولة ابرتهايد، وبالمفعول سيكون ضرر خطير بالديمقراطية مم سيفتلك لا سمح الله المجتمع الاسرائيلي لدرجة الحرب الالائية.

لا تصارب بين الدولة القومية وبين الديمقراطية، بل ربما العكس: اذا لم نحافظ على غاية دولة اسرائيل ومعنى وجودها، وفي نهاية المطاف سيتفجع المجتمع الاسرائيلي وديمقراطيته على حد سواء ويستفكتان ملتما يحصل بشكل عام لو ليد فلن نفع ووحه.

إما ابرتهايد أو ملاجئ

ليس هذا سوى المقدمة لان نقول الان نقيضها. ينبغي تشريع قانون القومية لانه ضروري جدا ولا يمس بالديمقراطية، ومن هنا ينبغي انه لو كان يمس بالديمقراطية،

في مكانة مواطنين من الدرجة الثانية. صحيح أن لديهم حكما خاصا بهم وهم ينتخبون برلمانا خاصا بهم، ولكن هذا الحكم يعيش على حراب الجيش الاسرائيلي وهو ليس صاحب السيادة على الارض حقا، ناهيك عن أن معظم الارض المخصصة للدولة المستقبلية يقع في أريضا يشكل كامل ونحن نفعل كل شيء كي يبقى هكذا أيضا.

كما اني لا أومن بكل أنواع الامكانيات الانتقالية مثل نصف الحكم الذاتي او نصف الارض بادارة اردنية، او كل فكرة مشابهة معناها هو أننا نحصل على ما نريد ولكن لا ندفع أي ثمن. إن لا توجد وجبات بالمكان وينبغي إيثل هذه الحلول أن يوافق عليها الازتيون و/أو الفلسطينيون وهم لن يوافقوا.

في نهاية المطاف نبقى مع امكانية واحدة: دولة واحدة من البحر وحتى النهر، هي دولة اسرائيل. هي دولة الشعب اليهودي، وهي أيضا ديمقراطية وتمنح المواطنة الاسرائيلية الكاملة للمليون ونصف عربي يسكنون في يهودا والسامرة. هذه ستكون دولة الشعب اليهودي التي تلث مواطنها عرب وهي ستمتجهم ببطء وبالتدرج كل حقوق المواطن. هذا لن يكون سهلا ولكنه ممكن، وهو واجب يفرضه علينا التاريخ اليهودي الاثري الى امترك الى مصيرة قلب البلاد.

تسيبي لفني تشتمن من هذا وهي واثقة من انه معتذر، وهي مستعدة لان تدلخنا جميعا الى الملاجي، مستعدة لان نملأ يهودا والسامرة بـ 3 او 5 مليون اجيبي عربي واغلاق الباب امام الاجيال القادمة للشعب اليهودي المتجمع والمهاجر الى بلاد اباثته واعداده، على الا توشخ شوارع تل ابيب البيضاء بالمارة العرب، ولكن التحدي الذي اخذه ن غوريون على عاتقه لاعلانه الاستقلال كان اكبر بذلك، وقد عرف بان للشعب اليهودي قوى نفسية لايقاها به، نحن لسنا اقل جودة من الجيل الذي سبقنا، نحن ايضا سنفتي بمتطلبات التحدي وسننتصر، وقانون القومية هو خطوة اولى وضرورية في الطريق الى هناك.

لا توجد وجبات بالمجان
تتبقى لنا امكانيتان: مواصلة الوضع الراهن أكثر فاكتر، او ضم كل المنطقة ومنح سكانها العرب مساواة حقوق كاملة ومواطنة اسرائيلية بلا تذاكي. اننا لا أومن بامكانية استمرار الوضع القائم الى الابد.

الوضع القائم اليوم لا يجعلنا بعد دولة ابرتهايد غير ديمقراطية، كونه يعرف كوضع مؤقت يوشك قريباً، في نهاية المفاوضات، على أن يتغير، ولكن العالم بات يفهم منذ الان بان «نهاية المفاوضات» لن تأتي، وعليه فنحن منذ اليوم نتحکم عليا بالسكان العرب ونبتفهم

## الفلسطينيون لن تقوم لهم دولة لأنها لو قامت فسيدخل 5 ملايين يهودي إلى الملاجئ

متابعين لنهج هتلر في محاولتهم القضاء على ما بقي من الشعب اليهودي الذي تجمع في دولة اسرائيل.

يُؤسَفُني أنه يوجد بيننا اسرائيلويون يرون أن العدو القاسي مقاتل من اجل الحرية، ويرون شيابا مخالفين للقانون يُقَبِّون اطارات سيارات ويكتبون كتابات شتم – نازيين جدد.

لا يمكن أن يكون اليهودي ابدا لا نازيا ولا نازيا جديدا، وأنا اقترح على عاموس عوز ان يحفظ هذه العبارات الانقسامية لن يستحقها حقا. في المجتمع الاسرائيلي يجري منذ سنين جلد صاحب بين أكثر الجمهور الذي يدرك معنى العودة الى حدود 1967، وبين اقلية حثيئية نسبت ما كان موجودا هنا قبل حرب الايام الستة. إن التجادل حلال ومهم لكن يجب في الجدل ايضا الحفاظ على حدود يأس اليسار.

اسرائيل اليوم 2014/5/11

### صحف عبرية

www.alquds.co.uk

## بديلان لحل «الدولتين لشعبين»: دولة يهودية من النهر إلى البحر أو سيادة أردنية على المناطق

## بدائل حل «الدولتين»

سيفر بلوتسكير

■ فمثل المحادثات الاسرائيلية – الفلسطينية الامريكية عدد وزير الخارجية جون كيري بديلين محيئين لمستقبل اسرائيل دون تسوية: إما أن تقوم دولة ثنائية القومية مع نظام ابرتهايد ولكن اليهود – التعيين، المتناقضين والمحيطين من انتهاء الحلم الصهيوني – سيوجدون فيها في الطرف الاخر من نظام ابرتهايد. هم سيكونون الصحية وليس السيد. بديل آخر هو استمرار الوضع القائم: حكم عسكري لحصاص في غزة، حكم ذاتي بلا سيادة، يقوم على أساس تمويل ومساعدة دوليين لفتح في قسم من الضفة الغربية، اسكان سريع لليهودا والسامرة بالمستوطنين اليهود، هجرة هادئة للفلسطينيين المسيحيين من هناك، عمليات، تدديدات بالاحتلال الاسرائيلي ومحاولات اعادة اشعال النار المنطفئة للمفاوضات.

يوجد أيضا بديل يحظر نذكره رغم منطقة التاريخي: عودة الاردن كصاحب السيادة الى مناطق الضفة الغربية وأجزاء من القدس الشرقية، وتحول المملكة اردنية الى دولة اردنية – فلسطينية ديمقراطية.

المفاوضات معها على اعادة الاراضي وتبادل الاراضي والاعتراف بها كبلاد للفلسطينيين. وطئهم القومي، منذ اليوم الفلسطينيون هم الاغلبية في الاردن.

على جدول الاعمال توجد أيضا أعمال احادية الجانب مثل التوجه الفلسطيني المتجدد لقبولهم في الامم المتحدة أو ضم اسرائيل بعض المناطق وفق الارتباط من مناطق أخرى.

الاقبل جذبا لطرفي النزاع هو بالذات البديل الذي تصر عليه الدبلوماسية الدولية، والمعروف بلقب «الدولتين للشعبين»، («دولتان قوميتان» بالترفسير الاسرائيلي). وهو يوصف بتفصيل شديد في الصيغة التي رسمها الرئيس بيل كلينتون في الشهر الاخير لولاياته. من ناحية فلسطينية معناه اقامة دولة صغيرة متبورة ومزقة، ذات سيادة محدودة، محوطة بالاعداء ومعلقة الى الاجيال بمساعدة اقتصادية خارجية. ليس حلما يتحقق.

معاريف/ الموقع 2014/5/11

### منظمة «شارة الثمن» جماعة إرهابية أم مجموعة نازية؟ وجهتا نظر

## الإرهاب لا يرمي للقتل فقط

باستعمال العنف. كان اختطاف الطائرات هو العمل الارهابي الابرز في سبعينيات القرن الماضي، ولم يكن رمي الي قتل المسافرين بل الي ابتزاز الحكومات ذات الصلة. وحينما يقتل ارهابيون من يحتفظونه يعترفون في الحقيقة بفشلهم لأنه توجد لهم اهداف أخرى. وإن اعلان منظمة ما وضع قبيلة للاكتفاء بالتهديد لا لقتل اناس لا يعفيها من أن تُعرَف بأنها منظمة ارهابية لأن دفن القبيلة كاف للتهديد.

القاعدة منظمة ارهابية تُؤَلَف بين القتل والخويف. وقد أفضت الحادثة في 11 ايلول في الحقيقة الى موت آلاف الناس، لكن هدفها الاساسي كان تخويف امريكا، وما زال من الممكن أن يرى نجاحها الكبير الى اليوم في كل مطار في الولايات المتحدة.

واكتفت منظمات أخرى بالتهديد والتخويف دون القتل والذلة كاف لزعة عن النظام أو لاضرار باهم شؤون الدول.
إن «مخرع الارهاب» يقرر أن المنظمة الارهابية تعنى «مجموعة اشخاص تستعمل في عملياتها اعمال العنف التي قد تقضي الى موت انسان أو اصابتها أو تهديدات باعمال عنف كهذه». والعقوبة التوقعة لعضو في منظمة كهذه هي

يوسي بيلين

■ ان كلمة «تيروريزم» هي في الاصل لاتينية تعنى الخوف أو العمل المظليع. وقد صيغت لتصحيح مصطلحا سياسيا في القرن الثامن عشر، وتُعرَف في القواميس السياسية بأنها تنظيم يرمي الى بث النعر. وهذا في الحقيقة هو الأساس. فالارهابيون هم على نحو عام مجموعات صغيرة غير قادرة على أن تواجه النظام أو مجموعات اخرى من السكان

وجها لتوجه ولهذا تستعمل وسائل «إضرب وارهب»، وهكذا تضمن مباشرة أو غير مباشرة أن يعرف الجمهور بافعالها ويؤمنون أن تؤثر هذه الافعال في السلطات كي تخشاهم أو أن تؤثر في جهات ما من المجتمع يوجهون افعالهم اليها. وإن «شارة الثمن» ينطبق عليها هذا التعريف.

دعا الوزير اوري ارئيل الى «التفرقة بين الارهاب الحقيقي الذي يرمي الى القتل وبين افعال خطيرة لا تقترب من ذلك».

وأنا أرى أنه لا يفهم ما هو الارهاب ببساطة، فـ «الارهاب الحقيقي» لا يرمي الى القتل خاصة، بل الى احراز اهداف سياسية باستعمال العنف أو بالتهديد

حاييم شاين

■ قارن الاديب عاموس عوز، وهو من أبرز متحدثي اليسار الاسرائيلي، بين مغنزي شار الثمن والنازيين الجدد.

وهذه مقارنة هاذية ومغضبة وليس لها أي اساس فقري أو اخلاقي. وهي مقارنة قد تستخدم اذ اعداء هذه الاطراف، ولكنهم في الصعب جدا أن نسعم بالصاق هذه السمة الظليعية بعد اسبوعين من يوم الكارثة وفي االسبوع الذي تجري فيه مراسم لتذکر الانتصار على النازية.

يتحدث عاموس عوز في كتابه «اليهود والكلمات» حديثا طويلة عن ثرثرة اليهود وحرفيتهم، وهو يرى انه نشأ وضع أصبح فيه الكلام ضروريا كالترغيب وأن الحياة ستفسها غارقة في الكلام، ويمكن أن نتوقع من انسان مسؤول عن الكلام والكلمات قدرا اكبر

من العمق والتفكير قبل أن يقارن اليهود بالنازيين. ويحتاج الى قدر كبير جدا من كراهية الاخوة كي يُنسب الى شباب يهود يقومون باعمال خطيرة تشير الاحقاد، أنهم نازيون جدد.

إن مخالفى القانون من منظمة شارة الثمن هم اخطر تهديد لمشروع الاستيطان. وهم يعتقدون خطأ ان اعمالهم تخدم رؤيا ارض اسرائيل الكاملة، لكنهم في واقع الامر يخدمون اليسار بلا كلل. إن نسيج الحياة في دولة اسرائيل دقيق، والانقسامات الداخلية مركبة، وكل عمل يوجد فيه مس بالقدرة على اقامة واقع حياة ديمقراطية مشترك هو عمل خطير وينبغي التعامل على مغنذيه بأكثر قدر من إقرار النظم.

ما زال مشاغبون ومخربون عرب يقتلون منذ عشرات السنين مئات اليهود بالهام من المفتي الحاج امين الحسيني، خادم هتلر، ولم اسمع حتى مرة واحدة أن عاموس عوز يسامه نازيين جدد أو

## فرية التجسس الإسرائيلي على أمريكا

كانت قضية بولارد أصبحوا يشتدون على اسرائيل اشتدادا خاصا ولا يُسهلون. لا حقا.

إن جيف ستاين وصحيفة «نيوز ويك» هما صحفي ووسيلة اعلامية محترمان جدا. ولا شك في أنهمما يقتسبان اقتباسا صحيحا مما سمعا من جهات رفيعة المستوى في الاستخبارات الامريكية. وكل ذلك يقود الى السؤال الذي يثير الفضول حقا وهو ما هو هدف التتسريبات التي المجة؟ كان التفسير الذي أثير في الاسبوع الماضي هو معارضة اعضاء الاسرائيليين من تأشيرات الدخول، لكن ليس من المؤكد البتة ان هذا هو السبب الحقيقي. ينبغي أن يتم التنبه خاصة الى تقارب الزمن بين سلسلة التتسريبات والحديث الكثير عن الافراج المحتمل عن جونتان بولارد.

صحيح أن محادثات السلام انهارت الآن، ولا توجد صفقة افراج في الوقت القريب. لكن من الممكن جدا أن تكون جهات لا يشتبه بها أنها تحب اسرائيل في الاستخبارات الامريكية تقوم الآن بهجوم مضاد مع خلاصة واضحة هي أن القدس لم تضلنا ثانوية هامشية من تلك القضية للابقاء عليها حية. وفي سلسلة حالات مختلف فيها جدا حاول التحقيق الفيدرالي أن يخلق من العدم ضحايا تجسس جديدة لاسرائيل، والاستنتاج هو أنه منذ

يديעות 2014/5/11

## ليس صحيحاً ما نُسب الى إسرائيل من تجسس على جهات امريكية في الداخل والخارج كما نشرت «نيوز ويك»

رونين بيرغمان

■ إن كل شيء ممكن في عالم التجسس، بل يتبين أن أكثر السيناريوهات دحضا تكون حقيقية احيانا، لكن للسيناريوهات الهاذية أيضا حاد.

منذ كانت قضية بولارد في 1986 حرص جميع رؤساء الحكومات والجماعات الاستخبارية في اسرائيل على عدم التجسس في ارض الولايات المتحدة أو على مصالح امريكية حتى في الحالات التي كان فيها الاغراء وحجم الغريسة الاستخبارية كبيرا جدا. بل جعلت سفارة اسرائيل في واشنطن نفسها قريبة التناول لجهات امريكية كانت تستطيع أن ترتكب فيها أجهزة تنصت للبرهنة على ان هذا التجسس قد توقع.

إن المشهد الذي وصفته صحيفة «نيوز ويك» عن وكيل الاستخبارات الذي يديفء مقعدا في جناح إل غور وعن الاسرائيلي في نفق التهوية ليس فيه شيء من العقل لسبب أبسط وهو- لماذا يسلك «الشباك» هذا السلوك؟ فان موقع الجناح الذي يوشك أن ينزل فيه نائب الرئيس كان معروفا منذ زمن وكان يمكن أن يرتكب فيه ما لا يحصى من الأجهزة التنصت والتصوير حتى قبل أن يأتي وكلاء الاستخبارات. فقد مرت الايام التي كان يحتاج فيها الى تثبيت شخص ما جسعيا في نفق التهوية للاصغاء الى ما يجري في الغرفة.

إن التقرير الصحافي في صحيفة «نيوز ويك» لا يقوم حتى بالفرقة الحادة بين تجسس تقوم به دولة مضيفة على أنشطة دولة ضيف – وهو نشاط يعتبر مكشوفاً وشريعا – وبين استعمال وسائل تجسس في داخل الدولة الصديقة كما حدث في

www.alquds.co.uk

## بديلان لحل «الدولتين»

من ناحية اسرائيلية معنى حل «الدولتين» هو اخلاء بالقوة لنحو 80 حتى 100 الف مستوطن (وغلاء اضافي للسكن في البلاد)، شرح في الشعب، اعادة تقسيم القدس، حدود متلوية في الشرق وتهديد قومي ينشأ مع انتقال مئات الاف اللاجئين من الدول العربية الى فلسطين الجديدة، المكتظة وعديمة القدرات. ليس سلاما يتجسد.

وجود بدائل عديدة ومختلفة يسمح للسياسيين الاسرائيليين، الفلسطينيين وغيرهم الامتناع عما يسمى باللغة المغسولة «قرارات صعبة» وتقبل هذه الفلسطين الجديدة، المكتظة وعديمة القدرات. ليس سلاما يتجسد.

وجود بدائل عديدة ومختلفة يسمح للسياسيين الاسرائيليين، الفلسطينيين وغيرهم الامتناع عما يسمى باللغة المغسولة «قرارات صعبة» وتقبل هذه الفلسطين الجديدة، المكتظة وعديمة القدرات. ليس سلاما يتجسد.

وجود بدائل عديدة ومختلفة يسمح للسياسيين الاسرائيليين، الفلسطينيين وغيرهم الامتناع عما يسمى باللغة المغسولة «قرارات صعبة» وتقبل هذه الفلسطين الجديدة، المكتظة وعديمة القدرات. ليس سلاما يتجسد.

وجود بدائل عديدة ومختلفة يسمح للسياسيين الاسرائيليين، الفلسطينيين وغيرهم الامتناع عما يسمى باللغة المغسولة «قرارات صعبة» وتقبل هذه الفلسطين الجديدة، المكتظة وعديمة القدرات. ليس سلاما يتجسد.

وجود بدائل عديدة ومختلفة يسمح للسياسيين الاسرائيليين، الفلسطينيين وغيرهم الامتناع عما يسمى باللغة المغسولة «قرارات صعبة» وتقبل هذه الفلسطين الجديدة، المكتظة وعديمة القدرات. ليس سلاما يتجسد.

يديעות 2014/5/11

www.alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

## التطبيع وعقوبته

مؤتمر قمة بين رئيس وزراء اسرائيل ورئيس مصر وملك الاردن، تقرر نقل رسائل ايجابية عن طريق مقابلات صحفية مع وسائل الاعلام، وأجري لقاء صحفي لمبارك مع «يديעות الحرونوت» ولشارون مع «الاهرام». وعندما عاد مجري اللقاء الاقاهرة مع الشريط المسجل استندعوه أو لا الى «حاكمة اعضاء» في اتحاد الصحفيين وهندوا بطرده اذا لم يعتذر عن «الخطأ».

وفي المغرب ايضا جحذرون من «التطبيع»، وقد هُرب دبلوماسي اسرائيلي من النافذة الخلفية في منتصف مؤتمر دولي خشية أن يغتالوه. وفي هذه الايام حقا يجري جدل ساخن في حكومة تونس: لأن وزراء يهددون بابعاد رفاقهم وهم الوزراء الذين تجرأوا على أن يقولوا إنهم يؤيدون دخول اصحاب جوازات سفر اسرائيليين لزيادة الايرادات من السياحة. والحجة كما هي دائما أنه لا يجوز التطبيع مع العدو ما لم تنشأ دولة فلسطينية.

كان البروفيسور محمد النجاني من جامعة القدس الفلسطينية الضحية الاخير. ففي الشهر الماضي أخذ معه 27 طالبا جامعيًا لزيارة معسكرات الابداءة في بولنדה. وكتب بتأثر كبير عن الجولة ونشر صوراً من اوشفيتس وعلن أنه اذا حصل على تمويل فسياسخذ الى هناك مجموعا اخرى من الفلسطينيين من طلاب الثانويات والنساء الزائرات والفكرين والصحيين، وقد سمى ذلك «جولة دراسية»، وأصر على أنه يجب على الفلسطينيين أن يروا بأعينهم ثمن العظامة النازية. في نهاية الاسبوع الماضي وقعت على الجاني موجة مفاجات سوداء، فوسائل الاعلام الفلسطينية تنعتته بأنه «خائن» و«معمل»، وعلّٰن اتحاد محاضري الجامعات أنه يطرده بسبب «التطبيع»، وداهمت مجموعة من طلاب الجامعات مكاتب استناد الجامعة فسُفّيت وحطمت وجعلت السكرتيرة تهرب وتركت رسائل تهديد للجاني كي لا يحظر بباله أن يعود الى الحرم الجامعي. ولم يهب أبو مازن الذي خطب في رام الله خطبة التتديد بالكارثة لاساعدته.

يديעות 2014/5/11



## القراءة طقوس

أمير تاج السر \*

■ يعد كتاب تاريخ القراءة، الذي كتبه القارئ المشهور، ألبرتو مانغويل، وأصدرته دار الساقى مترجما، أحد أهم الكتب التي ينبغي لكل باحث عن السبب في متعة القراءة، وتفوقها على كثير من المتع الأخرى، حتى عهد قريب، الاطلاع عليه، ذلك أن الكتاب كان عبارة عن جهد كبير، قضى فيه الكاتب سنوات طويلة، وأنجزه ليمنحنا أو لا شهادة معرفية عن القراءة، وثانياً ليمنحنا بقراءة الكتاب.

الكتاب يتعرض تقريبا لكل الحقب التاريخية، منذ أن عرف الناس كيف يقرأون على نطاق ضيق، وحتى لحظة اكتشاف الطباعة منذ قرنين بواسطة توتنبيرج، وبداية انتشار المعرفة على نطاق أوسع حين انزاح عبء النص اليدوي للكتب وأصبحت تطبع برص الحروف والحبر، وتجلد وتحمل إلى بعيد.

لكن أمتع ما في الكتاب، تلك الطقوس التي كانت تلازم القراءة، وآلية الاستماع للنص المقروء، ذلك أن القراءة لم تكن مفردة في بداية تعرف الناس إليها، بمعنى أن ينكفئ أحدهم على نص في عزلة تامة، ويستمتع به، أو يستخلص منه المعرفة، ولكن تجري في مجموعات، تجلس للاستماع بينما هناك معلم وغالبا هو أحد القساوسة، يقوم بفعل القراءة، ونعرف أن التعليم كان قديما من وظائف الكنيسة، والمدارس التي تنشأ، يقوم برعايتها قساوسة، يهتمون ولا بتدريس النصوص المقدسة، ثم العلوم الأخرى بعد فلترتها، بحيث لا تقترب أو تعارض الدين المسيحي.

ويقول المؤلف أن هذا الطقس كان يحدث نشوة كبيرة لدى المستمعين تقرب من الطرب، وشخصيا أظهرت نشوة الاكتشاف التي يحدثها فعل الإلمام بمعلومة معرفية جديدة، ولا نشوة، ولا طرب لأي اكتشاف، وباتت الدنيا كلها مكتشفة، يمكننا الخوض في تفاصيلها ببرود شديد.

أيضا تعرض الكتاب لطرق ممارسة القراءة، والأدوات المستخدمة لكي تقرأ القراء بمزاج جيد. هناك مقاعد وطاولات خاصة، وجلسات متعددة يتخذها المرء أثناء قراءته، هناك من يقرأ مستلقيا، وهناك من يقرأ ماشيا أو ركاضا، وحقيقة ذكرني ذلك بطقوس الكتابة نفسها، وهي لا تختلف كثيرا، حيث لدى كل كاتب، طقس معين، ووضع معين يريحه أثناء الكتابة، فقط أصبح تعدد الطقوس صعبا كثيرا في السنوات الأخيرة، لأن استخدام جهاز الكمبيوتر، وحمية الجلوس مقيدا إلى مقعد أثناء الكتابة، قلل من تعدد الوضعيات.

أعتقد أن القراءة الجماعية، برغم تقلصها كثيرا، وجنوح القراء إلى العزلة والإنفراد بكتاب، هي الأفيد للباحثين عن المعلومة، في الكتب العلمية، حيث يمكن أن يدور نقاش مهم أثناء عمل القراءة، وبالتالي فائدة كبرى لكل من يستمع أو يناقش، بعكس القراءة الأدبية، فهي التي يصلح فيها الإنفراد بالكتب ومحاولة الاستمتاع بكل ما فيها، ذلك أن الأدب في معظمه وبرغم القضايا الكبرى التي يحاول معالجتها، هو كتابة مسلية، وسلسة، ويمكن أن يخرج القارئ حين ينفرد بكتاب تمتع لفترة طويلة، بقصة جب كبيرة مع ذلك الكتاب، والسعي لكتب أخرى مشابهة.

أذكر في بداية تعرفنا على القراءة الجماعية، وكنا تلاميذ صفار، نقيم في مساكن تابعة للدولة، في مدينة بورتسودان، أن تصدى العم: حمزة، لجمعة القراءة لنا، وجعلنا مستمعين منتشين بما يقرأه في كل مساء. كان العم حمزة كما أذكر الآن، رجلا مسننا، نحيلًا، يملك ما يسمى بالطبليبة، وهي كشك متحرك من الخشب، يبيع فيه أشياء خفيفة أمام المستشفى، ويقدم في نفس الوقت عند أحد جيراننا، لم تكن تعرف هويته، ولا صلته بجاراننا، لكنه نجح في تجميع معظم التلاميذ الذين يقيمون في ذلك الحي، أول كل مساء، والقراءة لهم من كتب تحمل الحكمة والتسليية.

لقد سميت ما كان يفعله حمزة، بالحب المسائي، لقناة أرضية محدودة لكنها واعية، وكانت وسيلة الترفيه الوحيدة لأمثالنا في ذلك الوقت، والآن وبعد سنوات طويلة، أعود لأتذكر تلك المساءات، وأعتبرها من ترف الزمن الجميل الذي لم يتكرر مرة أخرى.

إذن استخلصت من قرأتي لكتاب مانغويل، أن هناك جانباً نفسياً كبيراً في فعل القراءة، ربما يعتبره القارئ، أمراً عادياً، مثلاً: طريقة تنظيم المكتبة وطريقة فوضاها أيضاً، والإنجذاب للكتب إن وضعت بطريقة ما، وتركتها إن لم تكن في الوضع الذي يريده القارئ.

هناك من يحب كتابا معيناً مثل أمادو و خورخي لويس بورخيس، ويعتبره نهر قراءة لا ينقطع، وإن أراد قراءة غيره، فهو يضع كتب الغير بجانب كتبه، حتى يجذب إليها.

حين طبقت الكثير من ما ذكره كتاب القراءة على سلوكي الشخصي تجاه الكتب، وجدت أشياء ولم أجد أشياء أخرى، فأنا من النوع الذي يقرأ أكثر من خمس كتب في وقت واحد، وتكون جميعها مفتوحة عند صفحة القراءة، أعود إليها كل يوم بما حاولت لا أنهيها، ومن الغريب حقا إن الأفكار بداخل كل كتاب لم تكن تتداخل، وأستطيع تمييزها وتذكرها.

هذا السلوك بلا شك موجود عند كثير من القراء، ولعله يعود إلى صعوبة إيجاد وقت للقراءة الهادئة المنتزعة، أو لعلها للهفة لمعرفة ما بداخل الكتب كلها في نفس الوقت.

إذن القراءة طقوس، والقراءة تاريخ طويل من زمن أرسطو طاليس، ومن زمن أن كان العفور على كتاب، أشبه بالاستحيل، إلى الزمن الذي أصبحت فيه الكتب تزامح السكان في بيوتهم. أعود وأكرر دائماً، بأننا لم ننشئ من زمن القراءة بعد، ولن تنتهي منه بكل تأكيد، لأن التكنولوجيا الحديثة، ما كان لها أن تخرج إلى الوجود، وتطبق لولا أن هناك من اكتسب المعرفة من قراءة الكتب، وطورها بعد ذلك.

كتاب ألبرتو مانغويل، كما قلت يمنحنا معرفة كبيرة، ومتعة كبيرة، لأنه صيغ بأسلوب أدبي بعيد تماماً عن الأسلوب التوثيقي المعقد.

\* كاتب سوداني

## الفيلم الوثائقي «كلام الجزائر»

## الصوت الشاب في مواجهة السلطة الهرمة

باريس - «القدس العربي»

- من صادق أبو حامد:

ربيعها سبق أي ربيع في الدول الشقيقة، لكن خريفها ما زال طويلاً. الجزائر تلك البلاد التي ملأت الأفاق باسم شهدائها ومعركة تحررها من استعمار أوغل فيها وتجزر في أرضها، تحرر كان أشبه باستئصال لورم نقشي في غير مكان فكانت جراحه كثيرة وعميقة، حتى بعد خمسين سنة يبدو الاستقلال بالنسبة إلى الجزائريين وكأنه حدث أمس، وتبدو دماء الشهداء ساخنة في وجدانهم كأنها ابنة يومها.

فيلم المخرج الفرنسي برونو أولمير Bruno Ulmer الذي أنتجته قناة آر تي arte الفرنسية الأناثية، وكان عرضه الأول في معهد العالم العربي في باريس، لا يخوض في ذلك التاريخ، بل يتحدث عن جزائر اليوم التي تصارع الماضي. فيلم يرصد المشهد الجزائري ما قبل دخول الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بكرسيه المتحرك إلى مكتب الاقتراع ليصوت لنفسه، وقبل أن يعلن رئيساً لولاية رابعة، فيلم «كلام الجزائر» Paroles d'Algérie يحكي عن حال الجزائريين في اللحظة السابقة لهذا الانتخاب المعد سلفاً، عن البلد الذي تترامق فقاكات غلبانه صاعدة إلى السطح، عن ثرواته الهائلة وطرق وشبابه السدودة، عن تنوع طبيعته وتمركز سلطته بين يدي مجموعة من المتنفذين تتقاسم ثروات البلاد خلف الكواليس.

لم يكن لبرونو أولمير أن يصور فيلمه بموافقة السلطات، التصريح الذي مُنح له سرعان ما ألغى بعد أن صودرت معدات التصوير، فما كان منه إلا أن حمل كاميرا خفية، وزار الجزائر سباحاً، سائح لا يبحث عن المواقع الطبيعية والأثرية، وما أكثرها وما أقل الاهتمام بها، بل عن الكلام المتكسر في الصدور، واليأس المتعدد في أرواح الشباب المتطالعب.

صمت العباد أو دمار البلاد

ليس من السهل على جهة فرنسية أن تتحدث بموضوعية عن الجزائر، وليس سهلاً، إن كان وعلقت أن يتقبلها الجزائريون بموضوعية، لهذا ربما كان فيلم «كلام الجزائر» فيما لم يترك للجزائريين أنفسهم أن يقولوا ما لديهم، أن يصفوا حال البلاد التي وجدت نفسها، كظليلها في الدول العربية، تحسرت قلبها وأملها بعد الاستقلال بسبب الحرب والجيش الوطني، حتى تحولت الخضراء إلى أرض لياس، بطل أبناؤها على سرب الأمل في الضفة الأخرى للمتوسط. عاتلون عن العمل، ناشطون، مدونون، محامون، صحفيون، عمال، فنانون، يفتح فيلم «كلام الجزائر» نوافذه لهؤلاء جميعاً كي يطلقوا صرختهم في الفضاء المخنوق، يسألون «فيلم الطريق» Road Movie تنتقل الكاميرا بين الجزائر العاصمة وبلدية وهران وورقلة وتيزي أوّزو، ومن حكاية إلى أخرى، وتجمع قصصات الشهداء التي تترك للمشاهد أن يرسم لوحة شاملة لوطن المليون والنصف المليون شهيد.

منذ أصواته الأولى، يكشف الفيلم عن عقدة الجزائر الأصعب، عن عشوية سدود طمحت البلاد في الصراع بين الإسلاميين المتطرفين والجيش، عن القتل الجاني الذي قام به الإرهابيون فارعوا قرى ومدن، وحولوا حياة الناس إلى جحيم، عشوية بدأت عام 1992 بعد إلغاء الأهوية التي تنتج الانتخابات التشريعية التي جرت نهاية عام 1991 وفازت فيها الجبهة الإسلامية للإنقاذ، ثم قرار الجيش بحل الجبهة، لتدخل البلاد في سنواتها السوداء، السنوات التي يرجع الكثير من الجزائريين الفضل في نهايتها إلى عبد العزيز بوتفليقة، ويختلف كثير منهم حول طريقة إنجائها، وعدالة قانون المصالحة الوطنية، لكن الرجل الذي كان يمثل الخلاص للبعض يوماً، بات يمثل بعجزه ومرضه

لقطة من الفيلم الوثائقي «كلام الجزائر»

حال السلطة التي تجاوزها الزمن والتاريخ لكنها ترفض أن تدفن.

«البلد ما زالت تُحكَم بعقلية السبعينيات»، تقول حمامية سريقت العسكرية السوداء أعز الناس إليها، فكل ما تفعله السلطات هو استخدام نكاتها وحيلها للالتفاف على طموحات الشارع الجزائري. الشارع الذي هز عرش الحزب الواحد، وصف الجنرالات، في تشرين الأول/أكتوبر عام 1988، قبل أن تدخله عقريّة المؤسسة العسكرية، وقد فرض عليها التعددية والنظام الديمقراطي، في مهامها انتخابات مغلّاة، ومواجهة مع أحزاب إسلامية ملغومة بالإرهاب. الاكتشاف العبقري للسلطات الجزائرية، وأغلب السلطات العربية، بوضع الديمقراطية في كفة الفوضى والإرهاب، والاستبداد في كفة السلم والأمن، هكذا يربي الاستبداد وحش التطرف كي يتبث حكمه على ظلاله، هذا الاختيار اللئيم والمغلق ما زال يعارس سحره الأسود على الناس حتى اليوم، لكن الشعب الجزائري الذي لا يمر جيل منه إلا وتخّنه الجراح، يتجدد ويسرع مما ترغّب به سلطاته. يقول تعليق الفيلم إن خمسين وسبعين في المئة من الجزائريين أعمارهم أقل من ثلاثين سنة، وإن عشرين في المئة من شبابها عاطل عن العمل. أرقام لا تترك عليه معالنتي شكاً في التغيير.. ليظل السؤال الملغق كيف ومتى؟

الانتظار يبدو أشبه بسؤال ملغق بالنسبة إلى صحفية في جريدة الوطن الجزائرية تخدم شهادتها الطويلة بنظر في الفراغ «هكذا نحن ننظر، ما الذي ننتظره؟ لا تعلم، لكننا ننتظر..»

شباب الجزائر بأنهم يعانون الضجر واليأس والحرز والحصار، وترفع ناقوس الخطر على حال المرأة التي تصب عليها لعنات كل القهر والكتب والغضب الذي يعيشه المجتمع، تعترف للسلطة الجزائرية بالنجاح: «سلطات نجحت في تفرقة الجزائريين، في جعلهم أعداء لبعضه البعض، بينما تستمر هي في تسيير أعمالها المالية الخاصة..»

تتابع السلطة بالثروة الوطنية، المهدشات التي تستخدمها مع الشعب من قروض وشاريع وهمية، السلطة الفاهرة والسطوة الباطنة، جميعها صفات يتحدث بها الناشطون ويكشفون تفاصيلها، كي يواجهوا إعلاماً وموجها يجعل بسور الجزائر طمئنة وانها رها عملاً، وليس على الجزائريين سوى أن يحسنوا عرف خيراتهم. الإعلام السلطوي هوية الوطن، وحب الوطن من حب النظام، ورفض النظام رفضاً للوطن: أحد الناشطين نشر صورة لقائمة بأقوى عشر شخصيات في الجزائر، لكن الصورة شملت أربع شخصيات بلا هوية، هكذا يشرح الناشط كيف تنوع القوّة في الجزائر بين عدة أشخاص لا بيد شخص واحد، كمال الأنظمة العربية الأخرى، وكيف أن بعض رؤوس هذا الوحش الأسطوري تحكّم من وراء ستائر سميكة.

باتنتظار المجهول، نزيبي الأمل،

## الفنان المغربي عفيف بناني بين الإبداع والتأليف وإشاعة الثقافة التشكيلية

الرباط - «القدس العربي»:

يحرص الفنان التشكيلي المغربي عفيف بناني على الجمع بين الإبداع والتأليف للكتب المختصة في المبدأ، بالإضافة إلىلقاء محاضرات تساهم في إشاعة الثقافة التشكيلية لدى الجمهور ولإسعاد لدى فئة الشباب، وتقريب مصطلحاتها ومفاهيمها واتجاهاتها من مدارك العوام.

وفي هذا الإطار، أصدر هذا الفنان الملقب بـ«أمير الغصبات»، الترجمة العربية لكتابه المعنون بـ«فن التشكيل من القرن التاسع عشر إلى سنة 1945»، ويقع في 170 صفحة من القطع المتوسط، وتتخلله لوحات تمثل المرحلة الدراسية من لدن المؤلف.

يتضمن الكتاب الذي تولى ترجمته عدد من الباحثين المغاربة تعريفات مركزة حول أهم الحركات التشكيلية العالمية وأبرز رموزها، بدءاً بالانطباعية، مروراً بالتعبيرية، ثم الحشوية، والتكعبية، فاستقبلية، والتجريدية، والدادائية، وصولاً إلى السورالية، دون أن يغفل الفنانين غير القابلين للتصنيف ورواد الفن الحديث. خصص الكاتب والناقد الفرنسي دانييل كوتريبي الترجمة العربية بمقدمة أوضح فيها أن هذا الكتاب الجديد مفع بالحبيوية، وأنه رجل نوق وذاكرة ثاقبة، ونو دراية واسعة بالميدان، ويعرف كيف يحكي الأساسي والخاص، ويبين سيكولوجية الكائنات، ويستخلص العبر من الأحداث، ويضيف كوتريبي قائلاً: إن هذه الأنطولوجيا المصاغة بسلاسة ودون تكلف، تحفل بتقديم تعريفات مختزلة لجموعه من الرسامين القدامى والمعاصرين (يبلغ عددهم 54 رساماً) بعفوية في التحليل، ولكنه يفوق قارته أيضاً نحو مختلف التيارات التعبيرية الفنية التي حرصها الناقد في مدارس محددة، وجعل بعض الرسامين خارج أي تصنيف، معتبراً أن لوحاتهم في حد ذاتها تعتبر مدارس، أمثال: فان غوغ وبيول غوغان وتولوز تورتريك وغيرهم من الفنانين الذين برزوا خلال الفترة ما بين 1880 و1901.

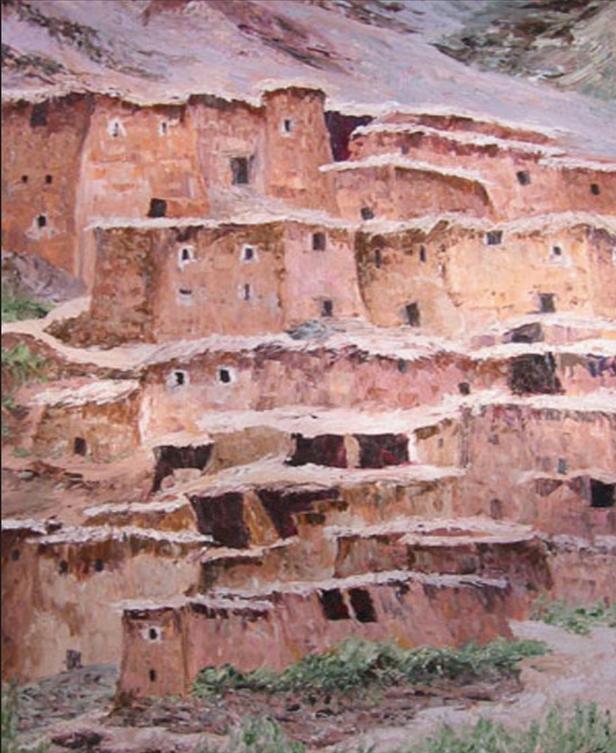
ويوضح دانييل كوتريبي أن كتاب «فن التشكيل من القرن التاسع عشر إلى سنة 1945»، ليس مجرد انتقاء شخصي لجموعه من الفنانين ممن انجذب إليهم الكاتب، ولكنه أيضاً تأملات عالم دائم الانتباه وحريص على تعلم المزيد، كما أن هذا الكتاب خلاصة معارف صاحبه المشهود له بالكتابة، بعد مسار طويل من العمل الفكري والفني، ليس عفيف بناني، قبل كل شيء، أحد كبار الفنانين التشكيليين المغاربة؟ وبذلك يقول صاحب التقديم- فالخطاب الذي يسعى الكاتب، الفنان إلى ترميزه لكل الذين يهتمون من قريب أو بعيد بالرسوم وكذلك لطلبة المدارس، يتمثل في أن كل فنان مذكور في الكتاب يميز بالصدق الفني، وهو ما يمنحه الفروادة والتميز وذوق الصيت عالياً.

ويشير الناقد الفرنسي كوتريبي إلى أن عفيف بناني، باختياره اللغة العربية للتعبير عن هذا الموضوع الهام، يكون قد ساهم بروح تضامنية في إثراء الفكر المغربي المنفتح على الغير، إنه يعلم أن المغرب ليس برجا عاجيا معزولاً عن العالم، وإن كان هذا الفنان يحمل أحياناً بانجاس عمل بعفوره. فالعالم بنانيه، ويدعوه إلى التفاعل مع ما يبدو له أساسياً وجوهرياً، ويختتم الناقد الفرنسي تقديمه بالقول: إن هذا الكتاب البسيط والواضح مفيد لكل الذين يهتمون بحاضر ومستقبل الفن التشكيلي. الجدير بالذكر أنه سبق لعفيف بناني أن أصدر باللغة



«بلد المشاعر لا التفكير» كما يصف الناشط بلده، لا تنتفع الاحتجاجات عن شوارع، احتجاجات مطلبية وفئوية ونقابية وطلائية. آلاف الحركات والتمجعات والمظاهر الاحتجاجية تشهدا الجزائر سنويا، غير أن تبا عداها في الزمان والتكان، يسهل على السلطة تخييب أغلبها. غير أن شعورا يتسع لدى الجزائريين بأن إصرار السلطة على بقاء بوتفليقة في الحكم رغم عدم أهليتها الساطعة آثار الجمر من تحت الرماد، وخلف حراكا هو الأوسع منذ بداية حكمه، وأشعل أسئلة المستكين في الصور الشابة.

لا أحد يعلم متى تكسر البراكين قشور الأرض في الجزائر، لا أحد يعلم أي حرائق ستشتعل، لكن الأمل الذي يحمله الكثير من الجزائريين اليوم، هو أن تكون هذه الصورة واضحة للسلطات، وأن يكون التغيير قريباً وسريعاً، قبل أن ينفجر الغضب في كل اتجاه، فلا يمكن لطاقمة الشباب الكبوتة هذه أن تتغلب دون اشتعال، ولا يمكن لرئيس «شبه ميت»، أن يقول أحد أصوات الفيلم، أن يكون الاحتمال الممكن الوحيد لهذا الشعب الفتي، فليس لومياء، مهما كثرت دروعها، أن تروض حصانا في عز شبابه.

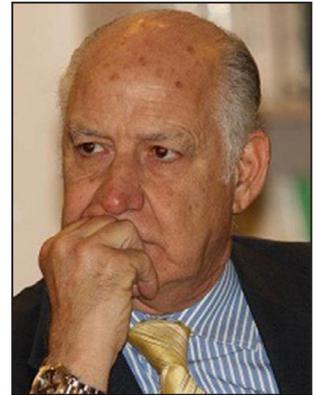


لوحة الفنان

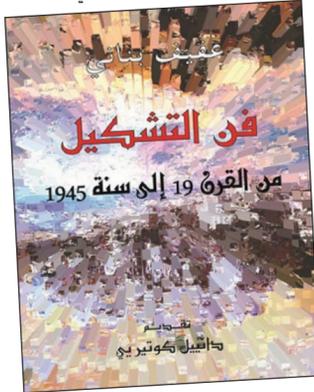
كانت قد جمعت هو وأبناء هذه المؤسسة التعليمية أيام الدراسة الابتدائية، حيث سبق له أن درس بها حينما كانت تسمى أيام الاستعمار «مدرسة أبناء الأعيان».

واندرجت هذه الحاضرة في سياق النشاطات الثقافية التي يقوم بها الفنان عفيف بناني بموازة نشاطه الفني، إذ سبق له أن ألقى محاضرات أخرى في كل من قاعة المحاضرات التابعة لوزارة الشباب والرياضة، وفي المكتبة الوسائطية التابعة لمؤسسة محمد السادس للنفوس بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين، وفي جامعة السلطان مولاي سليمان ببنى ملال، وفي مسرح محمد الخامس بالرباط.

يشار إلى أنه سبق لعفيف أن توج منذ سنتين بـ«ميدالية ذهبية للفنون» من طرف أكاديمية الفنون والعلوم والآداب بفرنسا، وتعتبر الميدالية الثانية التي حصل عليها العام



عفيف بناني



تقديم الناقد الفرنسي دانييل كوتريبي

الفرنسية الكتب التالية: «معجم الفنون التشكيلية»، «تأملات تشكيلية»، «فن الرسم من القرن 19 إلى سنة 1945»، بالإضافة إلى صدور كتاب «الزمن والقرح» الذي يتضمن لوحات للفنان نفسه.

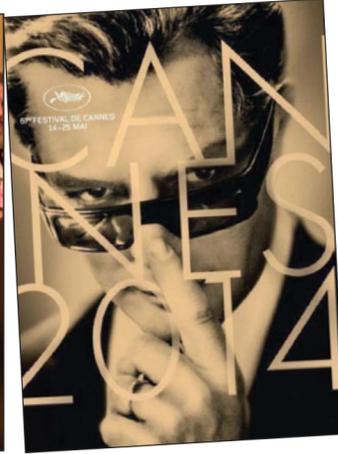
التواصل مع الشباب

من جانب آخر، ألقى الفنان التشكيلي عفيف بناني، الأسبوع الماضي، محاضرة في الثانوية التأهيلية المعتمد بن عباد بمدينة القنيطرة، تمحورت حول تاريخ الفنون التشكيلية ومدارسها ومبادئها العامة، بحضور مجموعة من تلاميذ المؤسسة ومديريها الأستاذ نور الدين الزبيري. وأهدى عفيف للتأهيلية الثانوية التاهيلية صورة فوتوغرافية

## صخب وسحر وجدل مع إنطلاق مهرجان «كان» السينمائي غدا



لقطة من فيلم الافتتاح «غريس أوف مونكو»



لندن/باريس - من مايكل رودى

والكسندريا سيج:

تتحرك الخيوط والطائرات في مثل هذا الوقت من كل عام لنقل الأسماء الكبيرة في عالم السينما إلى مدينة كان الفرنسية المظلة على البحر المتوسط للمشاركة في مهرجانها السينمائي الدولي الشهير. وتفتتح الدورة رقم 67 لمهرجان كان السينمائي الدولي غدا الأربعاء بمشاركة 18 فيلما في المسابقة الرئيسية للفوز بجائزة السعفة الذهبية. ولجنة تحكيم المهرجان هذا العام ذات أغلبية نسائية وترأسها الخرجة النيوزيلندية جين كامبيون المرأة الوحيدة التي فازت بالسعفة الذهبية وكان ذلك عام 1993 عن فيلمها «البانوا».

وينافس 20 فيلما في مسابقة نظرة خاصة إلى جانب عشرات الأفلام الأخرى التي تعرض في فعاليات يشهدها المهرجان مثل أسبوع النقاد وأسبوع المخرجين وغيرهما. ولا يخلو فيلم الافتتاح لدورة هذا العام وهو «غريس أوف مونكو» من جرعة إثارة الجدل المعتادة في الأفلام الانتخابية لكان، إذ وصفه الأبناء الثلاثة لجريس أميرة مونكو الراحلة بأنه مهزلة.

واعتاد المخرج الكندي ديفيد كرونينبيرغ الحضور إلى كان أثناء المهرجان وينافس هذه المرة بفيلمه (مايس تو ذا ستارز) من بطولة نجم سلسلة أفلام (توايلايت) الشهيرة روبرت باتينسون. وقال كرونينبيرج إن المهرجان «مذهل ومتعة للغاية».

وقال المخرج البريطاني مايك لي الفائز بجائزة السعفة الذهبية من قبل إن عرض أي فيلم في مهرجان كان «تجربة عظيمة». ويشترك مايك لي في المهرجان بفيلمه «مستر تريز» الذي يعرض حياة الرسام البريطاني جيه.ام.بليو تيرنر.

وأضاف «أسعد دائما بالوجود هنا. أعتقد أنها المرة الأولى التي أشرك فيها في المنافسة وتحت في لجنة التحكيم لذا فانا سعيد للذهاب وهناك شيء أفضله». وقال زينب أوزباتور منتجة فيلم «وينتر سليب» للمخرج التركي توري جيلان والذي يشارك في المسابقة «إنها فرصة لاستعراض البلاد وصناعة السينما فيها لأن هنا يتركز قلب الصناعة».

وتدور أحداث فيلم «فوكس كاتشر» للمخرج الأمريكي بيبث ميلر حول مقتل بطل في المصارعة على يد وريت شركة ديوبونت للكيمياء أما فيلم «ذا سيرش» للمخرج الفرنسي ميشيل هازانفيسوس فتدور أحداثه في الشيشان.

ويشارك المخرج والممثل الأمريكي تومي لي جونز بفيلم «ذا هومزمان» الذي يقوم بدور البطولة فيه إلى جانب النجمة ميريل ستريب. وتشارك أفلام لأسماء مضمضة في مهرجان كان مثل الفرنسي جان لوك جودار بفيلم «اديو أو لانجاج» والكندي أتوم كويان بفيلم «ذا كاتيف».

وبالإضافة إلى ذلك يشارك المخرج خافيير دولان البالغ من العمر 25 عاما بفيلم «مومي». ويصل عدد مشاركات كندا في المسابقة إلى ثلاثة أفلام مقابل فيلمين للولايات المتحدة ووصف كرونينبيرج الأمر بأنه أشبه بانتصار لكندا في منافسة قديمة بين الدولتين الجارتين.

## «الجنى عليها».. تجربة مصرية حول ظاهرة التحرش في مهرجان «كان»

القاهرة - من أشرف صديق:

«الجنى عليها» فيلم قصير يشارك فيه مخرجه الشاب صفوان ناصر الدين في مهرجان كان السينمائي الذي يفتتح في فرنسا يوم الأربعاء. ويصور الفيلم الذي سيكمن عرضه الأول خلال المهرجان حول ظاهرة التحرش.

وحاول ناصر الدين إيصال رسالة فيلمه «الجنى عليها» إلى المستويين الإقليمي والعالمي بتصوير نسختين باللغتين العربية والإنجليزية للفيلم. وقال المخرج الشاب في مقابلة هاتفية مع رويترز إن فيلمه يعتمد على الخيال والرمزية حيث اختار تصويره في موقع صحراوي من مشهد واحد يتعرض فيه الجنى عليها للتحرش على أيدي عشرات الأشخاص.

وأضاف ناصر الدين أنه اختار اللون الأزرق للصورة الترويجية للفيلم ليرمز إلى «برودة المجتمع في التعامل مع قضية التحرش». كما يظهر خلال الفيلم ومدته 15 دقيقة تساقط قطع تشبه الثلوج. وكانت الحكومة المصرية أقرت في الآونة الأخيرة قانونا يعاقب المتحرشين بالسجن مدة لا تقل عن ستة أشهر وغريمهم ما يصل إلى عشرة آلاف جنيه مصري (1422 دولارا).

ويطلق مهرجان كان غدا الأربعاء. وسيعرض الفيلم المصري ضمن ركن الأفلام القصيرة المخصص لاجتماعات الموزعين والمخرجين من كافة دول العالم لتقديم أعمالهم.

وقال ناصر الدين إن المهرجان يمثل فرصة لمقابلة الموزعين والمنتجين والعلميين والفيلم من إنتاج شركة (أي- ويتنس) التي أسسها المخرج بالتعاون مع أخ له. وبطلة الفيلم إعلامية في الأساس تعمل مذيعا في إحدى القنوات التلفزيونية الخاصة.

وقالت بطلة الفيلم ايناس الليثي - التي شاركت في أعمال قصيرة سابقة للمخرج ناصر الدين - إن فكرة الفيلم هي التي شجعتها للمشاركة. وعبرت الليثي عن سعادتها باختيار الفيلم للعرض في مهرجان كان.

وقالت «أنا سعيدة جدا.. كانت هناك ثقة بين طاقم العمل في المجهود الذي بذل».

ويتطلع المخرج إلى المشاركة في مهرجانات خارجية قادمة مثل مهرجان دبي القادم، مستفيدا من المشاركة في مهرجان كان العالمي.



لقطة من فيلم «مايس تو ذا ستارز»

## ابن وابنة ماريا كاري يقدمان أغنية كتبتها عنهما في ألبومها الجديد

وقالت كاري إن الاثنين كانا «في غاية الروعة». وقالت كاري: «من المذهل أن أسمع ابنتي تغني وأن أغني معها.. أشعر بالزهو وهما يقدمان أغنية في الألبوم اسمها «سوبر ناتشرال» كتبتها عنهما، ولهما».

ويذكر أن ماريا متزوجة من الممثل الأمريكي نيك كاتون 33 عاما/ والد توأمها، منذ عام 2008.



ماريا كاري وابنها موروكان وابنتها مونرو

■ لوس أنجليس - د ب أ: ذكرت تقارير أن النجمة الأمريكية ماريا كاري «طار عقلها» عندما كان ابنها موروكان وابنتها مونرو يسجلان أغنية جديدة يتضمنها ألبومها الغنائي الجديد. ونقل موقع «كونتاك ميوزيك» المعنى بإخبار المشاهير عن ماريا 44 عاما/ قولها إن طفلها التوأم /ثلاثة أعوام/ أدبها ببراعة خلال جلسات التسجيل.

ويذكر أن ماريا متزوجة من الممثل الأمريكي نيك كاتون 33 عاما/ والد توأمها، منذ عام 2008.

## بول مكارتنى يعود إلى مدينة يابانية غنى فيها قبل 48 سنة

■ لندن - يوبي أي: أعلن النجم البريطاني، بول مكارتنى، عن إحياء حفل في مدينة بودوكان اليابانية، التي سبق أن انطلقت منها جولة لفرقة «البيتلز»، التي كان أحد أعضائها قبل تفككها، في جولة آسيوية قبل 48 سنة.

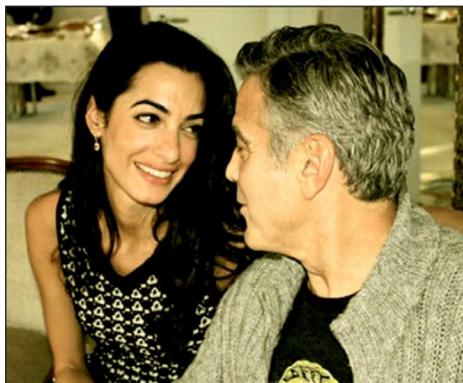
ونشر مكارتنى على موقعه الخاص على الإنترنت خبر عودته إلى بودوكان، معربا عن سعادته بالغناء في هذه المدينة اليابانية بعد مرور 48 سنة على أول حفل له فيها.

وكتب «من المثير للحماسة أن أعود إلى بودوكان لأنها مكان خاص وكانت أول مكان عزفت فيه باليابان».

وأضاف «أعلم الآن أنها مدينة مقصدها الكثير من الناس، إلا أن لها مكانا خاصا في ذاكرتي». وأشار إلى أن فرقة «البيتلز» أطلقت جولتها الآسيوية في العام 1966 من بودوكان.

ويذكر أن مكارتنى يحيى عدة حفلات في اليابان، قبل أن ينتقل إلى كوريا الجنوبية حيث يحيى أول حفل له على الإطلاق في ذلك البلد.

## جورج كلوني يتوق للإنجاب من خطيبته اللبنانية



جورج كلوني وأمل الدين

■ لندن - يوبي أي: يبدي النجم الهوليوودي جورج كلوني، استعداداً كبيراً للاستقرار مع خطيبته الحامية اللبنانية الأصل، أمل علم الدين، في العاصمة البريطانية لندن، وهو يتوق لإنجاب أطفال منها.

ونقلت صحيفة «إبلي ميور» البريطانية عن مصدر مقرب من كلوني، تأكيد أن الأخير أبلغ أصدقاءه بأنه سعيد جدا بالاستقرار في بريطانيا، ليبدأ حياته مع علم الدين (36 سنة).

وأضاف المصدر أن علم الدين «حامية ناجحة جداً في مجال حقوق الإنسان، وليست مستعدة للانتقال إلى أمريكا، وأوضحت الأمر منذ البداية».

وأكد أن «هذا كان أحد أهم الأشياء التي جذبت جورج إليها، فهي أول امرأة تتمسك بمكانها».

وذكر المصدر أنه «بالرغم من إصراره من قبل على أنه لا يريد أطفالاً، فهو حالياً يتوق لإنجاب طفلاً، وأوضح أنها تحدثت عن تأسيس عائلة، وحتى فترا بإنجاب طفلين.

وفي ما يتعلق بخطط الزواج، قال المصدر إنهما «لم يضعوا بعد خططا.. لكن جورج أوضح أنه يريد، براد بيت، إشبينا له، وهما يبحثان مسألة إقامة زفاف في فصل الخريف في بلدة باكينغهامشاير التي تربت فيها أمل، أو في فيلا جورج قرب بحيرة كومو».

## السجن للمغني كريس براون لانتهاكه شروط إطلاق سراحه

■ لوس أنجليس - رويترز: صدر حكم بالسجن 365 يوما على المغني الأمريكي كريس براون لانتهاكه شروط إطلاق سراحه أمام محكمة في لوس أنجليس بانتهاكه شروط إطلاق سراحه مع وضعه تحت المراقبة بعد اعتدائه بالضرب عام 2009 على صديقه آنذاك مغنية البوب ريانا.

واعترف براون (25 عاما) الفائز بجائزة جريمي بانتهاكه شروط إطلاق سراحه بارتكابه جريمة في واشنطن إذ كان معتقل في واشنطن العام الماضي بعد أن لكم رجلا وكسر أنفه عندما قفز ليظهر في صورة لتلقط للمغني واثنين من معجبيه.

وإن لم يكن براون اعترف بانتهاكه شروط إطلاق سراحه كان يمكن أن يصدر عليه حكم بالسجن مدة تصل إلى أربعة أعوام في سجن كالفورنيا.



كريس براون

سودوكو لعبة يابانية يقوم للاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل

		5			
6			4		9
	7			9	1
5	3		4		2
9					4
8			3		7
1	6	5			4
				7	
					2

### حل العدد السابق

8	6	7	3	5	9	4	2	1
3	4	9	2	1	6	5	7	8
5	2	1	8	4	7	3	6	9
9	1	8	4	7	5	2	3	6
2	7	5	6	8	3	1	9	4
6	3	4	1	9	2	8	5	7
1	9	2	7	3	4	6	8	5
7	8	6	5	2	1	9	4	3
4	5	3	9	6	8	7	1	2

### الجدلي:

ربما ستقع في الحب الكبير إن كنت خالياً ولكن عليك الاحتياط لأن الأمر سيكون خطيراً إن أنت أسأت التصرف.

### الدلو:

أخيراً سيبتسم لك الحظ وتحصل على المقابل المناسب للمجهود الكبير الذي بذلته وأرباح معنوية في طريقها إليك.

### الحوت:

على صعيد الحب أنت محظوظ فالطرف الآخر سيترف لك صراحة بهواه وميوله نحوك وانجذابه إليك.

### أشياء كثيرة ولكنها ليست بعيدة:

أرادتك ناجحة ومنظمة وستنال الرضا.

### الميزان:

أنت أحياناً تحب التلاعب في عواطف الآخرين عليك ألا تلعب بالنار.. فالعواقب وخيمة إن أنت استمرتت في ذلك.

### العقرب:

الغيوم انقشعت من سماء حياتك، راع الأصدقاء فلن يتحملوا طويلاً نظرتك السطحية للأمور، هناك أرباح تأتيك.

### القوس:

مامن صعود إلا وبعده هبوط والأيام القادمة فيها الكثير من الأمل إن أنت صبرت وستحقق بعض الطموحات.

### البرج:

#### الحمل:

عادت الغيرة لتستبد بقلبك رغم محاولات الدؤوبة في السيطرة عليها، تفكك بنفسك هي الطريق الصحيح لسعادتك.

#### الثور:

اليوم هو بداية أيام رائعة ستشاهدها وستكون سعيداً وقلبك مليء بالحب والشعور بالنشاط والقوة.

#### الجوزاء:

تسبح في جو من الحنان، فالحبيب بقربك هذه الأيام، على صعيد العمل

#### السرطان:

مشاريعك ستسير قدماً إن أنت أحسنت التصرف وأعددت حساباتك جيداً وحسادك يتكرون فلا تعباً لذلك.

#### الأسد:

إذا كنت ممن يمارسون مهنة يدوية حاول إتقانها فهو الوقت المناسب لإظهار مواهبك الإبداعية، أخبار مفرحة تأتيك.

#### العذراء:

نشاطك العملي يسعدك ويملاً فراغك ولكلك مازلت تبحث عما ينقصك وهي



فضائيات وأرضيات

خروج ثوار حمص وتوافق إعلام النظام وشهوده

سليم البيك \*

■ ما خرج الثوار المسلّحون من قلب مدينة حمص (حمص القديمة) إلا وتراكمت الوفود الإعلامية لتلفزيونات النظام لتتجسّر بناً مباشرة وتقارير إخبارية من بين الركام، من القنوات الرسمية السورية إلى «المباين»، نضيف إليها بي بي سي عربي التي تجهد في إثبات تمزيقها، إن لم يكن لحايدتها يكون للانحيازات الواضحة عند غيرها من القنوات الإخبارية، وفي بعضها انحيازات أقرب للموضوعية.

لست هنا أهتئ على الحيادية أو أدعو إليها، بل لا بد من انحيازات سياسية تُبنى على أسس ذات صلة بالأخلاق السياسية والضمير الوطني والقومي والإنساني، وأساساً ذي صلة بالموضوعية التي يربط خطا كثيرون بينها وبين الحيادية. كيف لصحافي عربي أن يكون حيايداً في القضية الفلسطينية أو في الثورة السورية والحقيقة والعدالة تصف إلى جانب الشعوب في كلا القضيتين، أسأل عن تعنيه العدالة طبعاً!

أعود لحمص، القنوات التي سُمح لها بأن تنقل من بين الركام هي ذاتها المسموح لها بالبت من سوريا أساساً، وهي ذاتها التي تنقل رواية النظام لكل ما يحصل على الأرض السورية، عدا عن الترويج لهذه الرواية ضمن السياسات التحريرية للقنوات والظاهرة بوضوح في نشرات الإخبارية والبرامج والضيوف وداوماً وبكل مرافقة إعلامية، ضمن لهجة مقامي البرامج.

اهتمت القنوات ببث مقابلات مباشرة أو مسجلة مع «أهالي» من حمص «عائدين»، إلى «بيوتهم»، التثقيف والمعالجة في التبريك والفرحة أمام الكاميرا، وكاميرا القنوات هذه تتعديداً، كان طابعاً، كما أن زلات لسان كانت حاضرة في كشف مريع لم يُصغّر طائفتي لدى البعض حين صرّحت إحداهن برغبتها إخلاء حمص من السنّ... (تستدرك) من المسلّح!

من هم الثوار الخارجون من حمص؟

■ لكن من هم هؤلاء المسلّحون؟ لن نأخذ الإجابة من قنوات النظام اللبنانية السورية، ولا نستطيع أن نعرف من خلال القنوات الأخرى التي جرى ترحيلها منذ الأيام الأولى للثورة، في حال كان مسموحاً بها أساساً التواجد في سوريا ما قبل الثورة، لم يتبق لنا غير ما يصلنا من فيديوهات عبر الإعلام الجديد العابر للرقابيات.

هم أبناء حمص، من اللهجة تعرفهم، بل تحديداً أبناء «حمص القديمة»، وما حولها، ومن لم يكن حصصياً منهم فهو سوري، تتبيّن ذلك من لهجات إضافة لما يُعرف عن الثوار المسلّحين في حمص.

عُثت في هذه المدينة لسبع سنين وأعرف تماماً لهجاتها كما أعرف مناطقها، أعرف أن لهجات التي سمعتها من الثوار الخارجين من حمص هي أبناء المدينة، وهي تماماً مختلفة عن لهجات أبناء المدينة التي ظهرت على تلفزيونات النظام «عائدين» إلى بيوتهم، ومن يعرف حمص يعرف جيداً التجمعات السكانية لأبناء المدينة والمدينة على الطائفة بشكل نسبي، مع تداعلات عديدة يُعرف أن أبناء المناطق التي خرج منها المسلّحون هي في غالبيتها من الأكثرية السنية في حمص، ولا بأس في التذكير بأن لهجتهم الواضحة يمكن (بغير العارف بها حتى) تمييزها عن لهجة أهالي الساحل المنتشرين بكثرة في حمص وضمن تجمعات سكانية آمنة.

قنوات النظام انتقدت من يظهر على شاشتها، حتى بالبت المباشر، بات التمييز سهلاً بين مؤيدي الأسد ومؤيدي الثورة، عدا عن أن الشامتين الخارجين وبشكل جماعي «عقوي» يتكذب بالمسيرات العفوية، التي ما عدا النظام قادراً على إخراجها، لكنّ لهجات التي ظهرت ليست لهجة أهالي تلك المناطق المنكوبة من حمص، هذا ما لم تستطع هذه القنوات من «الإخبارية» إلى «المباين» إخفاها، أهالي حمص القديمة وما حولها، البيضاء والخالدية وبياب السباع وغيرها، على البساط الساروت وغيره، هؤلاء هم المسلّحون الذي خرجوا من بيوتهم قبل أكثر من ثلاث سنين للتظاهر ضد نظام القتل، والذين تسلّحوا لاحقاً للدفاع عن مظاهراتهم وعن أهاليهم، خرج أهاليهم بين ناظرين ولاجئين وبقوا هم مدافعون عن حاراتهم وبيوتهم، حاصر النظام حمص وقصفها لأكثر من سنتين، الدمار والخراب الذي شاهده اليوم في حمص القديمة هو استكمال لما شاهدناه من خراب منذ سنتين وأكثر، في جميع المباني، هو حاصل بفضل طائرات النظام ومدفعيته، القصف الجوي تحديداً هو القادر على إحداث هذا الخراب الذي شاهدناه وسمعنا «الشهود» تحكي عنه في تلفزيونات النظام، لا ككاشفات الثوار ولا مدافعهم الخفيفة قادرة على هذا الدمار.

اليوم، يصور إعلام النظام «العائدين» إلى «بيوتهم» متخصّصين الخراب، فرحين ضاحكين أمام الكاميرا، هؤلاء ليسوا عائدين، بل من لجأ ونزح عن الحارات المحصنة بفعل القصف والحصار، هم الأحق بصفة العائد التي ينتظرونها، لأنّها بيوتهم وحاراتهم، بالناسبة، الكثير من هؤلاء هم من ستنين، الدمار «للفرجة»، ولشاهدة ما خرّبه الإرهابيون وما أنجزه النظام من تحرير، فرحين منتشين بانتصار الجيش.

أخيراً، أي إنسان يرى بيته وجراره وقد تدمّر بالقوة الذي شاهده، سيقدر على الفرح والابتسام، ولو مجرباً، أمام كاميرا «المباين»، شاكرًا جيش النظام على ما فعله!

بين الحيايد والموضوعية

■ في المسألة السورية، كما في الفلسطينية، لا أرى مكاناً للحيايد ونحن نتكلم عن شعب يطلب بالبحرية والكرامة من جهة، وبين جيش لا يترك وسيلة للقتل إلا ويستخدمها من جهة أخرى، وليست المهنية الصحافية أن تكون حيايداً في قضايا إنسانية حادة كهذه، سأتى للحيايد من باب الموضوعية.

الموضوعية في نقل ما يحدث في سوريا هي أو لا تُضابق عليها من خلال حصر النظام السوري الوجود الإعلامي على الأراضي السورية الخاضعة لسيطرتها بالإعلام المؤيد له، أو «التابع»، بكلمة أدق.

لكن لتتذكّر ذلك جانبياً، الموضوعية تكون بتجنبه الانحيازات الذاتية جانبياً ونقل الواقع كما هو، وواقع آراء أم لم يوافقها، لهذا شعار قناة المباين «الواقع كما هو»، لكن بتفسير غسان بن جدو للشعار نفيهم أنهم في القناة لا يتلقون الواقع كاملاً كما هو، بل ما يتفقونه من هذا الواقع (علقت عليه من زاوية سابقة)، ليست هذه الموضوعية التي أتكلم عنها، فالقناة ليست فقط ضاربة لموضوعية بعرض الحائط، ولا هي مجرد منحازة لنظام السوري، بل هي إحدى الأدوات الوظيفية لهذا النظام ووجدت على أساسه.

نرجع للموضوعية وعلاقتها بالحيادية، يكفي نقل الواقع بموضوعية، كما هو حقيقة دون زيادة أو نقصان، فنكون الوسيلة الإعلامية بما تنقله من حقائق منحازة للحقيقة المنحازة بدورها للعدالة المنحازة بدورها للشعوب المثارة على الاحتلال الأجنبي كما في فلسطين والداخلي كما في سوريا.

الساكت عن الحق..

■ هذه باختصار مسألة الموضوعية، أما الحيايد فهو في هذه الحالات يقبض للنقل الموضوعي للواقع، الحيايد قد يجزّ للموازاة بين الطرفين، لإظهارها على الشاشة كمعادلين متماثلين، وهو ما سينقض الموضوعية التي لن تستطيع أي قناة أن تتمسك بها إن حاولت أن تظهر للمشاهد حيايدتها وحفاظها على مسافة واحدة من جميع الأطراف، هنالك فرق شاسع على الأرض بين قوي ظالم وضعيف معلوم، بين جيش وشعب، والنقل الموضوعي لهذه المعادلة كما هي وبشكل موضوعي لا يمكن اعتباره حيايداً بالمفهوم الإعلامي، هو انحياز للحقيقة وبالتالي للعدالة وبالتالي للضعيف وبالتالي للشعب.

قد تتوضح المسألة فلسطينياً أكثر مما هي سوريا لدى البعض، بل نقل الانتهاكات والجرائم الإسرائيلية كما هي، موضوعية؟ وذلك، ليس من مصلحة الحقيقة وبالتالي الفلسطينيّين؛ ونقل ذلك للعالم ألبعداً انحيازاً للطرف الذي تتحاز له الحقيقة كوننا ننحاز للحقيقة ونكشفها للعالم؛ نحن، هنا، السنّا مع الفلسطينيين؛ وبالتالي، ليس الحيايد هو انحياز للقوي والظالم؛

عرفتم الآن لماذا يقابل نظام الأسد الإعلام ولا يسمح لغير الإعلام التابع له بالتواجد؛ عرفتم الآن لماذا الموضوعية في الإعلام هو انحياز للحقيقة وبالتالي لن يسمح النظام لا بتواجد إعلام منحاظ له تماماً؛ عرفتم الآن لماذا «الحيايد»، يصف النهاية من الطغاة، وهو ما يقابله في الثقافة الدينية لدى البعض بال«شيطان أخرس»، عرفتم الآن لماذا الإعلام والصحافة والحقيقة هي العدو الأول للطغاة؛

\* كاتب فلسطيني  
Twitter: @saleemalbeik



المنشد الإسلامي الكندي وارانسي

الاطفال روح الايمان والتوحيد في قلوبهم..

وأوضح أنه لا ينشد باللغة العربية «إلا بعض الأناشيد القليلة المشهورة»، مشيراً إلى أن تركيزه على الإنشاد باللغة الإنكليزية هو «من أجل إيصال الرسالة التي أحملها بشكل أسهل وأسرع للمتلكرين ستيفنز الذي غير اسمه إلى يوسف اسلام بعد اعتناقه الإسلام و أصبح منشداً اسلامياً معروفاً هو الذي جمعه مع المنشد الجنوب افريقي زين ومن السنة النبوية.

من أغانيه المشهورة: «ماذا فعلت اليوم؟» وفيها أوجز وارانسي رسالة الإسلام حيث تقول كلمات الأغنية بالإنكليزية: «عندما ألقى ربي بماذا سأرد حينما يسألني: ماذا فعلت اليوم؟ هل أظعت وحدت الله؟ هل ابسمت في وجه أخى؟ هل علمت المسلمين شيئاً نافعاً لهم؟ هل أبر بائعاً؟ هل تذكرت كلمات الفاتحة؟ هل حبي للحياة قادني للمضال؟ هل استخدمت عقلي؟ هل ضيعت وقتي؟ ماذا يوجد بقلبي؟

وأوضح وارانسي، الذي يكتب أناشيده بالإنكليزية، أن الغنى البريطاني السابق كان ستيفنز الذي غير اسمه إلى يوسف اسلام بعد اعتناقه الإسلام و أصبح منشداً اسلامياً معروفاً هو الذي جمعه مع المنشد الجنوب افريقي زين ومن السنة النبوية.

لم يكتبف وارانسي بالإنشاد والغناء من أجل إيصال رسالة الإسلام، بل ساعد أيضاً في إنتاج 15 فيلماً تعليمياً، كما أسس الوقف التعليمي الإسلامي للاطفال في كندا، ويشرف على المركز الإسلامي للمعلومات (الأناضول)

المنشد الإسلامي الكندي وارانسي؛ النبي عايش الموسيقى ولم يمنعها

بيروت - من حمزة تكين:

داوود وارانسي، منشد إسلامي كندي من أصول بريطانية، يحمل رسالة «الحبة والوحدة بين الناس» عبر أناشيده الدينية، وهو يؤمن بدمج الموسيقى والإيمان، ذلك أن «نبي الإسلام عايش الموسيقى»، لا بل استقبله أهل المدينة المنورة بنشيد «طلع البدر علينا» عندما أتى إليهم مهاجراً من مكة دون أن يعترض عليهم.

ولد وارانسي مسيحياً كاثوليكياً في العام 1972 واعتنق الإسلام في العام 1993 بعد أن رأى أن القرآن يكمل ما تعلمه وقرأه في الإنجيل.

كان داويد وارانسي قبل اعتناقه الإسلام في سن الحادية والعشرين، مهتماً جداً بالموسيقى الشعبية، إلا أنه بعد اسلامه اختار اسم داوود وخصص وقته لتعليم الأطفال تعاليم الدين الإسلامي، ثم ما لبث أن عاد للموسيقى «الهادفة» في أول ألبوم أطلقه عام 1996 تحت اسم «همس السلام»، الذي حقق نجاحاً كبيراً واسعاً.

استمع لورانسي، خلال الحفل الذي أحياه في أحد مسارح بيروت من أصل 3 حفلات دعتة إحدى الجمعيات في لبنان لاحتياها ويذهب ريعها للأعمال الخيرية، يجد أن موسيقاه تسمو بالروح عالياً، فالنقاء والصفاة واضحا في كلماته الراقية والسامية التي تخرج من فمه وبين أصابعه على آلة الغيتار وفي معاني أغانيه الدعوية.

وأشار، إلى أنه يزور لبنان للمرة الأولى، ووصف الأجواء في بيروت بأنها «جميلة جداً خاصة مع المؤمنين»، لافتاً إلى أن الناس هنا «في غاية اللطف والتعظيم على عكس ما كان قد تحذيري منه في كندا».

ورارانسي، الذي أنشد «طلع البدر علينا» خلال الحفل بالعربية والإنكليزية، يتميز بأنه استطاع الجمع بين مختلف أنواع الموسيقى والأناشيد، فهو يؤدي الأناشيد الخالية من الإيقاعات والموسيقى وكذلك الأناشيد مع الموسيقى، مستخدماً الدفوف والدربكة مع الأناشيد باللغة العربية والغيتار مع الأناشيد باللغة الإنكليزية.

وعن كونه يؤدي أناشيده منفرداً، أوضح وارانسي أنه يؤمن بأن إيصال الرسالة والفكرة للمستمع من خلال الإنشاد بشكل انفرادي «تكون أسرع من إيصالها بوجود فرقة كاملة»، موضحاً أن غير المسلمين في الدول الأجنبية «يتقبلونه بشكل كبير».

وأضاف إن الإعجاب به وبأناشيده «كان من قبل أناس يؤمنون بالله وأناس لا يؤمنون به»، معتبراً أن من أسباب القبول عند المستمعين «كون الأناشيد تخرج من القلب، فلا بد وأن تصل لقلوبهم مباشرة».

وأكد أنه مستمر بمسيرته «طالما أشعر أن الناس بحاجة إلي، وأن لدي ما أقوله لهم»، مشدداً على «أننا بحاجة إلى الأناشيد بالإنكليزية لكي يفهم

داليا البحيري في «الحكم» مع وفاء الكيلاني؛ دموع ومواقف واعترافات جريئة



داليا البحيري ووفاء الكيلاني

دبي - «القدس العربي»

من جمال المجايدة:

لم تتمكن داليا البحيري من إخفاء دموعها في بداية الحلقة من برنامج «الحكم»، على MBC1، فعلى رغم شخصيتها القوية والقيادية، استطاعت وفاء الكيلاني أن تحرك مشاعر النجمة المصرية، وتعزف على وتر الأمومة لديها، عندما ذكرتها بوفاة طفلتها البالغة من العمر ثمانية أشهر.

وتعترف البحيري أن القوة التي يراها الناس فيها، ويعتبرون أنها بـ 100 راجل، ليست أكثر من قناع، تخفي وراءه ضعفها، وتجنّب من خلالها أن تقع فريسة الحب والرومانسية، وانطلاقاً من استطلاعات الرأي، فتفتح البحيري صفحات من الحاضر والماضي والمستقبل متقلبة بين الشخصي والعام.

تكشف داليا عن زوجها أكثر من مرة من رجال يصغرونها سنّاً، وعنّ كان السبب في إفسال مناقشات داخلية، حول تأسيس إمبراطورية أوروبية للبت التلفزيوني الفضائي تحمل علامة «سكاى».

تتحدث الزوجات، وشرط قبولها أن تكون الزوجة

«جيران» يتصدر إيرادات دور السينما في أمريكا الشمالية

وتمكن الفيلم، الذي يشارك في بطولته كل من زاك إيفرون وسيت روجن وروز بيرن، من تحقيق إيرادات بلغت 51 مليون دولار في أول ثلاثة أيام من طرحه في دور العرض، وتراجع إلى المركز الثاني الجزء الثاني من سلسلة أفلام الخيال العلمي والحركة «ذا امانجن سايبر مان 2»، أو (الرجل العنكبوت المذهل 2)، الذي يشارك في بطولته كل من أندرو جارفيلد وإيما ستون وجيمي فوكس، بإيرادات بلغت 37.2 مليون دولار.



وجاء في المركز الثالث بفارق كبير أحدث أفلام النجمة كامبرون دياز «ذا أنزومان» أو (المرأة الأخرى)، محققاً إيرادات بلغت 9.9 مليون دولار في الأسبوع الثالث من طرحه في دور العرض.

وخل في المركز الرابع فيلم الخيال العلمي والدراما «هيفين إز فور ريل»، الذي يشارك في بطولته جريج كينبير، بإيرادات بلغت 7 ملايين دولار.

ويتصدر «سكاى» الذي يشارك في بطولته كل من كريس إيفانز وآنثوني مادي وروبرت ريدفورد وسكارليت جوهانسون وصامويل إل جاكسون، محققاً إيرادات بلغت 6.9 مليون دولار.

«سكاى» البريطانية تتفاوض مع «فوكس» لشراء شبكتها في إيطاليا وألمانيا



لدينا - د ب أ: أكدت شركة «بي.سكاى.بي» البريطانية للبت التلفزيوني الاثنين أنها تتفاوض مع شركة «تويتني فيرست سينشري- فوكس» الأمريكية متعددة الوسائط للاستحواذ على حصتها في شبكتي «سكاى دويتشلاند» الألمانية و«سكاى إيطاليا».

وتعني الصفقة اندماج إمبراطورية قطب الإعلام الاسترالي الأصل وروبرت مردوخ في أوروبا في مجموعة واحدة، وتملك «فوكس» أسهم «سكاى إيطاليا» بالكامل مع 65% من أسهم سكاى دويتشلاند و89% من أسهم بي.سكاى.بي».

وقالت الشركة البريطانية في بيان إن «بي سكاى بي تثق في القيمة الحقيقية، هذا الاندماج سوف يمتلك القوة لتأسيس مجموعة عالمية متعددة الجنسيات للقنوات التلفزيونية المدفوعة».

وأضافت «هذه المفاوضات لم تتعد المرحلة المبكرة، لم يجر التوصل إلى اتفاق بعد بشأن شروط الصفقة أو قيمتها، وليس هناك تأكيد بشأن إتمامها».

ويتردد أن الصفقة قد تصل قيمتها إلى حوالي 8

## إقبال كبير في دول الخليج على الفنادق «صديقة الأسرة» التي تحافظ على التقاليد العربية والخالية من الكحول والرقص



فندق «غلويا» الصديق للعائلة العربية في دبي

■ دبي - دب أ: كشف معرض سوق السفر العربي الذي تنظمه دبي، بمشاركة 83 دولة، عن تزايد الإقبال على «الفنادق النظيفة»، أو «الفنادق صديقة الأسرة العربية».

وقال خبراء سياحيون ومستثمرون فندقيون وعقاريون أن هذه الفئة من الفنادق باتت تنتشر وتتزايد في منطقة الخليج، مع تزايد إقبال الأسر على الإقامة فيها.

وهذه الفنادق لاتقدم الخمر، ولا تضم بارات أو صالات للرقص (ديسكو) وتحافظ على تقاليد الأسرة العربية، ومن المقرر افتتاح فنادق منها خلال العامين المقبلين في مصر والسعودية والبحرين وعمان وماليزيا.

وقال المستثمر العقاري رامي الخياط، رئيس مجلس إدارة الخياط للتجارة والمقاولات، إن شركته «قامت ببناء عدة فنادق صديقة للأسرة العربية بالخليج تلتزم بعدم تقديم المشروبات الكحولية فيها».

وأوضح الخياط أن الفنادق التي أقيمت هي «هيلتون - دبل تري» و«فندق مول قطر»، في منطقة الريان، وفندق آخر في منتجج جزيرة «البنانا» في قطر، مشيراً إلى أن هذه الفنادق تطبق جميع المعايير التي تحترم عادات وتقاليد الأسرة العربية والخليجية، وأضاف أنها تستقبل عائلات من السعودية والإمارات والبحرين والكويت، فضلاً عن دول عربية وإسلامية، إذ يجدون خدمات مميزة تراعي جميع أفراد الأسرة.

وأكد الخياط وجود إقبال كبير على هذا النوع من الفنادق في قطر حيث «تتعدى نسبة الإشغال 90 في المئة في كثير من المواسم»، مضيفاً أن الأجواء العائلية التي توفرها هذه الفنادق «والتي تراعي كافة

إضافات «كثير من أبناء دول الخليج ينزعجون من بعض المظاهر التي تتعلق بتقديم الخمر أو وجود صالات رقص، لذلك يجدون راحتهم في هذا الطراز من الفنادق التي يشعرون فيها أنهم يقيمون في منازلهم والتي وقت نفسه يحصلون على خدمة فندقية راقية».

إستثمار الفندقي، بأن أحدث الدراسات أثبتت رغبة القطاع الأكبر من الأسر العربية بالإقامة في فنادق تراعي عادات وتقاليد المنطقة الخليجية، لذلك تستعد الشركة لتدشين فندقين جديدين في الشارقة وسلمة عمان، توفران كافة العناصر التي تحافظ على خصوصية النزلاء العرب.

تخلو من المشاهد التي لا تقبلها الأسرة، إضافة إلى أنها تحرص على حث النزلاء على ممارسة الرياضة وتوفر نوادي للاطفال لتعليمهم الرياضة والفنون التشكيلية والمهارات وتنمية مواهبهم.

وأوضح صايغ أن شركة «غلويا» للإدارة الفندقية تدير فنادق صديقة للأسرة العربية، تضم 2029 جناحاً في فندقي «غلويا» و«ياسات غلويا» في دبي و156 غرفة وجناحاً في «غلويا داوون تاون» أبوظبي و307 غرف واجنحة في فندق «غلويا الفيروز الماسي» في المدينة المنورة في السعودية.

وقال إن الفنادق صديقة للأسرة تراعي خصوصية المرأة العربية، وتوفر لها بيئة

المقبلة. ووفقاً للتقرير سيصل فائض الحساب الجاري إلى نحو 110 مليارات دولار العام الجاري، وسيترافح في العام المقبل إلى نحو 80 مليار دولار، وأن يرتفع إلى نحو 82 مليار دولار العام الجاري، مقابل 726 مليار دولار في العام الماضي، وأن يواصل الارتفاع إلى 874 مليار دولار في العام المقبل.

وقال التقرير إنه من غير المتوقع أن يرتفع الإنتاج النفطي السعودي في ضوء الإمدادات الإضافية القادمة من منتجي النفط الآخرين.

وتشهد العاصمة السعودية الرياض نشاطاً مكثفاً في الأعمال الإنشائية يشمل مشاريع إسكان،

## معهد التمويل الدولي يتوقع نمو الإقتصاد السعودي 3.8% في 2014

مارس / آذار الماضي من 4% مطع عام 2013.

وأضاف أن غياب تدابير الانضباط المالي ستؤدي إلى تراجع فائض الموازنة من الناتج المحلي الإجمالي إلى 5.4% في 2014 مقابل 7.4% في العام الماضي، وأن يتواصل التراجع إلى 2.1% في العام المقبل 2015، وربما يظهر عجز بسيط في عام 2016 أو قبل ذلك.

ويقدر سعر النفط التعادلي الذي تبني الميزانية السعودية على أساسه بـ89 دولاراً للبرميل في عام 2014، ولكن الأصول الخارجية الكبيرة لدى السعودية وديونها المنخفضة توفر منطقة عازلة كبيرة لمواجهة احتمالات انخفاض أسعار النفط.

تحسين نظام السعونة (إحلال المواطنين السعوديين محل الوافدين في الوظائف) وبرنامج تأشيرة المعفو (التي سهلت رحيل عدد كبير من العمال غير الشرعيين في عام 2013).

لكنه أضاف أن هناك مؤشرات أولية تشير إلى أن مخصصات الأجور في الشركات قد ارتفعت نتيجة لذلك، ما قد يؤدي إلى زيادة التكاليف بالنسبة للمستثمرين.

وتوقع التقرير انخفاض عائدات النفط وارتفاع الواردات من السلع والخدمات، ما يؤدي إلى تراجع فائض الحساب الجاري من 18% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2013، إلى 14.5% عام 2014، رغم انخفاض التضخم، إلى 2% في

وبناء مركز مالي جديد ومطار جديد ومترو أنفاق.

وتذكر خطة التنمية 2015-2019، والتي سيتم الكشف عنها في الشهر المقبل، من المتوقع أن تؤكد على حدوث التحول إلى الإقتصاد الأوسع نطاقاً، حيث أن السلطات حريصة على نمو قطاعات جديدة مثل صناعة السيارات والتي بدورها من المتوقع أن تغذي النشاط في مختلف القطاعات ذات الصلة.

وقال التقرير أن النمو القوي للقطاع غير النفطي في السعودية سيحصل على دعم إضافي من الإصلاحات الأخيرة في سوق العمل، والتي كان لها تأثير في الحد من البطالة، وشملت هذه التدابير

القاهرة - الأناضول: توقع معهد التمويل الدولي أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للسعودية بنسبة 3.8% في عام 2014، وهو نفس معدل نموه في العام الماضي، وأن يتراجع إلى 3.6% في العام المقبل 2015، مشيراً إلى ارتفاع قيمة الناتج المحلي الإجمالي الإسمي إلى 759.4 مليار دولار في العام الجاري، ثم إلى 778.2 مليار دولار في العام المقبل، وقال معهد التمويل الدولي، في تقرير حديث، أنه يتوقع نمو القطاع النفطي في السعودية بنسبة 0.5% في العام الجاري، وأن ينمو القطاع غير النفطي 4.6% في العامين

المقبل. وقال معهد التمويل الدولي، في تقرير حديث، أنه يتوقع نمو القطاع النفطي في السعودية بنسبة 0.5% في العام الجاري، وأن ينمو القطاع غير النفطي 4.6% في العامين المقبلين.

ومعهد التمويل الدولي هو مؤسسة عالمية تضم أكثر من 470

## مسؤول إيراني يقول إن الإمكانيات الاقتصادية لإيران والعراق مكتملة لبعضها

والتنسيق بين طهران وبغداد، وقال إن «الوحدة والاتفاق في وجهات النظر يحفظان دور حيوي وبناء في مواجهة الإرهاب».

من جهته قال وزير الشؤون الاقتصادية والمالية الإيراني، علي طيب نيا، إن حجم التعاون الاقتصادي بين إيران والعراق بلغ 12 مليار دولار خلال العام الماضي.

وأكد الوزير الإيراني أن العلاقات الاقتصادية مع العراق وصادرات الخدمات الفنية والهندسية، وأكد الوزير الإيراني أن بلاده لا تضع قيوداً أمام تطوير العلاقات الاقتصادية مع الدول المجاورة، وأن حجم التبادل التجاري للسلع غير النفطية بين البلدين بلغ ستة مليارات دولار خلال العام الماضي.

وأد طيب نيا على أهمية دور ومكانة التعاون في المجالات المصرفية والتأمين والمواصفات لتسهيل العلاقات الاقتصادية والتجارية.

المليدين، ومن الضروري أن يعمل البلدان على رفع حجم التبادل التجاري إلى أكثر من 20 مليار دولار».

وقال الوزير الإيراني إن الهدف من زيارته لطهران هو بحث تطوير العلاقات الاقتصادية وتحقيق نتائج إيجابية ومثمرة في هذا الإطار. وأضاف أن رفع حجم التبادل التجاري بين البلدين بحاجة إلى تنظيم وتخطيط دقيق وأن وفدي خبراء البلدين حققا نتائج طيبة في هذا الإطار.

وأكد نوري شايوس أن الشركات الفنية والهندسية والصناعية الإيرانية في العراق تتمتع بخبرات جيدة، والعراق بحاجة للاستفادة من خبرات الشركات الإيرانية لإعادة الإعمار والبناء.

وقال إن «مواجهة ظاهرة الإرهاب تبدأ من داخل الدول، وهذه المواجهة بحاجة إلى الاستقرار السياسي، وإن العراق تمكن من اتخاذ خطوات إيجابية في هذا المجال. وأكد على ضرورة تعزيز العلاقات

طهران - وكالات الأنباء: قال النائب الأول للرئيس الإيراني، إسحاق جهانغيري، إن العلاقات بين إيران والعراق في تقدم مستمر في ظل إرادة كبار مسؤولي الاقتصاديين للبلدين مكملة لبعضها.

وقال جهانغيري قوله خلال استقباله، رئيس الوزراء العراقي روز نوري شايوس إن «إيران مستعدة لتقديم خبراتها للعراق في قطاع البناء وفي المجالات الفنية والهندسية والعلمية والتقنية»، مؤكداً على حرص طهران «على دعم اللحمة الوطنية ووحدة العراق».

وقال إن طهران تستخدم كل إمكانياتها وقدراتها في المنطقة كي يتمكن العراق من معالجة مشاكله. وأشار إلى أن حجم التبادل التجاري بين إيران والعراق بلغ نحو 12 مليار دولار خلال العام الماضي، مضيفاً أن «هذا الرقم ضئيل نظراً للعلاقة الاقتصادية الهائلة

التي تسبب عليه حركة حماس. وتدين السلطة الفلسطينية أيضاً بأموال للشركة الإسرائيلية. ووقعت السلطة الفلسطينية وشركة كهرباء محافظة القدس في الديون لفصلهما في جمع مستحققاتها من زياتهما. وقال مصدر مطلع أن الديون المستحقة لكل من السلطة الفلسطينية وشركة كهرباء محافظة القدس حالياً هي 1.5 مليار شيكل (434 مليون دولار).

وتدين شركة كهرباء محافظة القدس بتأجيل هذا المبلغ، وتطالب الدعوى القضائية

## ارتفاع التضخم مجدداً ووصله إلى 5.2 في المئة تونس تطلق إكتتاباً وطنياً في سندات خزينة لتمويل الميزانية

■ تونس - أ ف ب: أطلقت تونس، التي تواجه مصاعب اقتصادية ونقصاً في السيولة المالية، أمس الإثنين عملية «إكتتاب في قرض رقاعي وطني»، (إكتتاب وطني في سندات خزينة) لجمع 500 مليون دينار (حوالي 225 مليون يورو) سيتم توجيهها لتغطية جزء من الإحتياجات المالية لميزانية الدولة لسنة 2014.

وأعلن شاكر سلطاني، المدير العام المكلف بالإكتتاب في وزارة المالية، في تصريح لإذاعة «موزايك أف إم» الخاصة «سيكون الإكتتاب في شكل 3 أصداف من السندات: الصنف الأول سندات لمدة 5 سنوات وبنسبة فائدة 5.95 في المئة (..)، والصنف الثاني لمدة 7 سنوات وبنسبة فائدة 6.15 في المئة، والصنف الثالث لمدة 10 سنوات وبنسبة فائدة 6.35 في المئة».

وأوضح أن الصنف الأول من السندات موجه «بشكل حصري» إلى عموم المواطنين، وأن الصنفين الثاني والثالث موجهان إلى المواطنين والمستثمرين على حد سواء.

ودعا المسؤولون المواطنين إلى المشاركة في عملية الإكتتاب و«الوقوف إلى جانب الدولة في هذه المرحلة».

وهذه ثالث مرة تقوم فيها بعملية «إكتتاب في قرض رقاعي وطني»، منذ استقلالها عن فرنسا سنة 1956.

السياسية.

وحسب المصدر فإن المحادثات للتوصل إلى حل كانت جارية، ولكنها توقفت فجأة بعد توقيع إتفاق المصالحة بين منظمة التحرير الفلسطينية وحركة حماس التي تستمر على قطاع غزة.

وستصدر المحكمة في القدس توجيهاتها بشأن القضية عدداً أربعماء. ومن جهته أكد عمر كتانة، رئيس سلطة الطاقة الفلسطينية في رام الله، أن الجانب الفلسطيني لم يحصل على أي تبليغ قضائي رسمي حتى الآن.

بنصف هذا المبلغ.

وتقوم وزارة المالية الإسرائيلية بخضم الديون المستحقة للسلطة الفلسطينية لشركة الكهرباء الإسرائيلية من أموال الرسوم والجمارك الشهرية على السلع المستوردة التي تجمعها بالنيابة عن السلطة الفلسطينية.

ولكن في ما يتعلق بشركة كهرباء محافظة القدس فإن إسرائيل ليس لديها آلية لإقطاع الأموال مما يعني بأن الديون تضاعفت، بحسب المصدر مشيراً إلى أن قطع التيار الكهربائي ليس ممكناً من الناحية

وشركة كهرباء محافظة القدس شركة تشترى الكهرباء من إسرائيل خاصة بتزويد القدس الشرقية ومدن الضفة الغربية بالتيار. وأكدت الشركة الإسرائيلية أنها قررت التوجه إلى القضاء بعد فشل «إصلاحتها المكثفة» مع شركة كهرباء محافظة القدس ومسؤولين فلسطينيين والتي لم تؤد إلى نتيجة.

وتقوم الشركة الإسرائيلية بتزويد الكهرباء إلى كل من شركة كهرباء محافظة القدس والسلطة الفلسطينية التي تقوم بتوزيعها لباقي الضفة الغربية وقطاع غزة

القدس - أ ف ب: قامت شركة الكهرباء الإسرائيلية برفع قضية ضد شركة فلسطينية خاصة لتوزيع الكهرباء، للمطالبة بسداد 150 مليون دولار كعقوبات غير مدفوعة، وذلك بعد إنهيار المفاوضات بين الشركتين لتسوية الديون، بحسب ما أعلن مسؤولون أمس الإثنين.

وقال بيان صادر عن الشركة الإسرائيلية أنها قامت برفع دعوى قضائية في المحكمة المركزية في القدس يوم الخميس الماضي ضد شركة كهرباء محافظة القدس للحصول على مبلغ 531 مليون شيكل (153 مليون دولار).

## صندوق النقد الدولي يطالب الدول العربية بالقيام بالمزيد من الإصلاحات الاقتصادية

في ليبيا كبير، فهي تخوض تجربة جديدة كليا». واضاف ان «ليبيا تحتاج إلى قيادة لها رؤية، القيادة التي تحقق الأمن والاستقرار والمصالحة والتوافق».

من جهته أشار محمد بوسعيد، وزير المالية والاقتصاد المغربي، إلى أن معدلات البطالة في بلده انخفضت من 12.9% عام 2000 إلى نحو 9.4% بداية العام الماضي. ودعا إلى «خلق فضاء حر ومنفتح» بين البلدان العربية، مضيفاً في بلداننا العربية لم نستطع حتى الآن خلق فضاء واسع يتسع لجميع بلداننا العربية ويعود بالنفع على شعوبها. اما رئيس وزراء الأردن، عبدالله النسور، فحضر صندوق النقد الدولي على «إعادة النظر في تقنياتها لأن النمو الاقتصادي غير ممكن وحل مشكلة البطالة غير ممكن، عندما تكون هناك موارد قليلة وموازنة مرفقة مخفضة إلى الحد الأدنى».

كما دعا خلال جلسة «التحول الاقتصادي في العالم العربي وتحديات اليوم» الصندوق إلى «المزج بين الخبرة المحاسبية الصرفة ومراعاة الأهداف الاجتماعية والبطالة والوصول إلى المناطق المحرومة والناس الأكثر هشاشة». وأضاف أنه «يجب تنمية المنطقة ككل وبالتالي يصبح الاقليم كله أمناً ويسود السلام العالمي».

وكانت لاغارد اعربت الخميس الماضي، في الرباط التي زارتها قبل عمان، عن قلقها من «أزمة» البطالة في بلدان الربيع العربي وقال الصندوق الكبير، محافظ مصرف ليبيا المركزي، خلال جلسة خصصت مناقشة «التحول الاقتصادي» ان «حجم التحديات

عُمان - أ ف ب: حض صندوق النقد الدولي أمس الإثنين الدول العربية، وخصوصاً تلك التي تمر بمرحلة إنتقالية نتيجة الثورات، على تبني المزيد من الإصلاحات لتحقيق تطورات شعوبها وضمان السلم العالمي. وقالت مديرة الصندوق كريستين لاغارد في ختام مؤتمر «بناء المستقبل: الوظائف والنمو والمساواة في الوطن العربي»، الذي عقد في عمان على مدى يومين بحضور أكثر من مئتي مسؤول من الشرق الاوسط وشمال أفريقيا، ان «على جميع دول المنطقة ان تتحسن وهذا من مصلحة شعوبها».

وأوضحت ان «ذلك لا يكون عبر دعم حكومي معتدل ولا عبر ديون متصاعدة. تستطيع تلك الدول ان تكون ذات سيادة وان تلبى في نفس الوقت تطاعات شعوبها». وأشارت الى ان «تلك الدول التي حددت مسارها وتبنت نظاماً ملتزماً وجدت فعلياً الضوء في نهاية النفق».

وخلصت لاغارد الى القول «كلّي ثقة بأن المنطقة تستطيع فعل ذلك، وأن الإصلاحات يمكن ان تصبح جزءاً لا يتجزأً من تقاليدنا، وأن هناك تقدماً يخدم المرأة والرجل في هذا الجزء من العالم».

وأوصى المؤتمر بأن «تتم مراجعة الإنفاق الحكومي بما يحقق عدالة وكفاءة أكبر ونمواً شاملاً» و«إيجاد موارد تعزز الإنفاق العام».

ودعا دول المنطقة إلى «تحسين مستوى الحوكمة والشفافية بشكل كبير لتكون هناك مساحة بشكل أفضل وبالتالي يكون هناك مجال أكبر للاستثمار».

وقال الصديق الكبير، محافظ مصرف ليبيا المركزي، خلال جلسة خصصت مناقشة «التحول الاقتصادي» ان «حجم التحديات

وردًا على سؤال عما إذا كانت المملكة ستخفف الإنتاج في مواجهة ارتفاع صادرات منتجين آخرين قال النعيمي «الناس يحبون نغطنا فلماذا نخفف الإنتاج؟». وذكر النعيمي أن إجمالي الطلب العالمي مستقر. وأضاف «لا تشغل بالك بدول بعينها. انظر إلى الإجمالي».

وقالت (أوبك) في مارس/ آذار ان الطلب العالمي على النفط سيرتفع أكثر من المتوقع في عام 2014 لترفع تقديراتها للشهر الثاني على التوالي مع زيادة النمو الاقتصادي الأمريكي والأوروبي.

وذكرت المنظمة في تقرير شهري أن الطلب العالمي سييزيد 1.14 مليون برميل يوميا هذا العام، بزيادة 50 ألف برميل عن توقعاتها السابقة. ورفعت (أوبك) أيضا توقعاتها للطلب على خام المنظمة في 2014 إلى 29.7 مليون برميل يوميا، بزيادة 100 ألف برميل يوميا عن تقرير الشهر السابق.

والذي تكفي استهلاك المواطنين، بدون قطع الكهرباء بدءاً من شهر سبتمبر/أيلول المقبل، موعد بدء عمل السفينة.

وفي وقت سابق توقع مسؤولون حكوميون أن يصل إستهلاك الكهرباء إلى 29 ألف ميغawat خلال الصيف المقبل فيما تصل كميات الكهرباء المولدة لنحو 25 ألف ميغawat فقط، بسبب نقص كميات الوقود، وأشاروا إلى أن سيارا يوهان إنقطاع الكهرباء خلال الصيف المقبل تتوقف على الكميات التي سيتم توفيرها من الوقود شاملا الغاز والمازوت والسنولار.

وتعاني مصر من تراجع إنتاج الغاز، وعدم كفايته للوفاء باحتياجاتها المتنامية، في قطاعي الكهرباء والصناعة.

وتدفع مصر للشركات المنتجة للغاز من الحقول البحرية ما بين دولارين وثلاثة دولارات للمليون وحدة حرارية بريطانية حسب تقديرات الصناعة، بينما يزيد السعر في بريطانيا عن عشرة دولارات للمليون وحدة حرارية بريطانية حاليا.

وتتردد شركات الإستمشاف والإنتاج العالمية في تطوير حقول الغاز غير المستغلة في المناطق البحرية المصرية لأسباب منها تدني السعر الذي تدفعه له الحكومة، والذي يغطي تكاليف الإستثمار بالكامل.

## علي النعيمي: السعودية مستعدة لتزويد السوق بمزيد من النفط إذا نقص العرض

وذكر مصدر مطلع أن السعودية أنتجت 9.66 مليون برميل يوميا من الخام في أبريل/ نيسان، إرتفاعا من 9.566 مليون برميل في مارس. ووردت السعودية 9.650 مليون برميل يوميا للسوق ارتفاعا من 9.533 مليون في مارس.

وقال النعيمي في وقت لاحق إن السعودية ومنظمة الدول المصدرة للبتترول (أوبك) ستلبين أي طلب إضافي على الخام. وأضاف «إنما يوجد طلب يحتاج لتلبية سننسخ إمدادات نحن وسائر أعضاء أوبك». وما قد يزيد من التوتر الناتج عن المساعي الإنضالية في شرق أوكرانيا إعلان متزمدين موالين لموسكو تحقيق فوز ساحق في إستفتاء على الحكم الذاتي اجري أمس الأول.

وقال النعيمي أيضا على هامش مؤتمر في سول ان 100 دولار للبرميل سعر عادل وجيد للجميع، سواء المستهلكين أو المنتجين أو شركات النفط.

## «هوج» النرويجية تفوز بمناقصة لتزويد مصر بأول سفينة عائمة لاستقبال الغاز المسال

وقال سفابنغ ستولا، رئيس شركة «هوج» أن السفينة المؤجرة لمصر تعد أفضل وحدة لإستقبال الغاز المسال وتخزينه وإعادةه لحالته الغازية مرة أخرى، وهي الأكثر تطوراً في مجال السفن المتخصصة في هذا المجال.

وأضاف ستولا أنها الثالثة من نوعها، بعد أن قامت الشركة بتسليم وحدتين لكل من إندونيسيا وليتوانيا.

وتتوقع مصر إستمرار إستيراد الغاز لمدة أربع سنوات مقبلة، وهي تواجه حاليا عجزا في الغاز يقدر بنحو 750 مليون قدم مكعب يوميا، لتغطية إحتياجات محطات الكهرباء والصناع، وقال عبد البديع أن وزارة المالية ستقوم بتبديل التمويل اللازم لمشروعات إستيراد الغاز الطبيعي المسال.

من جهته قال المهندس شريف اسماعيل، وزير البترول والثروة المعدنية المصري، ان وزارته تستهدف زيادة معدلات إنتاج الغاز بدء من 2015 وحتى 2018 لنحو 2700 مليون قدم مكعب يوميا.

وقال المهندس جابر الدسوقي، رئيس الشركة القابضة لكهرباء مصر، ان وزارة الكهرباء ستستطع توفير كميات الكهرباء

الآن الإنتهاء من تجارب التشغيل الأولية للسفينة «في حوض بناء السفن في كوريا الجنوبية تمهيدا لمغادرتها وتواجدها في ميناء عين السخنة أول سبتمبر المقبل».

ولم يتطرق البيان إلى التفاصيل المالية الخاصة بالعقود مع شركة «هوج». كان خالد عبد البديع رئيس الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» قد قال الأسبوع الماضي أن بلاده تسعى لتبديل 2.5 مليار دولار لتغطية تكلفة إستيراد الغاز الطبيعي لمحطات الكهرباء حتى نهاية ديسمبر/ كانون الأول. وإلى جانب الإستيراد، تطمح مصر لزيادة إنتاجها من النفط والغاز للوفاء بالطلب المتنامي على الطاقة في السنوات الأخيرة، وتسيطر الشركات الأجنبية على أنشطة إستكشاف وإنتاج النفط والغاز في مصر، ومنها «بي.بي» و«بي.جي» البريطانيان و«إيني» الإيطالية.

وحسبما قال المهندس خالد عبد البديع رئيس «إيغاس» فإن السفينة النرويجية ستطبع تخزين 170 ألف متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال، وتستطع توفير 500 مليون قدم مكعب يوميا من الغاز بحالته الطبيعية، لضخها في الشبكة القومية للغاز.

ولم يذكر رئيس «إيغاس» قيمة عقد إستنتاج السفينة.

■ سول - رويترز: قال وزير البترول السعودي، علي النعيمي، أمس الإثنين ان السعودية، أكبر مُصدِّر للنفط في العالم، مستعدة لتزويد الأسواق بكميات أكبر من الخام إذا أدت التوترات المتصاعدة بين روسيا والغرب بسبب أوكرانيا إلى نقص في العرض.

وأدى التدخل العسكري الروسي في شبه جزيرة القرم وتداعياته في شرق أوكرانيا إلى توتر أسواق النفط خلال الأشهر القليلة الماضية، وأبقى على أسعار خام برنت في العقود الآجلة قرب 108 دولارات للبرميل، بعد وصولها إلى 112.39 دولار في الثالث من مارس/ آذار، وهو أعلى مستوى لها هذا العام. وقال النعيمي «مستعدون لتعويض أي نقص قد يظهر». وأضاف أن الإنتاج الحالي للمملكة يبلغ نحو 9.6 مليون برميل يوميا في حين أن بوسعها إنتاج 12.5 مليون برميل في اليوم.

## القاهرة - وكالات الأنباء: قالت وزارة البترول المصرية أمس الإثنين إن شركة «هوج» النرويجية فازت بمناقصة لتزويد البلاد التي تعاني من مشاكل في الطاقة بأول سفينة عائمة لإستقبال شحنات الغاز المسال المستورد وإعادته إلى حالته الطبيعية.

وأضافت الوزارة في بيان صحفي ان الهدف من التعاقد مع الشركة النرويجية «تغطية جانب من إحتياجات محطات الكهرباء من الغاز الطبيعي خلال الفترة المقبلة».

وتسعى مصر بشتى الطرق لتوفير مصادر الطاقة اللازمة لتشغيل محطات الكهرباء، بعد انقطاع متكرر للتيار خلال فصل الصيف في السنوات القليلة الماضية في بلد يبلغ إستخدام مكيفا الهواء فيه ذروته بين مايو/أيار وأغسطس/آب.

وقالت الوزارة في البيان إن التعاقد مع «هوج» يستمر خمس سنوات ويوفر «حدا أقصى 500 مليون قدم مكعب يوميا».

واتفقت مصر مع شركتي «غازبروم» الروسية و«إي.دي.إف» الفرنسية على توريد نحو 12 شحنة من الغاز المسال للبلاد بداية من سبتمبر/أيلول المقبل. كما تتفاوض حاليا مع شركة «سوناتارك» الجزائرية أيضا على توريد شحنات من الغاز.

وقالت وزارة البترول المصرية انه يجري

## ... ويرى أن الأزمة الأوكرانية قد تكون لها «عواقب اقتصادية وخيمة»

تمر عبر أراضيها شحنات الطاقة». من جهة أخرى، رأت لاغارد ان برنامج المساعدة المالية قيمته 17 مليار دولار (12.3 مليار يورو) الذي وافق صندوق النقد الدولي على منحه لأوكرانيا لن يكون كافيا. وأوضح ان «أوكرانيا بحاجة لأكثر من 17 مليار دولار بكثير، على شكل مساعدات ثنائية مثلا تأتي من الخارج أو مساعدات مالية من جانب منظمات مالية دولية». معتبرة ان «الجمع الدولي لا خيار له». وأضافت «لا يمكننا ان نتكفي بالقول ان الوضع حساس جدا لنتمكن من تقديم الاموال الآن».

ويوم الأحد الماضي صوت الإنفصاليون الموالون لروسيا في حوض دونباس (شرق أوكرانيا) بـ«نعم» كتحفة للإستقلال، في إستفتاء وصفته كيبف والغرب بأنه «مهزلة»، وتكمن خضية السلطات الأوكرانية والغربيين من هذا الإستفتاء في تكرار سيناريو مماثل لذلك الذي أدى في آذار/مارس الماضي إلى ضم شبه جزيرة القرم إلى روسيا مما أغرق الغرب وروسيا في اسوأ أزمة منذ نهاية الحرب الباردة.

برلين - أ ف ب: حذرت رئيسة صندوق النقد الدولي، كريستين لاغارد، من ان الأزمة الأوكرانية قد تكون لها «عواقب اقتصادية وخيمة»، وذلك في مقابلة نشرتها صحيفة (هاندلسبلات) الاقتصادية الألمانية أمس الإثنين.

وقالت لاغارد التي ستقبلها المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، اليوم الثلاثاء في برلين، إلى جانب مسؤولي أربع هيئات دولية كبرى (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية ومنظمة العمل العالمية) ليحث وضع الإقتصاد العالمي اثناء لقاء سنوي يعقد في برلين منذ 2007، ان «الأزمة الأوكرانية تشكل خطرا لا يزال يصعب علينا جدا قياس حجمه، ولا يمكن على الإطلاق توقع خطر إنتقالها إلى دول أخرى. لكن قد تكون لها عم ذلك عواقب اقتصادية وخيمة».

وأضافت لاغارد ان «الأزمة الجيوسياسية في أوكرانيا لها تأثيرات على الإقتصاد الدولي وعلى الإستثمارات الأجنبية المباشرة، ولها عواقب على تدفق الرساميل الدولية وعلى إمدادات الطاقة في أوروبا لان أوكرانيا دولة

المستثمرين، وعزوفهم عن ضخ الإستثمارات في السوق الإسرائيلي، خاصة ما يتعلق بمسار المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، والتي بدأت تواجه عثرات، منذ ديسمبر/ كانون أول الماضي.

وتابع عقل «الوضع السياسي المتوتر لدول الطوق (مصر وسوريا ولبنان والأراضي الفلسطينية)، خلقت حالة من عدم الإستقرار الاقتصادي، وذلك على الرغم من الوضع القوي لإقتصاد إسرائيل، وخاصة في مجال التكنولوجيا العالية».

يذكر أن إجمالي الصادرات الإسرائيلية من التكنولوجيا بلغ خلال العام الماضي، وفق مكتب الإحصاء المركزي، نحو 40% من إجمالي الصادرات، التي بلغ إجمالها 93 مليار دولار أمريكي.

## تراجع الإستثمارات الجديدة في إسرائيل 11.3 في المئة في الربع الأول من 2014

يصدر كميات كبيرة من السلع والخدمات إلى الطرفين. وأورد معهد التصدير الإسرائيلي في تقرير له مطلع العام الجاري أن تراجع حجم الصادرات الإسرائيلية إلى الخارج، وخسارته أسوأاً لمنتجاته لصالح أسواق أجنبية أخرى، أثر أيضا على حجم الإستثمار خلال الشهور الماضية.

ولم يذكر بنك إسرائيل المركزي في تقريره أسباب تراجع حجم الإستثمارات. من جانبه يتفق مهند عقل، الباحث في الشؤون الاقتصادية الإسرائيلية، مع الأسباب التي تربط بين تراجع الإستثمارات المتقدمة وتراجع الصادرات الإسرائيلية.

وأضاف عقل خلال اتصال هاتفي أن للشأن السياسي الحالي أيضا دور مهم في تراجع ثقة

■ رام الله - الأناضول: كشف تقرير صادر عن بنك إسرائيل المركزي أمس الأول عن تراجع إجمالي الإستثمارات الجديدة في مختلف القطاعات الاقتصادية داخل إسرائيل، خلال الربع الأول من العام الجاري، بنسبة 11.3%، لتصل إلى 4.7 مليار دولار أمريكي.

وحسب التقرير فقد انخفض حجم الإستثمارات الجديدة خلال الثلاثة شهور الأولى من العام الحالي، مقارنة مع الربع الأخير من العام 2013، بنحو 200 مليون دولار، حيث بلغت قيمة الإستثمارات حينها نحو 4.9 مليار دولار، وانخفضت بنحو 600 مليون دولار عن نفس الفترة من العام الماضي، حيث بلغت حينها نحو 5.3 مليار دولار.

وإستحوذ القطاع الصناعي على النسبة الأكبر

## الأسهم الهندية تصل إلى أعلى مستوى لها مع توقع فوز حزب بهارتيا جاناتا المعارض في الانتخابات

■ نيودلهي - د ب أ: ارتفعت مؤشرات أسواق المال الهندية خلال تعاملات أمس الإثنين إلى مستويات قياسية، مع تزايد التوقعات بفوز حزب بهارتيا جاناتا المعارض بالانتخابات العامة وتشكيل الحكومة الجديدة.

يذكر أن مرشح حزب بهارتيا جاناتا لمنصب رئيس الوزراء هو ناريندرا مودي رئيس وزراء ولاية جوجارات، إحدى أنجح ولايات الهند اقتصاديا. ويعد من السياسيين الداعمين للشركات والصناعة.

تعهد مودي بالتنمية وتوفير الوظائف ووضخ الإستثمارات لإعاش الإقتصاد الهندي الذي سجل تباطؤا حادا خلال السنوات الأخيرة.

وارتفع مؤشر «سنكس» الرئيسي في بورصة بومباي للاوراق المالية بنسبة 2.42%؛ ليصل إلى 2351 نقطة، وهو أعلى مستوى له على الإطلاق. وقادت أسهم شركات السيارات والبنوك والنفط والغاز والمعادن والسلع الإستيعابية مسيرة الصعود.

كما ارتفع مؤشر «نيقي» للبورصة الوطنية للاوراق المالية بنسبة 2.27% إلى 7014 نقطة، وهو مستوى قياسي جديد. يذكر أن إستطلاعات الرأي تشير إلى أن فرص التحالف الذي يقوده حزب بهارتيا جاناتا في الفوز أقوى من فرص منافسه، أي التحالف الحاكم بقيادة حزب المؤتمر الوطني.

وذكرت قناة (ان.دي.بي.في) التلفزيونية الهندية أن الآمال في فوز التحالف الذي يقوده حزب بهارتيا جاناتا تزايدت، على إشارة إلى إستطلاعات رأي المناخبين لدى الخروج من مراكز الإقتراع. ومن المقرر صدور النتائج النهائية للانتخابات يوم 16 أيار/ مايو الجاري.

## روسيا مستعدة لإجراء محادثات مع اوكرانيا بشأن إمدادات الطاقة ولكن بعد تسديد الديون

غاز (أوكرانيا) على مدى أربعة، خمسة أشهر بدون مقابل، مشيرا إلى ان شركة «نفقواغ» الأوكرانية لطاقة تتجاهل موعد الإستحقاق بسيطاً.

وترفض أوكرانيا العرضة للإفلاس سعر 485.5 دولار لكل ألف متر مكعب من الغاز الذي تحدده روسيا. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أعلن أن شركة «غازبروم» الروسية للغاز لن تؤرد غازا مستقبلا لأوكرانيا إلا بقر ما تدفعه أوكرانيا مقدما، محذرا من أن ذلك قد تكون له عواقب على تزويد الإقتصاد الأوروبي بالغاز.

وأشار يانوفسكي إلى أن الأجل المنوح لأوكرانيا لتسديد دفعة قدرها 3508 ملايين يورو من ديونها المستحقة لروسيا قد حل في السابع من أيار/مايو الجاري، وقال «نحن نورد

موسكو - د ب أ: أكدت روسيا أنها مستعدة لإعتماد تخفيضات لأوكرانيا على أسعار الغاز ولكن بعد أن تسدد أوكرانيا ديونها المستحقة عليها.

ونقلت وكالة أنباء إنترفاكس الروسية عن نائب وزير الطاقة الروسي، أناتولي يانوفسكي، قوله أمس الإثنين في موسكو ان روسيا تصر على أن تدفع أوكرانيا ثمن الغاز مقدما اعتبارا من شهر حزيران/يونيو المقبل، مضيفاً «ليس الدفع المقدم اقتراحا من جانبنا بل شرطا».

وأشار يانوفسكي إلى أن الأجل المنوح لأوكرانيا لتسديد دفعة قدرها 3508 ملايين يورو من ديونها المستحقة لروسيا قد حل في السابع من أيار/مايو الجاري، وقال «نحن نورد

## بورصة قطر تصعد لمستوى جديد... وتعافي الأسواق الأخرى في المنطقة

إلى تاخيرات مفاجئة بمشروعين رئيسيين في السعودية. وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.4 المئة، وكان سهم شركة الدار العقارية أحد الأسهم الرئيسية الداعمة للمؤشر بصعوده 3.9 في المئة، بعدما ارتفعت أرباح الشركة ثلاثة أمثاله في الربع الأول.

وصعد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.2 في المئة، وقفز سهم شركة وفرة للصناعات الغذائية ثمانية في المئة، بعدما دعت الشركة لإجتماع سنوي في 14 مايو/أيار مناقشة توزيعات الأرباح عن العام الماضي.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: صعد المؤشر القطري 0.6 في المئة إلى 13067 نقطة، كما صعد المؤشر السعودي 0.2 في المئة إلى 9776 نقطة. وفي دبي ارتفع المؤشر 1.5 في المئة إلى 5214 نقطة، كم ارتفع مؤشر أبوظبي 0.4 في المئة إلى 5007 نقاط. وزاد المؤشر البحريني 0.4 في المئة إلى 1472 نقطة، لكن المؤشر الكويتي هبط 0.3 في المئة إلى 7390 نقطة. كما هبط المؤشر الغماني 0.5 في المئة إلى 4746 نقطة. وفي مصر زاد المؤشر 0.2 في المئة إلى 8244 نقطة.

■ دبي - رويترز: واصلت بورصة قطر صعودها مسجلة مستوى مرتفعا جديدا أمس الإثنين، بينما تعافت أسواق الأسهم في الإمارات العربية المتحدة والسعودية بعد عمليات بيع لجني الأرباح في الجلسة السابقة.

وزاد مؤشر بورصة قطر 0.6 في المئة مسجلا أعلى إغلاق على الإطلاق عند 13067 نقطة، وأغلق المؤشر أقل قليلا من أعلى مستوياته أثناء الجلسة المسجل في 2005 عند 13069 نقطة، لكنه سجل مستوى مرتفعا جديدا خلال معاملات أمس عند 13080 نقطة. وقال علي العبدو، مدير المحفظة في شركة المستثمر الأول، ان هناك عاملين رئيسيين وراء الصعود في بورصة قطر هما قيم الأسهم والأداء في سوق الإمارات، وبصفة خاصة في دبي حيث سترجع البورصات الثلاثة هذا الشهر على مؤشر «إم.إس.سي.آي» للأسواق الناشئة.

وأضاف العبدو أنه رغم تداول الأسهم القطرية قرب متوسطات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، من حيث نسبة السعر إلى الأرباح، فإن الإنفاق الضخم المزمع من جانب الحكومة يمكن أن يبرر الصعود الكبير. وتخطط قطر لزيادة الإنفاق الحكومي 18 في المئة إلى 210.6 مليار ريال (57.8 مليار دولار)

# الحسم يتأجل إلى النهاية بعد تعادل أتلتيكو وبرشلونة وهزيمة الريال



لاعب اتلتيكو المرحون عنانوا امام ملقه

■ مدريد - رويترز: سيخوض أتلتيكو مدريد وبرشلونة مباراة الحسم في الجولة الأخيرة في استاد «نوكامب» لتحديد بطل الدوري الإسباني الأسبوع المقبل بعدما اكتمل فرسا السباق بالتعادل لتصبح المسابقة أمام سيناويو ختام مقبر.

وفي جولة سادها التوتير والقلق كان الفوز سيكتفي أتلتيكو لضمان اللقب، لكن الفريق اكتمل بالتعادل 1-1 على أرضه مع ملقة بينما تعادل ملاحقه برشلونه حامل اللقب بدون أهداف في إيلتشبي، وخرج ريال مدريد من سياق المنافسة نهائيا بعدما خسرت صفر-2 أمام مضيفه سيلتا فيغو ليصبح على بعد خمس نقاط من غريمه الملكي المتصدر قبل جولة واحدة من النهاية.

ويمكن لأتلتيكو 89 نقطة في التصاريح المقابل 86 نقطة لبرشلونة و84 للريال الذي غاب عنه لايزون موثرون على رأسهم الهداف كريستيانو رونالدو، ولو هزم برشلونه أتلتيكو الأحد المقبل سيوذج بيلا بفضل ثقله في نتيجة المواجهات المباشرة بينهما إذ تعادل بدون أهداف في مدريد في يناير/كانون الثاني الماضي.

أما أتلتيكو فسيخضع لتعادل الحسم تحقيق اللقب الملكي للمرة الأولى منذ 1996 وهو الفريق الذي كان يضم ديبغو سيميوني المدير الحالي للفريق، وسينتهي سيطرة برشلونه وريال على لقب الدوري للمرة الأولى منذ 2004 عندما فاز بيلينسينا باللقب.

وقال ديبيغو سيميوني مدير أتلتيكو: «لو قلنا لنا في بداية الموسم أننا سنذهب للقب الختامي في استاد ريال مدريد، لكانت تلك قصة رائعة». وأضاف: «الآن الأمر متساوية 50 بالمئة لكل منا، المنافس معتاد على مثل هذه الحفظات. نحن متواضعون وما قام به هذا الفريق أمر لا يصدق... نحن نلجأ لجهاد هائل ونأمل بأن يتحقق ما نريده».

وتأخر أتلتيكو بهدف مفاجئ سجله صمويل غارسيا في الدقيقة 65 قبل أن يتعادل عن طريق توبيو الديرفيلر بعدها بتسع دقائق. وعلى ملعب إيلتشبي صنع برشلونه العديد من الفرص، لكن كما حدث في العديد من المرات هذا الموسم فشل الفريق في الاستفادة من هذه الفرص، وما زال لدى الفريق فرصة الفوز بالدوري للعبة الخامسة في مست سنوات رغم التعادل للمرة الثانية على التوالي وفشل أتلتيكو في الاستفادة من تعثر برشلونه.

وقال جيرانو مارتينو مدرب برشلونه: «إنها واحدة من أصعب المباريات التي يتذكر فيها شعور غريمي... خاصة بعد أندية (أندريس) ألبيسا». وأضاف: «نحن تبدأ في إضاعة الفرص في بداية المباراة... يبدأ صيرك يتحول إلى ياس، في النهاية لم تعرف إن كنا نتمتع بمخاطرة كثيرة... وربما سجلنا أهم هدفنا أصلا كل شيء».

وانتهت أعمال الريال في ثقل اللعب الدوري بعد أن أحرز تشارلز هدفا في كل شوط ليفوز سلتا فيغو

ويحرم الريال من الفوز بثلاثية الدوري ودوري أبطال أوروبا وكأس إسبانيا. وبالإضافة لرونالدو لعب المدرب كارلو أنشيلوتي بدون غاريتي بيل وأنجيل دي ماريا والثلاثي الدفاعي بيبي وداني كارخال بسبب الإصابة، بينما الفريق مقبل على نهائي دوري أبطال أوروبا ضد اتليكو في لشبونة في 24 الجاري.

وقال أنشيلوتي الذي أحرز فريقه لقب كأس الملك بالفوز على برشلونه الشهر الماضي: «خسرنا الدوري هذا الموسم وهذه أول بطولة نخسرها ولا يمكن أن يشعرونا هذا بالسعادة». علينا النظر للأمام لأن ألتنا أمام مباراة مهمة جدا».

وتأسد المدرب الأرجنتيني خيرارو مارتينو مدرب برشلونه جماهير النادي مساندة الفريق الأحد المقبل في المرحلة الخامسة والثلاثين الأخيرة من الدوري الإسباني، عندما يستضيف أتلتيكو مدريد في مواجهة حاسمة

على اللقب ويحتج لدعم جماهيره في هذه المباراة على استاد «نوكا نو»، برشلونه. وقال مارتينو، بعد التعادل السلبي لإشارة إلى أن التعادل لم يكن النتيجة ما أردناه، في إشارة إلى أن التعادل لم يكن النتيجة الإيجابية، بينما الفريق مقبل على نهائي دوري أبطال أوروبا ضد اتليكو في لشبونة في 24 الجاري.

وقال أنشيلوتي الذي أحرز فريقه لقب كأس الملك بالفوز على برشلونه الشهر الماضي: «خسرنا الدوري هذا الموسم وهذه أول بطولة نخسرها ولا يمكن أن يشعرونا هذا بالسعادة». علينا النظر للأمام لأن ألتنا أمام مباراة مهمة جدا».

وتأسد المدرب الأرجنتيني خيرارو مارتينو مدرب برشلونه جماهير النادي مساندة الفريق الأحد المقبل في المرحلة الخامسة والثلاثين الأخيرة من الدوري الإسباني، عندما يستضيف أتلتيكو مدريد في مواجهة حاسمة

## تشلسي لن يجدد للعجون إيتو

■ لندن - الأناضول: أعلن البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشلسي عدم التجديد للمهاجم الكاميروني صامويل إيتو (33 عاما).

وقال مورينيو إن «إيتو عقده انتهى، ولن يتم التجديد له الموسم المقبل، حيث أنني بحاجة إلى لاعبين صغار في السن للموسم المقبل». وأضاف أن «المهاجم الإسباني فيرناندر توريس، اعتقد أنه سيستمر معنا للموسم المقبل، ولن يرحل، وهو الأمر ذاته للمدافع أشلي كول». وتابع مورينيو: «أعد جماهير تشلسي بتحقيق البطولات والإنجازات الموسم المقبل»، مؤكدا أن مانشستر سيتي هو «أفضل فريق في إنكلترا بعد اللحظات المتعثر الذي قدمه لياغوه خلال الموسم الحالي».

كما أن المدرب البرتغالي انتقد خط هجومه كئيبا، وتحديدًا إيتو حيث وصفه بالعجوز. يشير إلى أن إيتو سجل 12 هدفا في 34 مباراة خاضها مع تشلسي، حيث تم التعاقد معه لموسم واحد فقط.

## الدوري الانكليزي الثالث... أسوأ مركز في تاريخ مورينيو التدريبي

■ لندن - الأناضول: أصبح المركز الثالث، الذي احتلته تشلسي في ختام الدوري الإنكليزي، أسوأ مركز حققه المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو (51 عاما). ففشل 11 عاما لم ينه مورينيو أي موسم في المركز الثالث، عندما تولى تدريب بورتو البرتغالي في موسمي 2002-2003 و2003-2004، وقام معه بلقب الدوري في هذين الموسمين.

وانتقل مورينيو إلى تشلسي موسم 2004 - 2005، وفاز معه بلقب الدوري في أول موسمين، لكن في الموسم الثالث احتل المركز الثاني، ولم

## السيتي وليفربول يكسران حاجز الـ100 هدف منذ 2010

■ لندن - الأناضول: كسر مانشستر سيتي وليفربول حاجز الـ100 هدف هذا الموسم، للمرة الأولى منذ 2010 في الدوري، ولم يستطع إلا ناد واحد 2010 كسر حاجز الـ100 هدف التي حققها تشلسي وقتها بعد 103 أهداف، وتجاوز مانشستر سيتي بعد نهاية الموسم الحالي، (86 نقطة)، وليفربول (84 نقطة).

## مونديال 2014

نوريتش) وجون فلانغانا (ليفربول) وجون ستونز (إيتون) ومايكل كاريك وتوم كليرلي (مانشستر يونايتد) واندري كارول (وست هام) وجيرمين ديفو (تورونتو الكندي).

## زاكيريوني يستعدي للمونديال البرازيلي

■ طوكيو - د ب أ: استعدى المدرب الإيطالي البرتو زاكيريوني مدرب منتخب اليابان 12 لاعباً محترفاً بالاندية الأوروبية ضمن قائمة فرقة استعداد الكأس العالم 2014 بالبرازيل.

وضمن القائمة 23 لاعبا في مقدمتهم كيكوسي هوندا نجم خط وسط ميلان الإيطالي كما فاجأ زاكيريوني الجميع باختيار المهاجم المخضرم يوشيتو أوكوبو. وكان موقعه، ضمن القائمة كلا من شنجي كاغاوا مهاجم مانشستر يونايتد ويوتو ناغاتومو مدافع إنتر ميلان وشنجي اوكازاكي مهاجم ماينز الألماني.

وقال زاكيريوني: «أخترنا لاعبين يتمتعون بالفقره في الهجوم»، واختار زاكيريوني المهاجم المخضرم أوكوبو (31 عاما) هداف الدوري الياباني الموسم الماضي رغم أنه استدعى هذا اللاعب مرة واحدة فقط في الماضي منذ توليه مسؤولية تدريب الفريق خلفا لتاكاشي اوكادا عقب كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا.

ويتأتي اوكوبو ضمن 11 لاعبا ضمنهم القائمة من لاعبي الدوري الياباني. وقال زاكيريوني: «اعتصب اوكوبو الخبرة والشخصية وحاسة تسجيل الأهداف... كما يتميز بأنه مهاجم لا يمكن التنبؤ بما سيفعله، المنافسون لا يمكنهم قراءته». وأوضح: «جميع اللاعبين 23 يتقهمون فكريا. أهم شيء هو أن يكون اللاعب

## غالي لاعب أتلتيكو: سنقاتل حتى الرمق الأخير

■ مدريد - د ب أ: أفادت صحيفة «ماركا» الأسبانية أن فيرنانديز قائد أتلتيكو مدريد الإسباني اعترف أن زملاءه كانوا يلعبون مباراة ملقة مساء الأحد بأجسادهم فقط بينما كانت عقولهم وقلوبهم في ملعب مباراة إيلتشبي وبرشلونة، كما أشار إلى أن هذا الأمر زاد من توتر اللاعبين وتشتيت تركيزهم. ومنح تعادل إيلتشبي مع برشلونه سلبا فرصة ذهبية لأتلتيكو لحسم اللقب باحرز هدف ثان في شبعا ملقة، لكنه أخفق في ذلك.

وقال غابي: «كنا على علم بنتيجة مباراة برشلونه، يجب أن نفتخر بهذا الفريق (أتلتيكو) لأنه حاول حسم اللقب، دائما يوجد الإحساس باللقب من أن تكون بطلا، لقد حاولنا حسم نتيجة اللقاء لصالحنا بعد هدف ملقة في مرمانا وكنا نصل إلى هدفا في الدقائق الأخيرة، لكننا سنذهب إلى برشلونه للتتويج باللقب». وختم قائلا: «مباراة الأسبوع المقبل هي مباراة نهائية، سنذهب إلى برشلونه للفوز الأحد المقبل، المباريات السابقة ليست لها قيمة الآن، دائما ما تكون المباريات النهائية مختلفة. أشكر الجماهير التي تضحى بكل شيء من أجل رؤية الفريق على منصات التتويج، سنبدل كل ما في وسعنا في ملعب الكامب نو».

## كلاييت ثالث مرة: البطل يتحدد في الجولة الاخيرة

■ مدريد - د ب أ: ذكرت صحيفة «اس» الأسبانية أن مباراة الأحد المقبل بين برشلونه وأتلتيكو مدريد، والتي يتحدد على حسب نتيجتها بطل الدوري للموسم الحالي، تعتبر المرة الثالثة في تاريخ هذه البطولة التي يربحها الفصّل في تحديد سكون أو الإحباط النهائي.

سيحسم اللقب لأي من الفريقين حيث، وقال ماسكرانو: «بالنسبة لبعضنا، ستكون هذه المباراة الأخرى لنا مع برشلونه، ولذلك فإن الفوز بها سيكون طريقة جيدة لإوارع الفريق». ودار أجل في وسائل الإعلام الإسبانية في الأسابيع الماضية عن إمكانية رحيل ماسكرانو إلى نابولي الذي يديره الإسباني رافاييل بينيتز الذي سبق له تدريب ماسكرانو لسنوات في ليفربول الإنكليزي.

وأعرب ماسكرانو عن أسفه للأخطاء التي ارتكبتها برشلونه هذا الموسم والتي أزعجت حسم اللقب حتى المرحلة الأخيرة من المسابقة مشيرا إلى أن الفريق لديه فرص الفوز باللقب.

صريحته عقب انتهاء مباراة الفريق التي تعادل فيها سلبيا مع أتلتيكو. وقال ماسكرانو إن المباراة الأخيرة للموسم والتي ستخاض فيها أتلتيكو الأحد المقبل ما أردناه، في إشارة إلى أن التعادل لم يكن النتيجة الإيجابية، بينما الفريق مقبل على نهائي دوري أبطال أوروبا ضد اتليكو في لشبونة في 24 الجاري.

## فاتنة أثارت عاصفة في الدوري البرازيلي!



■ ساو باولو - رويترز: انتهى الظهور الاول لفيرناندا كولومبو اوليانا كمساعدة حكم في الدوري البرازيلي بشكل مثير للجدل بعد ان حالت دون ادراك كورزيرو للتعامل في اللحظة الاخيرة امام مضيفه اتلتيكو مينيرو بعد ان اشارت الى احتساب سبطل ما ادى لاثارة حالة من الجدل.

وكان كورزيرو متراجعا 2-1 قبل دقائق على نهاية اللقاء عندما سجل ليسون هدفا الا ان اوليانا اشارت الى وجود تسلل وهو القرار الذي رجحت الاعادة بالتلفزيونية انه غير صحيح، وقبل خروج اوليانا التي ادارت مباريات في كأس البرازيل الا انها شاركت لأول مرة في مباراة بالدوري

## طبيب نفسي: بيستوريوس يعاني من حالة «اضطراب»

■ كيب تاون - د ب أ: يعاني العداء الأولمبي الجنوب أفريقي أوسكار بيستوريوس من حالة «اضطراب من القلق» مع خوف شديد من مستشفيات الجريمة المرتفعة في جنوب أفريقيا، حسبما أفادت طبيبته نفسية شريفة أمس خلال محاكمة القتل الخاصة بالبرازيلي.

وقالت الطبيبة ميريل فورستر لحكمة نورث غوتغ العليا في بريوريا في اليوم الثلاثاء للمحاكمة: «لقد تحدث كثيرا عن المخاوف من الجريمة واشترى بنديقيه وكنتف اجراءات الأمن في منزله».

## يواجه العداء مبتور الساقين اتهامات بالقتل

العهد لصديقته العارضة ريفا ستينكامب التي تعرضت لأربع طلقات نارية عبر باب الحمام الذي كان مغلقا في منزل بيستوريوس في الساعات الأولى من يوم الثلاثاء في 2013.

ويقول بيستوريوس (27 عاما) إنه ظن أنه يوجد متسلل خلف الباب.

وقالت فورستر إن الرياضي الذي كانت تربطه علاقة متوترة مع والده، أصيب بالم شديد جراء وفاة والدته عندما كان يبلغ 15 عاما وهو ما أضاف إلى قلقه. ومن المتوقع أن يتهمه استجواب (الشرطة) والسياسي البرازيلي ورفيقه مراجعات ختامية من جانب الادعاء والدفاع.

وفي حال أدان بيستوريوس بالقتل العمد فيمكن أن يواجه السجن مدى الحياة ما يعني أنه سيقضي 25 عاما على الأقل في السجن.

## رادار الملاعب

### مدرّب البرتغال: نتق في تعافي رونالدو من الإصابة

■ لشبونة - د ب أ: أعرب البرتغالي باولو بينتو مدرب المنتخب البرتغالي عن ثقته في أن يتمكن كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد من اللحاق بكأس العالم معافيا تماما من الإصابة التي لحقت به في الحطات الأخيرة من الدوري الإسباني. وقال بينتو: «نحن على ثقة بأن رونالدو سيلحق بالوندال وقد شفئ تماما من إصابته، علينا الآن أن نتابع حالته، ومدى التطور الذي سيطرأ عليها، وبعد ذلك سنحاول التعامل مع الموقف بأفضل طريقة». وكان كريستيانو قد أصيب في الدقائق الأولى من مباراة فريقه أمام بلد الوليد الأربعاء الماضي، ولم يتمكن من الاشتراك في مباراة سيلتا فيغو الأحد.

وأكّد بينتو أنه لم يطلب من الريال عدم الدفع برونالدو في المباريات المتبقية للفريق الملكي في الدوري وحتى مباراة الفريق النهائية في دوري أبطال أوروبا أمام جاره أتلتيكو في الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

### وست بروميتش الإنكليزي يقبل الإسباني ميل

■ لندن - الأناضول: أعلن نادي وست بروميتش البيون الإنكليزي، إنها على علاقة بالمدرب الإسباني بيبي ميل (51 عاما) بقلبه ود. وذكر الموقع الرسمي للنادي، أنه تم الاتفاق مع ميل على كل التفاصيل، خاصة أن عمله من المفترض أن ينتهي موسم المقبل، ولم يكشف الموقع عن هوية المدرب الجديد الذي سيتولى تدريب الفريق بداية من موسم المقبل. وأنهى وست بروميتش الموسم في المركز السابع عشر برصيد 36 نقطة، ليخوض من الهبوط.

### شكوك حول مشاركة شفاينشتايغر في كأس ألمانيا

■ برلين - رويترز: تحوم شكوك حول مشاركة باستاين شفاينشتايغر لاعب وسط بايرن ميونخ في نهائي كأس ألمانيا أمام بروسيَا دورتموند السبت بسبب معاناته من إصابة في الركبة. وأصيب شفاينشتايغر، الذي غاب عن معظم مباريات الموسم بسبب إصابة في الكاحل، بالتهابات في ركبته اليسرى وسيخضع لتدابير متفردة لعدة أيام. وقال البايرن «سيستعين عليه تخفيف الحمل في التدريبات لعدة أيام وسيخضع لبرنامج تدريبي فردي».

### شغب يتسبب في مقتل 15 مشجعا في كينشاسا

■ كينشاسا - آ ف ب: قتل 15 شخصا على الأقل وأصيب 21 آخرون بجروح في كينشاسا الأحد في أعمال شغب دارت خلال مباراة لكرة القدم بين فريقين يتمتعان بشعبية كبيرة في الكونغو الديمقراطية، كما أعلن حاكم العاصمة. وقال الحاكم أندريه كيمبوئا أن «الحصيلة في الوقت الراهن هي 15 قتيلًا و 21 جرحيا». ودارت الصدامات خلال مباراة بين فرقي «إيه اس في كلوب» و«تو بريسان مازيمبي». وقالت إذاعة راديو اوكابي التي ترعاها الامم المتحدة ان «مشجعي كلوب لم يقبلوا أداء فريقهم وتوقع مازيمبي عليه، فراحوا يلقون مقذوفات على الملعب، ما دفع حكم المباراة لى تعليقها بين الفينة والاخرى». وقالت هيئة الادعاء والتلفزيون الوطنية ان المباراة «تحولت الى اضطار من الحجاجرة والتدافع في الدقائق الثلاث الاخيرة» من الشوط الثاني وكانت النتيجة تقدم مازيمبي بهدف نظيف.

### التونسي الشخاوي يمدد عقده مع زوربخ

■ تونس - د ب أ: أعلن نادي زوربخ السويسري عن تجديد عقد اللاعب التونسي ياسين الشخاوي لثلاثة مواسم أخرى. وأوضح النادي أنه سيعيد بتجديد الشخاوي عقدته جزيران يونيو 2017 رغم أن اللاعب تلقى عدة عروض من أندية سويسرية وأوروبية. ويلعب الشخاوي (27 عاما) اللاعب السابق للنجم الساحلي مع اف سي زوربخ منذ 2007.

### الإنتربز المرشحين لنضم أيفرا من يونائيتد

■ روما - د ب أ: يتصدر إتر ميلان الإيطالي قائمة الأندية الاربعة في التعاقد مع الفرنسي باتريس ايفر مدافع مانشستر يونايتد. وفقا لما ذكرته شبكة «سكاى سبورتنس»، ويسعى يونايتد لنضم لوك شور ظهر ايفر سابقا مع ليفربول، وبالتالي فإن فرصة ايفرا في المشاركة مع الفريق الموسم المقبل ستكون ضعيفة، ما يعزز من فرص رحيله. وأصبح موناكو خصما شرسا لالانتر في السعي لنضم ايفرا (32 عاما)، لكن يبدو أن حظوظ النادي الإيطالي هي الأوفر. وفي حال بصحة زميله الصربي نيمانيا فيديتش الذي وافق على الانتقال من «أولدفافورده» إلى «سان سيرو».

### الامريكي ليرنر يعرض استون فيالا للبيع

■ لندن - رويترز: قال الامريكي راندي ليرنر مالك نادي استون فيالا إنه يسعى لبيع النادي الانكليزي. وأضاف ليرنر الذي اشترى النادي عام 2006: «حان الوقت لي للبحث عن مالك جديد وبالتالي قادمة جديدة». مضيفا أنه تم تعيين بنك أوف أميركا ميريل لينش كمستشار للبيع، وأنه في حال البيع يتخذ من مدينة برمنغهام مقراً له. وفي الموسم الماضي في المركز الخامس عشر في الدوري الإنكليزي.

## أين وصلت الثورة السورية؟

بمفهوم الحرب التقليدية، ولو تم تحديد سلاح طيران النظام، لسقط هو وحلفه منذ أشهر عدة، ضمن مفهوم حرب العصابات، لقد استطاعت الثورة تكوين تشبيكات وتكتلات فاعلة على مستوى الشام، لم تعد الثورة كتائب متناثرة، تخوض معارك متفرقة، بل غدت التكتلات بجيش منتشر، لذا أصبحنا نرى ابن حوران يقاتل في القلمون، وابن الدير في حلب، وابن حلب في الساحل، فهناك جيش من كل الشام ينتقل أفراد حسب مقتضيات المعركة.

لقد تقدم كثيرا الفعل الاستخباراتي للثورة، وقد ظهر ذلك بشكل كبير في قتل نخب حاش في ريف دمشق، وكذلك في معارك حلب والساحل.

لقد انتقل الفعل العسكري نقلة نوعية، حيث طبق مفهوم حرب العصابات بكل حرفية في معركة بيروود على جبهة تمتد عشرات الكيلو مترات بخمسمة مقاتل فقط، لمدة شهر كامل، وتكبد العدو خسائر فادحة في ألياته ورجاله، في حين لم يخسر الشباب سوى بضعة رجال.

الثورة باتت تصنع القاذفات الصاروخية، وكذلك ذخيرتها، ولن يستغرب المرء إذا رأى قريبا صواريخ من نوع مختلف قد تقضي على التفوق الجوي للعصابات الجوية، لقد بدأت الثورة تحترف حرب الأنفاق، التي سبقهم بها الفيتناميون، وكذلك القساميون، إلا أن اتساع أرض المعركة، والتقدم التكنولوجي قد نقل حرب الأنفاق إلى آفاق جديدة، وابتكارات ستبهر العالم لجاعتها، وبعد أثرها النفسي والبشري، والمادي ضد العدو، حيث قد تعادل فعل سلاح الطيران في أثره، مع ميزة المفاجأة الصاعقة غير المتوقعة كما هو الحال في الطيران.

وحتى الآن ثلاث سنوات ليست شيئا في مفهوم التحرر والحروب الشعبية، ففي فينتام، حارب الفيتناميون أولًا الفرنسيين، ثم حاربوا بعدهم الأمريكيين.

وكذا الثورة الفرنسية، والحرب الشعبية الصينية، وثورة الشعب الجزائري ضد فرنسا، كلها ثورات استمرت سنوات طويلة حتى توصلت إلى تحقيق هدفها الأول الذي كانت

■ أحد الأخوة علّق على صفحتي في الفيسبوك: «أخي عبد الغني كلامك حلو ومقاتلك روعة بس كأنه بكفينا مكابرة ورفع معنويات؟ يعني تدمرت حمص وراح خيرة شباطها وتهجر مئات الألاف وبالأخير انسحبت الكتائب «تكتيكيا»، واليه؟ وكل هالشي نصرنا بكفينا عنغريات وهويرة كرمال الله..»

عبارات قيلت في لحظات ألم، وشعور بالحركة على إخلاء حمص من أسودها الأسيرة بين الأحياء، والحزّة الحلقة بشجاعتها ورجولتها وإقامتها، فهل حقًا هناك معنويات و«هويرة»، وابتعاد عن الواقع؟

قبل أن أجيب عن السؤال لا بد من جملة سريعة وهي: إن خروج أكثر من ألفي مقاتل من مدينة حمص العدية، وانتقالهم إلى مطارح القتال في الأجواء، أفضل كثيرا للثورة من بقائهم مأسورين، ومقيدي الفعل في مدينة الأبطال حمص، وسيبّئت قادم الأيام الكثير، وسترى، ونسنع باذن الله.

أما بالنسبة للسؤال الأصلي، فقد يكون هناك الآتي: الانتصار، أو الخسارة، يعتمد على النظر إلى طبيعة المعركة. معركة الشعب مع النظام، وحلّفه إلى وجود، واختاروا لها عصابة طائفية، منذ أول تصريح لبخينة شعبان حول شيخ سني وآخر نصيري، ثم كفتريات ضباطهم، ثم تلاها البحث عن حذاء زينب الزعومة أو سرر والها في القصر وغيرها من قبل حاش وذيولها، وفارس الجوسية تصريحات كثيرة تصب في نفس الجري.

فطبيعة المعركة هي معركة شعب سلاحه بسيطة أو متوسط، ومحاصر حيث يمنع عنه كل العالم الصواريخ المضادة للطيران، في مواجهة حلف بربري غاشم، مسلح بالطيران، والصواريخ، وقدرات لول، بهدف إلى قمع الثورة، والتهجير، فالاستيطان، بتغيير دبغرافية الشام بأسرها.

ومعركة بتلك الطبيعة لا مجال فيها أمام الثورة سوى حرب العصابات، وليس أسلوب الحرب التقليدية، ومع ذلك فالثورة انتصرت في مراحل كثيرة على النظام حتى

# السياحة

عماد

حرسها الثوري كل عدة أيام عن أهمية الحرب في سوريا، واعتبارها بأهمية الحرب العراقية الإيرانية، إلا دليل مدى تقديرهم لقوة الثورة، وإدراكهم لشراسة العدو، وصلابته، وإيمانه، فهي تصريحات تحسب للثورة، وتحسب على النظام حيث تبين ضعفه الشديد، وأنه لم يعد أكثر من فزاعة بأيادي وأرجل مرتزقة طائفية آتية من وراء الحدود سواء من طهران أو الضاحية أو العراق.

عبد الغني محمد المصري

وأساس أي معركة هو المعنويات والإيمان بالنصر، والمتابع للثورة يرى أن معنويات القادة والمجاهدين عالية جدا، لأنهم مؤمنون بالله أولا، ثم مؤمنون بالنصر القادم لا محالة، وبما أن عامل المعنويات والثقة بالنصر، وحسن الإدارة والتخطيط، في الأداء العسكري، والأمني، والإعلامي موجود فالثورة بخير، وهي في أعلى درجات الفعل حسب مفاهيم الحرب الثورية.

أخيرا الثورة هي من تتقدم، والنظام هو من يتراجع، حيث باتت حتى في مفاوضات الثورة، يخفي وقاوض عنه روسيا أو طهران، وما تصريحات طهران وقادة

تسعى إليه. فالثورة السورية، حقيقة تخوض حرب تحرر من احتلال يهدف إلى السيطرة على المنطقة كي تغدو منطقة مقسمة بين نفوذ يهودي وآخر فارسي. والثورة كلما تقدم بها الوقت كلما غدت أكثر تنظيما، وضرباتها أكثر بأسا، وأشد ضراوة وإيلاما للعدو، فالثورة وضمن مفهوم حرب البرعوث ضد الكلب، تحقق تقدما نوعيا في أكثر من مجال.

وحرب العصابات أساسها الصمود، والمعنويات، والمدد البشري، واستنزاف العدو، والثورة تحافظ على النجاح في كل الأمور المذكورة.

## الفساد ما زال الأكثر شعبية!

تطالبهم المخالب أكثر مما تطالبهم الفوائد... ليس الجميع على السواء.. وهذا ما لا يمكن تكرانه... في أي مكان داخل أي مؤسسة أو شركة أو حاجز أمني بصالات المطارات وداخل الطائرات... أمام الأطباء وأمام القضاة... دائما هناك الفرق وهناك التفريق.. هناك الأعلى والأدنى.. ومهما حاولنا أن نشيخ بوجهنا عن هذه الحقيقة فستظل قائمة وشاحصة أمامنا بوضوح..! هناك دائما سعر افتراضي للانسان... لقيمتهم للمصالح المرجوة منه ولانتمائه. الحلقة زالت تتسع.. والفساد لا زال الأكثر شعبية، ولكن ما تحتاجه هو الوعي والتقليل قدر الإمكان من سلطة الأفراد.. والكف عن تحويل المؤسسات إلى نجوع.. ووضع دستور يحترم الجميع.. وضمان استقلالية القضاء عن السلطات السياسية، والمحافظة على القيم الإنسانية..!

عبد الواحد حركات

■ انظر كم من الأشياء المستحيلة يمكنك أن تؤمن بها قبل تناول طعام الإفطار..! تعود الواقع أن يكون قاسيا على بعض أبناء آدم.. أولئك الفقراء والمحرومين.. أولئك المرضى والكلومون.. أولئك الضعفاء والتائهون.. أولئك العشاق والحائنين.. لم يكن الواقع يوما متعاطفا مع كل أولئك.. ولا مع من يقفون في المستويات المادية الدنيا.. علنا مذك أن يكن التقدير فقط للسلطين والملوك والأغنياء.. أما الباقون فيظلون مجرد بيادق عليها أن تتال الفناء وتغيّب في النسيان..! في ليبيا الحال شبيهة وان تغيرت الملامح قليلا.. دائما هناك من يئن تحت وطأة الأيام ويبيكي أمام قسوتها.. هناك الآلاف ممن يقاسون ويطلبهم الجوع وتضيق حقوقهم.. هناك من تعودوا خسارة كرامتهم وإنسانيتهم لأجل الحاجة.. في كل بلاد الدنيا هناك حقيقة مجتمعية جليلة.. رسختها روما القديمة.. ولزالت مستمرة بذات الأسلوب.. في كل بلاد الدنيا هناك مواطنون من الدرجة الأولى ومواطنون يمثلون الدولة وينالون احترامهم فيها ويأخذون كامل حقوقهم وزيادة... وبرابرة

## مصر: قانون «ادخلوها فاسدين»

كما يطلق عليه شباب الثورة أنه نظام من شباب ثورة 1919. نظام يسعى لإرضاء نفس الطبقة من اللصوص أعداء الشعب. وما هذا القانون الرديء جدا الذي يجمي اللصوص السابقين والحاليين والقادمين إلا جزءا من سلسلة من القوانين والنصرقات تكشف حقيقة أن هذا النظام هو نظام فاسد معاد للشعب وجزء من الثورة المضادة. أنه يجمي كل جرائم الأنظمة السابقة في حق مصر وشعبها ويقتنها بل ويشرع حدوث المزيد من هذه الجرائم الآن وفي المستقبل ومن يصرون قانونا بهذا النوع لا يمكن أن يكونوا مصريين من أي اتجاه بل يجب أن يحاكموا بتهمة الخيانة العظمى مثل الإرهابيين وأسيادهم. أيها الخونة والعملاء الذين يسعون لبيع مصر، إحذروا لأن الشعب المصري العظيم النائر لن يسكت عليكم يا لصوص وخدم اللصوص كما لم يسكت عنم قبلكم، وإن غدا لناظره قريب وسوف تتعلمون الدرس في موعدمكم المناسب وبالطريقة المناسبة لدرجة انحطاطكم وخيانكم.

– شكرا للأصدقاء الوطنيين ج. يحيى والأستاذ الشرقاوي اللذين يتصديان للفساد ويدافعان عن مصر وشعبها ضد اللصوص والفاستدين والخونة.

د.د. سعيد صلاح الدين النشائي

مبارك وأستمر اللصوص في سرقة مصر ومص دم شعبها واضطهدوا الشعب مثلما كان يضطهده مبارك وعصابته. ومع كل فسادهم وسيهمهم على خطى مبارك وعصابته وإعطاء عصابة اللصوص كل الحقوق ضد مصلحة الشعب المصري فإنهم أيضا في 2012 أعطوا السلطة بشكل غير شرعي على الأطلاق للصهاينة المتأسلمين الخونة والذين يدعون زورا الأخوان، وهنا رأينا سبيلا لا يتقطع من القوانين والإجراءات المعادية للديموقراطية والشعب والمنحازة لنفس الطبقة من اللصوص أعداء الشعب والتي تستمر في النهب بل وتتسع وتستغل الدين أسوأ إستغلال لتوسيع إستغلالها وجرائمها والإظهار العلني الفج لعلماتها للإستعمار والصهيونية حتى ثار الشعب عليهم في موجات كانت أوضحها حركة تمرد التي جمعت 22 مليون توقيع ضدهم ثم ثورة 30 حزيران /يونيو 2013 التي شملت حوالي 50 مليون مصري ومصرية ضدهم وبعد بضعة أيام إنضم الجيش للثورة وتمت الإطاحة بهؤلاء الصهاينة المتأسلمين وتم وضع خطة طريق مدنية للمرحلة الإنتقالية.

ولكن مع الأسف ومرة أخرى لا تأتي ثورة 30 حزيران /يونيو 2013 الشعبية العظيمة بنظام يتناسب مع عظمتها.

لقد أتت بنظام يعيد عن قلبها وشبابها، أو

■ ينشر مقال يحيى عبد الهادي على موقع حركة كفاية الوطنية الشريفة التي أنشأها المناضل جورج إسحاق وتولى قيادتها عدة سنوات ثم تلاه في قيادتها مرحوم د. عبد الوهاب المسيري ثم الرجل الوطني عبد الحلیم قنديل بعد رحيل الدكتور عبد الوهاب المسيري ثم الرجل الوطني الأشقر والآن الوطني الأستاذ الجوهري.

ولقد صدق المهندس يحيى في هذا المقال وأحسن موقع كفاية في نشره.

إن عصابة اللصوص الذين ينهبون مصر ويمتصون دم شعبها مع أستمرارهم من الأستعمارين والصهاينة وعمالهم الإقليميين والحليين هم الذين قامت ضدهم ثورة 25 كانون الثاني /يناير 2011 وهزمتهم وأطاحت برئيسهم وهو الصهيوني المخلوع مبارك وعصابته والذين كانوا يستكلمون جرائم الخائن العميل رجل كاتب ديدال الخيانية ومؤسس قاعدة الفساد وتحكم رأس المال والإستعمار والصهيونية في مصر السادات لعنة الله عليه.

– ولكن للأسف لم تنجح ثورة كانون الثاني /يناير 2011 في الإطاحة بهذه العصابة ففي 11 شباط / فبراير 2011 تولى الحكم بأوامر من مبارك وأسياده الصهاينة والأمريكان المجلس العسكري لمبارك بقيادة طنطاوي وعنان ولم يختلفوا في شيء عن

## تعليقات حول خبر صباحي: لا معونة ولا تبعية لأمريكا

سبب تأخر مصر على كل الأصعدة وأن العسكر هم أعداء الشعب المصري طالما أنهم أي العسكر تركوا حماية الوطن واشتغلا سياسة فلا أمل في أي حكم ديمقراطي لأن العسكر لا يؤمنون بالديمقراطية وما يهمهم مصالحهم الشخصية ومص دم الشعب وخدمة أعداء مصر من عرب وغيرهم لا يريدون لصح أن تنهض... والرهان الوحيد على شعب مصر البطل الذي لا سبيل أمامه إلا إسقاط دولة الفساد بقيادة العسكر.

حسن الحسائي

بيرون ابعد من أنوفهم! للتذكير، البرادعي مارس النفاق نفسه سابقا بمدح السعودية، وكان مصيره الى النسيان؛ ولن يذكر التاريخ له سوى التملق والتسلق، وشرعنة تدمير العراق! مصر بحاجة الى قيادات (لأنها اكبر من قائد واحد)، ولكنها تعاني من جذب وقطش شديدين مرده هبوط المستوى التعليمي والأخلاقي والوعي الوطني والأقليمي على مدار 35 سنة؛

حركان الحركان

مصر صارت غنيمة مع الاسف اصبحت مصر غنيمة يتقاسمها سراق سرقوا ثورتها والخلاف الآن على التقسيم. لكم الله يا شعب مصر الطيبين.

داود الكروي – الترويج

فساد العسكر افسد العسكر ودمروا ابي دولة عربية تولوا حكمها وهذه ال20 مليار دولار ضاعت مثل مئات المليارات التي قدمت لمصر في جيوب العسكر وشلتهم لو جربنا اعطاء مرسي هذا المبلغ وشاهدنا الوضع في البلد واعتقد ان الوضع كان سيكون افضل ولعل اعطاء هذا المبلغ لا يعني الا شيئا واحدا وهو ان الاخوان كانوا محاربين من الخارج وحركوا الداخل.

عبد الزقاق

صباحي رئيسا لمصر ليس لانني لا احب مرسي او الاخوان كما انني ضد الانقلاب في مصر. منذ البداية كنت افضل صباحي ان يكون رئيسا لمصر والان المرشح الاوفر هو السيسي وهو نسخه عن مبارك يجابي اسرائيل ويتبع لامريكا والنظام السعودي ولو نظرنا لهذه الصفات فهي تدل على رئيس تابع وتطلعاته للمستقبل ولمصر واطيه ومربوطة بموافقه من يتبعهم. اعتقد ان صباحي المعارض المعروف لنظام مبارك السابق يليق بهذا المنصب لانه شخصية مستقلة وسوف يعمل على ان تكون مصر مستقلة وقائدة للعرب بمعنى الكلمة.

ليث الفلسطيني

كلام محمدين مستحيل التحقق كلام كبير يا محمدين وأنت أول من يدرك أن تحقيق ذلك مستحيل طالما أن العسكر يسيطرون على مصر لا أنت ولا حتى السيسي إذا أصبح أي منكم رئيسا ونفترض أنه أراد أن يعمل لصالح مصر والشعب المصري وتقدم مصر فلن يستطيع ذلك إذا تعارض من ميول ونزعات العسكر لأن العسكر سوف يخلعه كما خلع مبارك وكما خلع مرسي. طالما أن العسكر ترك مهمته الأساسية وتفرغ للسياسة فلن يستطيع أي رئيس مصري رفع اصعب السبابه في وجهه العسكر... لقد اثبتت أحداث السنوات الثلاث الأخيرة أن العسكر هم

قطر لن تخسر شيئا

وماذا تخسر قطر من مصر؟ قليل من الطلاب يدرسون في مصر ويمكن تحويلهم الي اي بلد، او استيراد الخضروات والبصل والفاوكه من مصر ثم لا توجد خسارة بين الشعوب فكل العرب بينهم علاقات منذ القدم ولهم اقارب وصله ونسب والغزوة ان الخلافات السياسية لا تؤثر على العلاقات الشعبية ودولة قطر لم تقم بتجهيز المصريين من قطر واستبدالهم برعايا من دول اخرى لانها لا تربط خلافاتها السياسية بعلاقاتها بالشعوب وفي السياسة. لا يوجد صديق دائم ولا عدو دائم ويمكن صديق الامس يكون عدو اليوم والعكس صحيح ولو راجعت تاريخ العلاقات العربية العربية منذ أكثر من خمسين سنة لوجدت التغيير الكبير في العلاقات وعندك مثلا مصر ايام عبد الناصر مع السعودية الاردن وسوريا والعراق.

فايز

مصر والمعونات الخارجية الى متى ستبقى دولة كبيرة كمصر تعيش على المعونات الخارجية؟ حكم العسكر حكم مستبد لا يعتمد أبدا لا على الديمقراطية ولا على رؤيا اقتصادية صائبة لرفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي أيضا لأنه كل مرتبب ببعضه في نظري كان على السيسي أن يبقى في منصبه لحماية مصر خارجيا أما السياسة فلها أصحابها.

مروة

افتقاد لقيادات ريفية للأسف مصر تفتقر لقيادات ريفية ذات طراز قيادي برؤى استراتيجية؛ كل المرشحين الحاليين والسابقين واللاحقين لا

## ردود سريعة

لكم الله...

تحياتي لقدسنا العزيزة، منبر من لا منبر له، جزاكم الله وبارك الله فيكم، لكم الله يا شعب سوريا.

رضوان الشيخ – السويد

كوميديا سوداء نعلم يا قدسنا العزيزة : هو كذلك (أعلى مراحل الجريمة)، وأعلى (مراحل المسخرة)، وأعلى مراحل (الكوميديا السوداء)، وأعلى مراحل (الإستهبال)؟! لو كان النظام السوري الهجي الفاسد يعقل وفيه قليل من (النكاء) لأمر يعقد طرازيره (مجلس الشعب) لإصدار بيان: (نظرا لظروف الحرب وعدم الإستقرار قرر مجلس الطراير تمديد فترة الرفيق المناضل المقاوم الدكتور بشار فترة أخرى) لكان أشرف له وأوفر، ولكن (فاقد الشيء لا يعطيه) من أين له لشكاء والتعقل والحكمة؟! إذا لم تستح.. فاصنع ما شئت) والنظام الأسيدي الأجوف فقد (الحياة) منذ عقود وليس الآن، حسينا الله ونعم الوكيل والله المستعان، شكرا والشكر موصول لقدسنا العزيزة (بارك الله فيها).

سامح – الامارات

مجرم التاريخ البشري (مقابل الحشود الروبوتية التي يبرمجها النظام رد النشاط السوريون على حملة الأسد بحملة قنابل على مواقع التواصل الاجتماعي تحت عنوان «انتخابات الدم»، وهو وصف بليغ لا مزيد عليه) بهذه العبارة أعلاه اختتم رأي القدس أسس مقالته تحت عنوان (سوريا: الانتخابات أعلى مراحل الجريمة) مجرم القرن – حافظ الأسد – وابنه بشار مجرم التاريخ البشري، ولا عجب فان هذا الشبل من ذاك الأسد، وقد جيء بحافظ الأسد لفتح الشعب السوري واذلاله والدوس على كرامته وتأمين وحماية حدود اسرائيل الشمالية من أي مقاوم أو مجاهد.

ع.خ. ا. حسن

شكرا لكم «القدس العربي» على وقوفكم مع الشعب السوري في ثورته على الطغيان.

كُردي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

منبر «القدس العربي» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك لرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



قال مستشار للرئيس النيجيري أنه يرفض أن يدفع أي فدية لإفراج حياة أكثر من مئتي تلميذة قتلتهن منظمة «بوكو حرام» الإرهابية التي تتسبب نفسها ظلماً وعدواناً للدين الإسلامي، ويعني اسمها باللغة المحلية (التعليم الغربي حرام)، وكان «التعليم الإسلامي» أو أي تعليم له علاقة بالإنسانية يمكن أن يبذر هذه الجريمة النكراء.

وفي محاولة للصيد في «مياهنا العكرة» وتحسين صورتها دولياً، انضمت إسرائيل مؤخرًا إلى عدد من الدول الغربية التي عرضت المساعدة في البحث عن الغنائم المحترقات في أحد أوكار «بوكو حرام» في منطقة شاسعة من الغابات في شمال نيجيريا. تعادل مساحة لبنان ثلاث مرات تقريباً، ما يجعل العملية أقرب إلى «البحث عن ابرة في كومة من القش».

وتعد المسؤول النيجيري كذلك بعدم شراء الغنائم الذي هدد زعيم «بوكو حرام» ببيعها في السوق، بينما تشير تقارير إخبارية إلى أن بعضهم قد تم تربيته بالفعل في خارج البلاد.

الغريب أن أغلب البلاد «الإسلامية»، وبينها من يدعي أنه «حامي حمى الإسلام»، لم يحرك ساكناً، بل ولم ينطق ببنت شفة، فشارك بصمته الربيع في تكريس هذا العدوان

## فتيات «بوكو حرام»... من ينقذ الإسلام من «المسلمين»؟

التي هو على الإسلام قبل الغنائم النيجيريات. إلا أن المطلوب حقاً ليس بيانات أمانة وشجوب، وحتى إرسال «خبراء» كما فعل آخرون ودفع الفدية لآسرهن، بل وقفة جدية وصادقة مع الذات للبحث في انقاذ الإسلام من بعض المسبوقين على الإسلام، والمنتشرين في بقاع الأرض باتجاهاتها الأربعة.

لقد أصبح بعض «المسلمين» بما يتأوته من أفعال مفرقة، وما يعتمدون عليه من خطاب ديني مجوَّج، وأساليب أيديولوجية فاسدة، العدو الأشرس بل والتبديد الأخطر للإسلام، وليست التقارير حول زيادة نسبة الانتحار خلال السنوات الأخيرة داخل بعض قلاع الإسلام وحصونه سوى جرس إنذار، لا ينبغي إهماله.

لقد جاءت محاولات بعض الشبهاء في الغرب للأساءة للإسلام بنتيجة عكسية، فزاد انتشار الإسلام في أوروبا والولايات المتحدة بعد أزمة الفيلام والرسوم المسيئة وغيرها، بينما يصعب حصر الضرر الناتج عن خبر واحد

لمذا لا يجتمع علماء الدين والاجتماع والاطباء النفسون للبحث في رفع الغطاء الديني عن أولئك الإرهابيين، ومعالجة الجذور الاجتماعية والثقافية لهذه الكارثة، وإنقاذ الإسلام من أيدي أولئك الذين حولوه إلى سلاح في حربهم القذرة ضد الإنسانية؟ وابن دور الأزهر الشريف الموجبة الأعلى في العالم الإسلامي، ورمز الوسطية والاعتدال؟ وهل رجعتنا إلى أيام الجاهلية الأولى، وأصبح الدين مجرد وسيلة لتحقيق المكاسب المادية والسياسية، فبات ينطبق علينا قول يزيد (لعبت هاشم بالملك فلا خبزٌ جاء ولا وحيٌ نزل)؟

هذه مجرد أسئلة مشروعة أصبحت تتكرر بين بعض المسلمين أنفسهم من الذين بدأوا يشكون في «نوع» إسلامهم، الذين عاشوا عليه سنوات طويلة، فما لنا بغير المسلمين المتوجسين أصلاً من الإسلام، ومن حق هؤلاء جميعاً أن يحصلوا على إجابة واضحة جلية.

لقد أصبح تجديد الخطاب الديني وتقنيته، بل وإعادة صياغته ضرورة لنقاذ الإسلام والمسلمين، بعيداً عن تعقيدات الساحة السياسية وحساباتها، وألا فإن التاريخ لن يرحم أعداء أنفسهم الإنسانية مهما رفعوا من رايات.

## السلطة والفساد في الجزائر...



### تميع الميع توفيق رباحي\*

■ ما أن انتهت الانتخابات الرئاسية الجزائرية حتى انفتحت أبواب الجحيم على أمين عام حزب جبهة التحرير الوطني، عبد العزيز سعداني، هو، نظرياً، عزاب هذه الانتخابات ووكيل الرئيس بوظيفة الأول، هو أشرس المدافعين عنه، ظلالاً أو مظلوماً، وهو أول من أعلن أنه سيترشح، وأنه سيفوز. وهو أول من أعلن دعمه المطلق له، وهو أول من كشف اتجاهات النتائج، وهو أكثر من اطرى على بوظيفية، قبل وأثناء وبعد الانتخابات.

أيضاً، وهذا الأهم، سعداني هو من أخرج إلى صفحات الجرائد حديث الصالونات عن خلافات بوظيفية مع مدير جهاز المخابرات، اللواء محمد مدين، شَنَّ سعداني هجوماً على مدين لم يتوقفه في أبضع قوابيسه، كالم لـ اتهامات خطيرة بـ تعفُّن الحياة العامة والسياسية في البلاد، وختم بالقول: إذا لحق بي مكره، فاللواء مدين هو المسؤول. كانت العبارة الأخيرة بمثابة حصانة لسعداني من أي أندي مادي أو جسدي، لكن يبدو أنها لم تكف لحماية من الأذى المعنوي والسياسي، خاصة وهو صيد سهل محاط بالشبهات.

بدأ هذا النوع من الأذى يلاحق سعداني فور انتهاء الانتخابات وتوقيع بوظيفية رئيساً لولاية رابعة، ورد ذلك في تحقيقات إخبارية فرنسية تحدثت عن حسابات متخمّة بملايين اليورو زعم أن سعداني يملكها في باريس، إلى جانب عقارات فاخرة تديرها إحدى بناته. لم يحلم خصوم بوظيفية وسعداني، والصحافة الجزائرية المناوئة لهما، بأفضل من هذه الفرصة لبدء حملة تشويه رجل خلق لنفسه أعداء كثيرين ووفر لهم أسباب الهجوم عليه، وفاق ذلك، لا يبدو منه ما يفيد أنه بارع في فن حماية وصيانة صورته.

بسرعة التقطت الصحف والمطبوعات الجزائرية هذه الأخبار وشرعت في توظيفها إلى أقصى الحدود.

بسرعة أيضاً كتبت سعداني هذا الكلام، لكن في مثل هذا النوع من المواقف لا يقع التكذيب كثيراً، بل قد يضرب أكثر. التكذيب ورطة والصمت ورطة أكبر، أبواب الجحيم الأخلاقي انفتحت ويصعب غلقها، وإن أغلقت تبقى آثارها، لأن الناس يحتفظون في ذاكرتهم بالخير لا بتكذيبه اللاحق. هل من الخطأ القول إن سعداني بدأ يدفع ثمن كلامه القبيح عن مدير المخابرات؟

ربما لا. فالملوف أن المعلومات عن الفساد الحكومي والصفقات المشبوهة، حكر على إدارة المخابرات التي كانت إلى وقت قريب تجري التحقيقات وتحتفظ بها، وهي التي كانت تسربها، وفق حسابات معينة، إلى وسائل الإعلام الجزائرية التي تفترق إلى ثقافة وعفـاءة وإمكانات وشجاعة إجراء تحريات عن كبار المسؤولين الحكوميين، ثم نشرها، وهي التي تعرف كيف توظفها جزائرياً، إذا ما وردت من مصادر أخرى.

في أغلب قضايا الفساد وسرقة المال العام التي أثرت في السنة الماضية، كان الفضل للصحافة الأجنبية، فرنسية وإيطالية وكندية، ما فعلته الصحافة الجزائرية عادة هو توظيف ما يُنشر وراء البحار، مع إضافة بعض بهارات محلية منطلقاً استخباراتي أو سياسي.

ليس سرا أن الفساد مستشر بشكل مخيف في كل مفاصل الدولة الجزائرية، بل وتسرب إلى المجتمع الذي أصبح يرى المصوص وسراق المال العام ابطلاً ورموز نجاح.



## مستقبل الحركات الإسلامية بعد الكارثة المصرية



د. عبد الوهاب الأفندي

قبل أكثر من عامين، وتحديدًا في الثالث من نيسان/

أبريل عام 2012، كتبت على صفحات هذه الصحيفة أقتراح حل جماعة الإخوان المسلمين في مصر، أو اقتصر عملها على نطاق الدعوة. مع الانكفاء بحزب الحرية والعدالة كحزب سياسي مستقل، وكانت المناسبة حينها قرار الحركة ترشيح خيرت الشاطر لرئاسة الجمهورية بعد أن ظلت تُؤكَّد حتى ذلك الحين عزوفها عن الترشيح أو حتى دعم مرشح، وكان ذلك العزوف اعترافاً من الحركة بأنّها كانت تُثير مخاوف الكثيرين، وقد تعرض لهجمة كبرى إذا سعت إلى الوصول إلى السلطة، وقلت حينها إن إشكالية هذا الوضع لا يمكن معالجتها جزئياً إلا بإبعاد الحركة عن الساحة السياسية، أو ما جعلها أو اقتصر عملها على المجال الدعوي كما كان أول شأئها.

بعد عام من كتابة ذلك المقال، ساءت الأمور كثيراً كما هو معروف، وتحول اسم الإخوان إلى «ماركة سامية»، كما نُكرت في مقال نُشر هنا في أيار/مايو 2013، مما جعل مقترح الحل أكثر واجهة، بل بلغ الأمر بعد ما حدث من تحركات شعبية (رغم أنها لم تكن مبررة) ومن شحن إعلامي، أن أصبح مجرد الانتماء إلى الإخوان تهمة، وقد ساهم خطاب الحركة وحكومة مرسى في ذلك، كما نشهد من تكرار نفي تهمة «اخونة» الدولة، فكان حركة الإخوان عصابة مارقة تريد اختراق الدولة، وليست مجموعة من المواطنين الصالحين تتقدم لخدمة وطنها بعد أن انتخبها الشعب ومنها تهمة!

لكل هذا تأكدت إشكالية بقاء الأمور على ما هي عليه، ولم يعد مناص من تغيير جزري، وهذا ما عارضته الأحداث اللاحقة. من انقلاب ثم قيادة بعض دول الخليج لحملة توشك أن تصبح عالية ضد حركة الإخوان، وفي حقيقة الأمر، لن تحتاج الدول الغربية إلى كثير ضغط خليج لتبدأ حملة ضد الإخوان، لأن إسرائيل وأنصارها واليمين الأوروبي (ويضع فصائل اليسار) كانت تقود

الجهود الرامية إلى إقصاء الإخوان من الساحة، فإنها لن تخلو للارحاب القائمة التي لفظها الناس، بل ستبرز إلى الساحة حركات أخرى، إسلامية وغيرها لا تسر كثيراً الأنظمة القائمة ولا داعيها الخارجيين.

إضافة إلى ذلك، فإن هذه ليست مرحلة عادية في تاريخ المنطقة العربية، إذ أننا بالفعل أمام مرحلة تغيير ثوري يصعب التنبؤ بآثارها، فقد اكتشفت الشعوب قدرتها على التغيير، وعرفت أنها ليست مجبرة على الصبر على حكماء لا ترضى عنهم. يكفي أن نشاهد الاختلاف في ردة فعل الشعوب تجاه القمع، فمقدمًا نفذ عبد الناصر مخططه في عام 1954 بالاعتقال الجماعي والإعدامات لقيادات الإخوان، صمت الجميع، ولم يتحرك الشارع لنصرة المظلومين. أما اليوم، فالبرغم من مجزرة رابعة التي راح ضحيتها المئات، وأحكام الإعدام بالجملة، واستخدام الرصاص الحي في فُض المظاهرات، فإن الشارع المصري ما زال يتحرك بعد مرور قرابة عام على الانقلاب الدموي، أما سوريا التي صمدت أمام تدمير حمادة عام 1982 على رؤوس أهلها، فإنها لم تصدر هذه المرة إلى اعتقال وتعذيب بضعة عشر طفلاً في آذار/مارس 2011، وفي سوريا كما كان الشأن في ليبيا، لم يتراجع الناس خطوة أمام استخدام الدبابات والطائرات لقمع المظاهرات، وما زالون صامدين رغم تدمير نصف سوريا وتشريد نصف شعبها، وقتل أو خطف كل من طالته يد النظام من المرافقين، لقد سقط حاجز الخوف وأقلص الجمع.

ولكن غياب الرؤية المشتركة حول اتجاه التغيير عرقل التقدم، فقد رفضت الشعوب الدكتاتورية، ولكنها لم تتوافق بعد على نظام حكم جديد، وقد استخدم عبيد الطغيان سلاح بث الفرقة والطائفية وتخويف فئات الشعب من بعضها البعض لاستعادة موقعهم. ولكن هذه سياسة تدمير ذاتي للشعوب والأوطان، خاصة

من شدة اتساع حجم انتشاره وتألف الناس مع كل أشكاله، أصبح الفساد الحكومي والإداري جزءاً من حياة الناس، لا يؤلمهم، لا يخفونهم ولا يقلقهم، ولا يفترهم إلا قصة صحافية مثيرة مرت من هنا ذات يوم مثلماً مرت قصص رجل الأعمال عبد المؤمن خليفة في 2003، وعاشور عبد الرحمن وشكيب خليل وغيرهم.

أصبح ما لوفا أن ملفات الفساد سيّفت تحوزة أطراف في السلطة تشهروه عندما تحتاج إلى تطهير خصم أو تطهير سمعته.

وفي غياب سلطة يوثق بها وقضاء مستقل وصحافة حرة تماما وكفوءة، يصبح الكلام عن الفساد أقرب إلى اللغو وملك الفروع السياسي والإعلامي.

وإذا أضفنا لهذا كله أن في القضايا المعروفة، فلتت الحيطان الكبرى بسلام ودفق العدالة المخابرات من صلاحية التحقيق في قضايا المال في ما يخصّ لهم من ملفات فساد، وفي ما كشفيها.

وتتسع هذه الثقة الممزوجة عندما يقرر الجزائريون أن الرئيس بوظيفية جرد جهاز المخابرات من صلاحية التحقيق في قضايا المال العام، وأحالها جهاز الدرك الذي يرأسه قائد أركان الجيش، الفريق أحمد قايد صالح، حليفه الرئيسي ودرع الأمن الأول.

أن تمتع التحقيق في ملفات خطيرة تتعلق بممتلكات الشعب لحليفه الأول قد يُفسَّر وكأنّ لديك ما تخفي.

طلما بقيت العدالة الجزائرية غير مستقلة وغير جازمة لفتح التحقيقات الكبرى من تلقاء نفسها، والصحافة قليلة الكفاءة والشجاعة، وقضايا الفساد في أيدي جهات نافذة في الحكم تقتل بها من تنشأ، فالامل لا ثقة.

إلى حد اليوم تبدو طريقة تعامل المؤسسات، حكومية وغير حكومية، مع قضايا الفساد تقود إلى تميع الميع.

الرجح أن العاصفة ستمر على سعداني مثملاً مرت على من سبقوه، ليس هو أول ولا آخر من طالته الشبهات.. الفساد عام والمصيبة إذا عتفت خفت!

\* كاتب صحافي جزائري

## أي حكومة سيختار قتل البراميل الحارقة؟



عشرات المطلبين بتهمة الارهاب جنوب الوصل؟

ناهيكم عن التقارير الحقوقية المحلية والدولية؟

كيف نفسر حال بلد يحاصر فيه المواطنون فعلياً وعاملياً، بروعه المسلحون والارهابيين والقاعدة وداعش وغيرها، وينهم بالارهاب حالما ينظرونهم او يعترضهم او يطالب بحقوقهم، ليقع ضحية عمليات عسكرية لا يعلن الا عن بعضها او حين لا تسفر عن خسائر حكومية فادحة؟

ما هذه الحكومة التي تعلن النصر تلو النصر منذ هوجمها الاول على المعتصمين في محافظة الانبار في 21 كانون الأول/ديسمبر 2013، ثم تجاهم المدن وقتل المدنيين قصفاً لتعلن النصر من جديد يليه شنّ عملية عسكرية أخرى تختمها باعلان القيادة للمرة العاشرة؟

فعلن أي نصر يتحدثون؟

ما هذه الحكومة التي تستخدم في هوجمها على السكان، ما تستخدمه الجيوش الجراز في حربها مع جيوش بلدان أخرى، من قوات هي وحسب البيانات الرسمية المعلنة «قوة مشتركة من قيادة القوات البرية، فرقة التدخل السريع الأولى، وجهاز مكافحة الارهاب، واطيران الجيش، واللواء المدرع 36، قوات النخبة، القوات المشتركة والأجهزة الساندة لها، الفرقة الثامنة قطع عمليات الانذار المحور الاول»؟

وهل هي «داعش»، أم انها الحروب على الشعب المنقضى ضد الظلم والطائفية والفساد، بحجة محاربة الارهاب، القاعدة، داعش أو اية تسمية تقتضيها الخطة الاعلامية لاجادة سكان المناطق المتفوضة؟ ماهذه الداعش التي تقتضي كل هذه العمليات والفرق العسكرية واستعداد الاسلحة، بالمليارات، وتدريب القوات والفرق الخاصة سواء من أمريكا وغيرها، وهي تفعل ذلك بغفر، منطية بقوة سادتها؟ عن العلاقة الامريكية مع نظام المالكي، تجدر الاشارة الى قيام مكتب المالكي بتوزيع ونشر (11

مسؤول استخبارات مكتبته لاشرف عليها. كما «اوغر» بتعزيز الدعم اللوجستي والعسكري لقائد عمليات بابل الجديد وارسل خمسة افواج وتجهيز 50 همر عسكرية وأكثر من 70 احادية وتجهيز لشرطة الطوارئ والحلينة بـ 13 سيارة مدرعة».

والنتيجة؟ تصريحات متناقضة كالمعتاد، فترئيس جهاز مكافحة الارهاب يعلن تنظيف مدينة الرمادي باستئناء بعض الجيوب المتفرقة، أما رئيس اللجنة الامنية لمناطق الوسط والجانب فيبشرنا بان «العملية العسكرية الواسعة سوف تستمر 10 ايام ولن تسمح لأي طائر بالخروج». فموجة إعلانات النصر الجديدة تشير الى حسن المعركة مع «الارهاب» يوم 17 من الشهر الحالي، بالتحديد، أي يومها ستنتهي التجنيدات الارهابية، ويبدأ النزحون والهجرون العودة الى بيوتهم، وترفع نقاط التفشيش والحواجز الكونتريبتية، ويتوقف الماء الصالح للشرب والدرء والكهرباء، وتنظف المدن من بقايا اليورانسيوم المنضب، وتستخدم عائدات النفط الهائلة لتوفير فرص العمل للمواطنين ورفاهيتهم، ويسود السلام والوثام بين ابناء الامة جمعاء، وينشر المومنين بحقوق الانسان، يانه سيتم اطلاق سراح جميع المعتقلين البالغ عددهم عشرات الاف، وبينهم الـ 1384 الذين اعتقلوا خلال شهر نيسان/ابريل، ووجه، حسب قسم حقوق الانسان في هيئة علماء المسلمين المعتدة على الاقام المعتلة.

أما ذوو القلبي من كل العراقيين، فيتساءلون حين يذفون قتلاهم بصمت يعقر دمنا: ترى أي نوع من الحكومات كانوا سيختارون؟

\* كاتبة من العراق

رئيسة التحرير:

### القدس العربي

يومية - سياسية - مستقلة

تأسست عام 1989

المناشر:

مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

Editor In Chief

## SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت ، همرسميث، لندن ديليو 6 أكيو يو هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) \* هاتف: فاكس: (202) 25282918

مكتب المغرب: 8 زفة المرج شقة 6 حسان - الرباط \* هاتف: فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 \* هاتف: فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902  
Email: alquds@alquds.co.uk \* www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) \* Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco \* Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Renia St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 \* Tel/Fax: (009626) 5066089

## هيفاء زنكة\*

بعد ساعات من اعلان نهاية التصويت في الانتخابات العراقية، بدأ ساسة العملية السياسية التي شرعها الاحتلال، اعلان فوزهم. بعضهم اعلنه واقفا على منصة المنز السياسي العلني، وبعضهم من كرسي لا تمثل له بصخانة ولو أنه ذهبي. المقابلات التلفزيونية حافلة بالوعود. فالحكومة الجديدة ستكون: نزيهة، حكومة اقلبية، شراكة وطنية، شراكة حقيقية، شراكة وطنية قوية وحقيقية، وحكومة مصالحة وطنية... كلها تعمل «وطنية» من اجل الوطن والوطن. مفردة «الوطنية» يلقون، بعيداً عن الاضواء، للاقتلا والقساوم على المناصب كتلبيهم واتباع وعاتمهم الطائفية والاثنية، اذ بعيداً عن الوطنية التي ترفض هذه التقسيمات الزبئية، وبعد تقاسم مناصب ووسائل مجلس النواب، والوزراء، الجمهورية والوزارات السيادية يأتي دور مرداء الاسقام، انها «الاستحقاقات».

بعيدا عن المنصاات والاستدويهاوات حيث تتم اعادة تدوير وجود الساسة ذاتها، يبقى البلد في حالة حرب. قد تستخدم لوصف حالة الحرب هذه مفردات ناعمة مفتقصة من قاموس المنحذ، على غرار «عنف» و«نزاع» و«تهدئة»، وخصوصا «ارهاب»، لكن الحقيقة هي ان العراق في حالة حرب مسكوت عنها وحملة انتقام وتصفيات يتم التعمية عليها باجهزة اعلام تضليلية، ولا فتا توصيف تنسبوا اخبارها لا يشعل غير مباشر، والا لفا توصيف داغونين الصحافة الرسمية على غرار: «الروحيات تقتصف اماكن الارهابيين بالفلوجة»، «اشتبكات بين ارهابيين من تنظيم داعش وقوة من الجيش العراقي وسط قضاء بلد جنوب تكريت»، «مقتل 100 من داعش وتحرير ثلاث مناطق جنوبي الفلوجة»، و«انتقال

الاشتراك السنوي 450 جنيا استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



## ملابس للعراس من باكستان

من مبتكرات مصمم  
الأزياء الباكستاني  
«نعمان عارفين»  
هذه المجموعة  
المعتمدة على «التراث  
التقليدي وقدمت في  
آخر أيام اسبوع أزياء  
الزفاف في كراتشي.

## هواء طلق



### النكبة امامنا!

الياس خوري

تأتي ذكرى النكبة لا تفتتح جراح الماضي فقط، بل لتطرح أسئلة على الحاضر والمستقبل. مسيرة العودة إلى لوبيه التي نظمها الفلسطينيون في وطنهم المحتل، أعلنت باعلامها الفلسطينية وحشدوا الكثير اصراوا لبناء فلسطين وبناتها الذين تحولوا إلى لاجئين في وطنهم، ومواطنين من الدرجة الثانية في بلادهم، لا على حقهم في ذاكرتهم فقط، بل على حقهم في أرضهم واصرارهم على العودة إليها.

ردود فعل المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة على لسان وزير الخارجية ليبرمان، قالت حقيقة المشروع الإسرائيلي الذي لا يزال في طور التطبيق منذ ستة وستين عاما، فالهناجر الروسي إلى فلسطين الذي يتصرف بوصفه وصيا «البيتا على الأرض»، دعا الفلسطينيين إلى اكمال مسيرتهم إلى رام الله. أي أنه استعاد مقولة الطرد التي كانت ولا تزال سلاح الغزاة من اجل محاصرة الفلسطينيين وتطويعهم واخضاعهم.

لكن المسألة لا تتوقف هنا، فالدعوة للبرمائية إلى التحلي عن المثلث بهدف تاييد الأكتوية اليهودية في فلسطين 1948، لا تقول حقيقة التوايا الإسرائيلية، فالنوايا الصهيونية، كما علمتنا تجربة الإعداد لتأسيس دولة إسرائيل، لا تقاس بالكلمات بل بالأفعال. فخلف قفاز خطاب اشتراكي ألقاه حزب العمل، كمنت جريمة التطهير العرقي عام 1948، ومعها سلسلة المذابح في المدن والقرى الفلسطينية بهدف طرد سكانها والاستيلاء على بيوتهم وأرضهم.

واليوم تأتي ذكرى النكبة وسط انهيار المفاوضات، لتشير إلى الحقيقة التي ترفض المؤسسة السياسية الفلسطينية أن تراها، مكررة بشكل راع أو لا واع خطأ الشعور الذي ساد عام 1948 باستحالة نجاح المشروع الصهيوني، لأن العالم العربي سيرسل جيوشه لمنع الكارثة؛ ما ليراد الغاوض الفلسطيني هو الأفعال على الأرض.

لا تصدقوا أن الاسرائيليين يضعون شروطا للسلام، شروطهم هي لعرقلة أية تسوية، لأنهم يشترطون الوقت بالكلام، ويبيعوننا الوهم، كي يصلوا إلى الفصل الجديد من النكبة الفلسطينية الذي بدأنا نرى ملامحه بشكل واضح في الضفة الغربية.

انظروا إلى خريطة الاستيطان التي تمتد من القدس إلى الأغوار، لتكتشفوا أن مستوطنات اليوم تشبه مستوطنات ما قبل عام 1948، وأن العمل الاستيطاني ليس مشروعا «اسكانييا»، بل هو مشروع عسكري أول.

كان دور الاستيطان قبل عام 1948، هو خلق بؤر سكانية عسكرية من اجل تطويق القرى والمدن الفلسطينية، بحيث تلعب دور المواقع العسكرية المتقدمة، التي حين يتم افعالها ببعضها البعض، عبر القوات العسكرية المتحركة التي عمادها الهاغانا، يتم احتلال المنطقة بأسرها وطرد سكانها.

ولقد توسع الاستيطان وتغزّل في ظل حماية قوات الانتداب البريطانية ورضاهما، وما التوتّر الذي ساد في نهاية الانتداب بين الحركة الصهيونية والانتداب سوى انعكاس لضمور الامبراطورية البريطانية بعد الحرب العالمية الثانية وصعود قوتين دوليتين جديدتين هما الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

اليوم يتغزّل الاستيطان ليس بحماية حكومة إسرائيل فقط، بل بقرار منها، حيث توظف أموال طائلة، ويتم وضع موارد الدولة في خدمة المشروع الاستيطاني، بحيث يتم فرض حقيقة استحالة الانسحاب من الضفة، التي تستجيب عليها بالضرورة حقيقة جديدة هي الوصول إلى الفصل الأكثر وحشية من فصول النكبة المستمرة منذ ستة وستين عاما.

لعبة المفاوضات لا تهدف لها سوى اضعاف وقت الفلسطينيين بالركض وراء سراب، وتغذية هذا السراب بوعود امريكية تدل على تدخل المصالح الاسرائيلية الامريكية من جهة، وفقدان الولايات المتحدة لتفردتها على فرض اي شيء على إسرائيل، من جهة ثانية.

منذ اوصلو فلسطين تعيش في المؤجل، انجاز منظمة التحرير هو انه نقل فلسطين من الغيب إلى المؤجل، لكن المؤجل يصير تدريجيا أحد أسماء الغياب، وتجربة ستة وستين عاما من النكبة المتواصلة تعلمنا ان التغيب ليس مسألة مستحيلة، وان المحادثات الاستيطانية تنتقل لحظة تاريخية - دولية ملامحة كي تنتقل إلى التوسع الشامل، وإلى احتمالات شتى تبدأ بتحويل المعازل إلى وقائع قانونية، لكنها قد لا تنتهي هنا، لأنه قد يصاحبها عمليات طرد كبيرة أو صغيرة، بدأتنا نعاين وقائعها في القرى المتاخمة للجدار، والحاصرة بالمستوطنات، حيث صارت الحياة اليومية شبه مستحيلة.

نحن لسنا امام الخيار بين حل الدولتين أو حل الدولة الواحدة ثنائية القومية. الخياران وهما: حل الدولتين انتهى أمره واعان تنبأه موته السرييري، وحل الدولة الواحدة مرفوض اسرائيليا لأنه يهدد بتحويل «الأغلبية» اليهودية إلى أقلية. نحن امام حقيقة النكبة، فالنكبة للأسف ليست وراءنا لكنها أمامنا. انها تتشكل في الغور والأ، وفي الجدار ثانيا، وفي التوسع الوحشي للمستوطنات ناشا، وفي القدس رابعا، وفي غزة التي تحولت إلى غيتو كبير محاصر بالبنار خامسا، وفي كل مكان سادسا وسابعيا...

اما لماذا اضعفت اسرائيل فرص السلام كلها؟ هل كان هذا مجرد خطأ أم كان جزءا عضويا من تركيبها العنصرية؟ أم جاء بفعل صعود التيارات الدينية الأصولية فيها؟

أغلب الظن ان هذه العوامل الثلاثة اجتمعت في بؤرة ما أطلق عليه الباحث الفرنسي فيدال تاكيه اسم «خطية اسرائيل الأصلية»، أي التطهير العرقي عام 1948.

لكن هذا التطهير الذي قاده علمانيو الهاغانا والبالاخ، يأتي في سياق بنية ثقافية وسياسية تجمع قويا الخوف إلى عظامية المتسلط، وحلم أن تكون اسرائيل دولة علمانية عربية ككابوس «شريعتهما» الدينية. بحيث صار من المستحيل على المحكمة الاسرائيلية العليا أن تعلن وجود قومية اسرائيلية. فقد نشرت صحيفة «هآرتس» في 5 ايار/ مايو 2014 تفاصيل حكم صادر في تشرين الأول/ اكتوبر 2013، حول طلب مجموعة من الاسرائيليين بأنهم أبناء قومية اسرائيلية، والقول انه سيكون ممكنا تغيير تفاصيل القومية في سجل السكان من «يهودي» إلى «اسرائيلي».

«وكان التعليل لرفض الالتماس هو أنه لم يثبت وجود قومية اسرائيلية، وأشار القاضي جنان ملتسار إلى أنه «لم يثبت قضائيا وجود قومية اسرائيلية... ومن غير المناسب تشجيع نشوء «خطايا» قومية جديدة».

عندما تصدر المحكمة العليا قرارا بأن لا وجود لقومية اسرائيلية، ونحن يسعي رئيس الحكومة إلى تغيير القانون الاساسي للدولة من اجل اعلانها دولة قومية للشعب اليهودي، فمن المنطقي أن نتوقف فدا من تكويبا جديدا، لأن نابلس أكثر قداسة من يافا، والخليل أكثر قداسة من حيفا، ومياه الغور أكثر من ضرورية وإلى آخره... هذه «العلقة» مع اسطورة «شعب الله المختار» وخيمة وحمقاء وليمة بدم الاساطير وجثث الضحايا، والحكاية ايها السيدات والسادة ان لا نهاية لهذه المقتلة الا بعد ان يحقق الاسرائيليون «الحل النهائي»، أي الاستيلاء على كل الأرض، والابادة السياسية والثقافية لسكان البلد عبر طرد بعضهم وتركيب بعضهم الآخر.

لا تخطفوا، النكبة ليست ذكرى انها حقيقة يومية، ومقاومتها لا تكون بشراء الوهم القاعواضي الاسرائيلي بالوهن الانتطاري الفلسطيني، بل تكون بتأسيس افق مقاوم جديد.

● الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية وصل إلى الرياض للمشاركة في فعاليات الدورة الأولى للمنتدى الاقتصادي والتعاون العربي مع دول آسيا الوسطى وأذربيجان.

● الشيخ سلمان الصباح وزير الاعلام الكويتي وعبد الله محارب المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «اللكسو» أعلننا نتائج الجائزة العربية للتراث وقاما بتوزيعها على الفائزين، وجاء في المركز الأول الباحث المصري مصطفى جاد وحل السعيد المصري في المركز الثاني.

وتقاسم المركز الثالث الفلسطينيان ربا الزهارة وزكريا السنوار والسعودي

## أحوال الناس

عبد الله محمد أبكر.

● مكتبة «الشروق» في القاهرة تقيم في السابعة مساء الخميس 15 مايو/ ايار الحالي احتفالا بالمشوار الأدبي للكاتب الروائي المصري بهاء طاهر، وذلك في فرعها في حي الزمالك. الجدير بالذكر أنه في هذا الشهر تحققت جائزة «البوكر» العربية بالفائزين، وكانت في طبعها الأولى قد منحت جائزتها لبهاء طاهر عن روايته «واحة الغروب».

● المطرب المصري عمرو دياب سافر إلى لندن للضرورة، ولم يتمكن من حضور عزاء صديقه الراحل الشاعر الغنائي مجدي النجار.

## التحكم في الأحلام لم يعد بعيد المنال

■ نيويورك-روترز: أصبح بمقدور من يبحث عن نوم هاديء أن يطمئن وينسى الأحلام المزعجة التي يرى نفسه فيها عاريا في محل عمله أو يواجه شخصا مضطرب عقليا يحمل قاسا أو يتعرض لحن آخر وذلك بفضل اكتشاف جديد.

وذكرت دراسة نشرت بموقع دورية (نيشتر نيوروساينس) على الانترنت أن توصيل تيار كهربائي إلى الدماغ يحفز «الحلم الواعي» الذي يدرك خلاله الشخص أنه يحلم ويستطيع التحكم في سير الأحداث خلال حلمه.

وهذه النتائج هي الأولى التي تظهر أن إطلاق موجات تحفيزية للدماغ وفق تردد محدد يجعل الانسان قادرا على ادراك أنه يحلم.

وقامت هذه الدراسة- التي قادتها الطبيبة النفسية اوسولا فوس من جامعة جيه، دبليو جوتيه في فرانكفورت بألمانيا- على دراسات معملية استمعت خلالها منظعون بأحلام واعية وهو ما قالوه بعد الاستيقاظ من النوم، وظهر التخطيط الكهربائي للدماغ أن هذه الأحلام

كانت صحوية بنشاط كهربائي يطلق عليه موجات جاما. وهذه الموجات المماغية تتصل بوظائف تنفيذية مثل مهارات التفكير العليا وكذلك وعي المرء بحياته الذهنية لكن لم يكن معلوما وجودها خلال مرحلة الحلم خلال النوم.

وتساكنت فوس وزملائها حينئذ أنه طالما تظهر موجات جاما بشكل طبيعي أثناء الأحلام الواعية فمأذا سيحدث عند توصيل تيار بنفس ترددها أثناء النوم؟

وعندما فعلوا ذلك بواسطة أقطاب كهربائية على الراس قال المتطوعون وعددهم 27 إنهم كانوا يدركون أنهم يحلمون. واستطاع المتطوعون أيضا التحكم في أحداث الحلم وشعروا كما لو كان حلمهم يخص شخصا آخر وهم برأقوه فقط.

لكن فوس لا تتوقع امكانية إنتاج ماكينات أحلام واعية بهذه التقنية، وقالت في مقابلة إن الأجهزة التي تباع حاليا «لا تعمل جيدا» وإن أجهزة التحفيز الكهربائي للدماغ مثل التي استخدمت في الدراسة «يجب أن تخضع دائما لاشرف طبيب».

### ثلاث وفيات جديدة

### بفيروس كورونا في السعودية وارتفاع الحصيلة إلى 142

■ الرياض- أ ف ب: أعلنت وزارة الصحة السعودية تسجيل ثلاث وفيات جديدة بفيروس كورونا السبب لتلازمة الشرق الاوسط التنفسية لارتفاع حصيلة الوفيات بهذا الفيروس إلى 142 شخصا.

وفي بيانها اليومي أعلنت وزارة الصحة أمس الأول عن وفاة رجل في الخامسة والأربعين من العمر في جدة وامراتين في الستين والثانية والستين في الرياض. ووضحت ان العدد الاجمالي للاصابات ارتفع إلى 483 منذ ظهور هذا الفيروس في السعودية العام 2012.

وكورونا من سلالة فيروس سارس المسبب للالتهاب الرئوي الحاد، والذي أدى إلى وفاة 800 شخص في العالم العام 2003.

ويصيب هذا الفيروس التهابات في الرئتين مصحوبة بحمى وسعال وضعوبات في التنفس ويؤدي ايضا إلى فشل في الكلى.

وليس هناك حاليا أي لقاح ضد هذا الفيروس.

### ... ومصر تعلن شفاء أول مصاب بفيروس «كورونا»

■ القاهرة-روترز، أعلنت وزارة الصحة المصرية أمس الاثنين شفاء أول مصاب بتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (فيروس كورونا) بعد علاج استمر اسبوعين في مستشفى في القاهرة.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية قول وزارة الصحة «تم علاج المريض من الالتهاب رئوي حيث تحسنت صورة الأشعة الصدرية تماما وكذلك تحسنت وظائف الكبد والكلى وصورة الدم وعادت وظائف الجسم للمعدلات الطبيعية»، وأضافت الوزارة انه لم تظهر «أعراض مرضية على الفريق العلاجي بالمستشفى بفضل اتباع أساليب مكافحة العدوى الصحيحة».

وكانت السلطات المصرية أعلنت قبل نحو اسبوعين عن الحالة وهي لرجل عاد من السعودية، وظهر فيروس كورونا في الشرق الأوسط عام 2012 وهو يشبه فيروس التهاب الجهاز التنفسي الحاد (سارس) الذي تسبب في وفاة نحو 800 شخص في شتى أنحاء العالم منذ أول ظهور له في الصين عام 2002، ولا يوجد لقاح أو علاج مضاد لفيروس كورونا.

واقرب عدد حالات الإصابة بالفيروس في السعودية من 500 وتوفي نحو ثلثهم.



### نانسي عجرم... موعداً أول الشهر

المطربة اللبنانية نانسي عجرم ستطرح كليتها الجديد «مش فارقة معايا»، أول الشهر المقبل وهو الكليب الثاني لها من ألبوم «نانسي 8» من ألحان رامي جمال وتوزيع طارق مدكور وإخراج سعيد الماروق.

### حفريات عمرها 85 مليون سنة

### هدية لمتحف أمريكي

■ واشنطن-روترز: حصل متحف جديد في كنتساس على مجموعة حفريات يعود تاريخها لأكثر من 85 مليون سنة من بينها حفرية سمكة يبلغ حجمها حجم سمكة القرش الأبيض الكبير وذات وجه يشبه وجه كلب البيولدوج وذلك بعد احتجاج لعلماء ساعد على إيقاف خطط متحف سان دييجو ببيع هذه الحفريات في مزاد.

وترجع متحف سان دييجو للتاريخ الطبيعي في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي عن خطط بيع الحفريات والتي كان من الممكن أن يصل سعرها إلى مئات الآلاف من الدولارات في المزاد بعدما قال نقاد إن مثل هذه المادة القيمة لعصر ما قبل التاريخ يجب أن تبقى في المجال العام.

وأعلن متحف سان دييجو والمتحف الموجود في بريبرفاير في أوفرلاند بارك خارج كنتساس سيبي في كنتساس عن التبرع أمس الأول. ومن المقرر أن يفتتح المعهد الأخير الذي بلغت تكلفته 28 مليون دولار يوم أمس.

### عاطل ياباني اختطف حافلة بمقص

■ طوكيو-د ب أ: ذكرت تقارير أمس الاثنين أن الشرطة اليابانية اعتقلت رجلا / 45 عاما/ لاتهامه باحتجاز سائق حافلة وركابها رهائن باستخدام مقص في جنوب غرب اليابان.

والواقعة التي حدثت في جزيرة كيوشو لم تسفر عن وقوع اصابات، وتردد أن الرجل العاطل عن العمل طلب لقاء اقاربه في المدينة، وقال الرجل للشرطة في مقاطعة ميازاكي انه يريد ان يموت وان كان يعتقد أنه سوف يتم اعتقاله إذا تسبب في وقوع مشكله كبيرة.

وتردد أن الرجل اتصل بالشرطة المحلية صباح أمس الأول متسائلا عن ما يجب أن يفعله لكي يتم اللقاء القبض عليه.

### صربيا تسخر من الفائز بجائزة يوروفيجن 2014

■ بلجراد-د ب أ: لم تشارك صربيا التي فازت بمسابقة الأغنية الأوروبية (يوروفيجن) سابقا في المسابقة هذا العام بسبب صعوبات مالية، ولكن المغنيين المحليين والمواطنين سخروا من المسابقة التي أجريت السبت الماضي وفاز فيها المغني توماس نوفيقيرت الذي يرتدي ملابس نساء ويطلق على نفسه اسم كوشيتا فورست.

وكتبت صحيفة «ذا دايلى إنفورمر»: «فوز رجل نمسوي يتشبه بالنساء .. يثبت أن المسابقة التي كانت ذات أهمية تحولت إلى عرض شان».

ووصف المحن دراجان براجوفتش، الذي كتب عدة أغنيات شاركت في مسابقات في وقت سابق، المسابقة بأنها «استعراض شان».

وقد أذاعت صربيا الحفل على الهواء وأبدي المعلقون على المسابقة تعليقات سلبية عديدة بشأن فورست.

ويشار إلى أن صربيا التي تحكم الكنيسة الأرثوذكسية المحافظة وذات النفوذ القوي مدونة السلوك الاخلاقي في البلاد، تنتهج اتجاها عدائيا وحتى عنيفا تجاه المثليين وغيرهم من الأقليات الجنسية.

### تأجيل محاكمة البريطاني

### المتهم بالتحريض على قتل عروسه

■ كيب تاون-د ب أ: أفادت وكالة الأنباء الرسمية في جنوب أفريقيا (سايا) بأن محكمة جنوب أفريقية أجلت أمس الاثنين قضية رجل بريطاني اتهم بالتحريض على قتل زوجته في شهر العسل، قائلة إن حالته تتطلب علاجا نفسيا.

ويواجه شرين ديواني تهمة التحريض على قتل زوجته أني /28 عاما/ التي استوفقت تحت تهديد السلاح خلال جولة بسيارة أجرة مع زوجها قرب كيب تاون خلال قضاء شهر العسل في تشرين الثاني/ نوفمبر 2010.

وأمرت محكمة ويسترن كيب العليا باستمرار احتجاز ديواني، الذي جرى ترحيله إلى جنوب أفريقيا الشهر الماضي، في مستشفى فالكنبرج للصحة النفسية في كيب تاون حتى تبدأ محاكمته في 30 حزيران/ يونيو المقبل. وقال محامي ديواني، فرانسوا فان زيل، للمحكمة «لقد علمت أنه كان متعاوناً تماما وأن حالته تحسنت، ولكنه أشار إلى أنه مع ذلك فإن ديواني تفقد القدرة على التركيز، واتهم ديواني بالتآمر على الخطف والسطو المسلح والقتل وتضليل العدالة.

وقبل تسليمه، احتجز ديواني في مستشفى في بريطانيا لعلاج من أعراض اكتئاب واختلال بسبب ضغوط ما بعد الصدمة.